الفايز يفجر قنبلة جديدة في وجه الحكومة

مطلوب وضع ملفات الفساد والمياه الملوثة امام النائب العام

اتهام الحكومة باهدار حقوق الاردن لصالح اسرائيل

الفريق الوزاري شوه صورة الوطن امام العرب والعالم

البلاد

ALBELAD 350 فلس ■ اسبوعية ■ سياسية ■ مستقلة ■ الاربعاء ٢٩/٧/١٩٩٨ ■ العدد (٢٦١) ■ السنة الخامسة

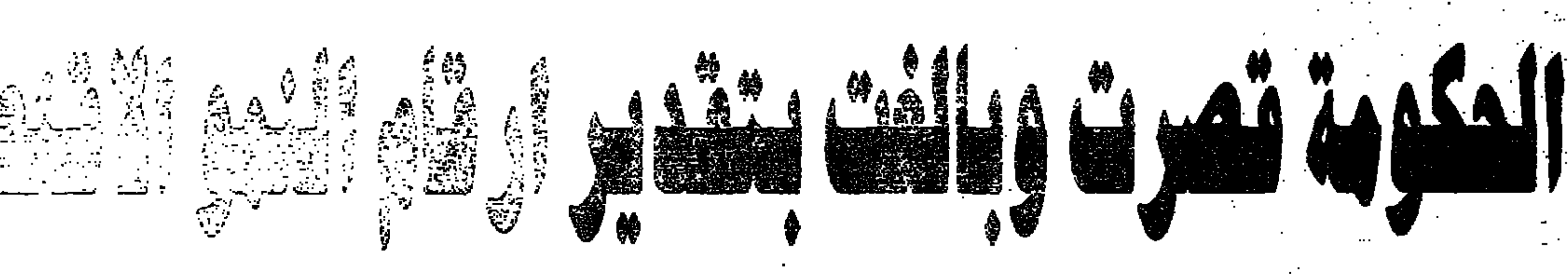
20 صفحة

..وتمثلت التيارات كافة في الهيئات المختلفة

الحركة الاسلامية حافظت على وحدتها

"البلاد" تنشر تقرير اللجنة المالية والاقتصادية للنواب





الحكومة قصرت وبالغت بتقدير ارقام النمو الاقتصادي

- تراجع الصناعة• البرنامج الوطني مفقود• عدم الاستقرار• الارباك
- المواطن مصدوم• تفاقم البطالة والفقر• ارتفاع الفوائد والاسعار
- ازمة الشيكات• المديونية تتزايد• ضعف القوة الشرائية والانفاق الحكومي مرتفع

الرئيس الفلسطيني يوبخ "الرجوب" بعنف

■ البلاد يبدو ان الاستياء من رئيس جهاز الامن الوقائي الفلسطيني في الضفة الغربية «جبريل الرجوب» بلغ حدا دفع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات شخصيا الى انتقاده وتوبيخه بعد سلسلة الشكاوي والانتقادات التي انهالت على تصرفات الرجوب وعناصر الجهاز.

وتشير معلومات «البلاد» التي استقتها من مصادر امنية فلسطينية ان الرئيس عرفات واثناء اجتماع المجلس الامني الاعلى الذي يضم كافة قادة الاجهزة الامنية الفلسطينية هاجم الرجوب بعنف ووبخه على تعامله الفوقي مع الجماهير الفلسطينية الذي وصل الى حد التطاول على قيادات السلطة الوطنية الفلسطينية. وفي تحليل لهذه الخطوة قالت المصادر: ان هذا مؤشر واضح على ضيق الرئيس الفلسطيني من تصرفات الرجوب وجهازه واشارة واضحة على بدء انحسار دور الرجوب الذي تنامى في الاشهر الماضية على حساب الاجهزة الاخرى.

دمشق : قرار الكنيست اعلان حرب

■ البلاد اثارت الزيارة الناجحة للرئيس السوري حافظ الاسد لباريس خلال الايام القليلة الماضية انزعاج وقلق الاسرائيليين خاصة بعد التقارير التي تحدثت عن اتفاق شبه كامل في وجهات النظر بين الاسد وشيراك في القضايا المتعلقة بالمنطقة وعملية السلام فيها.

ووصف المراقبون الرد الاسرائيلي على نجاح الزيارة بالتخبط ويعبر عن قلق واضح خاصة تصويت الكنيست على منع الانسحاب الاسرائيلي من هضبة الجولان، والمزاعم الاسرائيلية عن لقاءات سورية – اسرائيلية وهو امر اعتادت تل ابيب على اثارته بين الفينة والاخرى وهو الامر الذي سارع لنفيه نتنياهو نفسه.

وفي تعليق لاذاعة دمشق على تصويت الكنيست قالت ان العوبة الاستفتاء العام التي لوح بها نتنياهو بصدد اعادة الانتشار في جزء من الاراضي الفلسطيني المحتلة لعبها الكنيست الاسرائيلي عندما صوت على منع الاحتلال من الانسحاب من هضبة الجولان.

من جانبها اعتبرت الصحف السورية قرار الكنيست بتكريس احتلال الجولان والقدس المحتلة خطوة عدوانية استفزازية تنتهك كل القواعد والقوانين الدولية ووصفت القرار بمثابة اعلان حرب ضد المنطقة والعالم وعملية السلام وتحد مباشر للمجتمع الدولي والامم المتحدة وقراراتها ودعت الصحف جميع العرب الى اتخاذ المواقف المناسبة والحازمة للدفاع عن حقوقهم وصون مصالحهم والتعامل مع عدوهم بالاسلوب الذي لا يفهم غيره.

عرفات يأمر بتشكيل جهاز امني جديد

■ البلاد تكررت مصادر فلسطينية مطلعة ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امر بتشكيل جهازامني جديد للاشراف على كافة الاجهزة الامنية الفلسطينية.

وقالت المصادر ان مهمة الجهاز الجديد مراقبة اداء وتجاوزات الاجهزة الاخرى ورفع تقارير بذلك للرئيس عرفات لاتخاذ الاجراءات اللازمة بحقها واضافت المصادر ان الجهاز الجديد مرتبط مباشرة بالرئيس عرفات ويتلقى تعليماته منه.

واشارت المصادر ان الرئيس الفلسطيني اوعز بان يعمل الجهاز الجديد بسرية مطلقة وعدم الكشف عن مسؤولي الجهاز والعاملين فيه. ويذكر ان حالة عامة من الاستياء تسود الشارع الفلسطيني جراء تجاوزات الاجهزة الامنية وحالة التسيب التي تعاني منها خاصة جهاز الامن الوقائي.

التشاؤم يسود الاوساط الفلسطينية عقب لقاء مردخاي - ابو مازن

وزير الدفاع الاسرائيلي يصر على تسليم المطلوبين وسحب الاسلحة وتعديل الميثاق



■ البلاد كشفت مصادر فلسطينية مطلعة تفاصيل اللقاء الذي تم بين امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ووزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مردخاي واكدت المصادر ان اهم ما طرحه مردخاي ان يكون للاسرائيليين في المنطقة (د) وتمثل ٢٥٪ من الاراضي الفلسطينية المحاذية للمستوطنات صلاحيات كتلك التي حصلوا عليها في المنطقة H2 بالخليل وتقع المنطقة المذكورة شمالي جنين وشرقي قلقيلية وسلفيت ، وبعض نقاط الطريق الالتفافي ٦٠ والعرضي ٨٠ الذي يصل اسرائيل بالاغوار.

واضافت المصادر أن مردخاي عرض موافقة اسرائيل على البروتوكول الامني الذي وضعه الفلسطينيون والاسرائيليون بحضور ممثلين للمخابرات الامريكية وسبق أن رفض نتنياهو التوقيع عليه ، إلا أن مردخاي أرفق هذه الموافقة بشروط متعلقة بالتنسيق المشترك وتسليم المطلوبين لاسرائيل.

وبخصوص المسائل الاخرى كالمعتقلين الفلسطينيين وتسليم المطلوبين لاسرائيل وسحب الاسلحة فلم يستجد عليها جديد وتمسك كل طرف بمواقفه .ووصفت المصادر الجو الذي أعقبت اللقاء بالتشاؤم وغير المشجع خاصة أن الجانب الاسرائيلي تمسك بمطلبه القاضي تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني . واصر على تقسيم حجم الانسحاب الوارد في المبادرة الأمريكية.

وكشف مصدر فلسطيني للبلاد أن السفير الامريكي في اسرائيل اعتذر عن استضافة الاجتماع في منزله لان الدبلوماسية الامريكية تريد أن تتم المباحثات وجها لوجه للاتفاق على حل وسط.

وفي هذه الاثناء اكدت مصادر مطلعة أن نتنياهو يعتزم تمرير النبضة في الحكومة خلال اسبوعين مستغلا اجازة الكنيست ، وعلم أن رئيس الحكومة الاسرائيلية أطلع الوزير شارون المتواجد في الصين على تطورات المفاوضات . وأكد مكتب نتنياهو أن الخطة التي يوافق عليها هي تنفيذ النبضة تدريجيا وعلى مراحل مقابل تنفيذ الالتزامات الفلسطينية.

بعد زيارة "العناني" لاسرائيل

الخارجية الاسرائيلية مستاءة من تصرفات سفيرها في عمان

■ البلاد اشارت مصادر دبلوماسية ان قرار الخارجية الاسرائيلية بارسال المراقب العام للوزارة الى عمان تعبير واضح عن استياء الخارجية من تصرفات السفير الاسرائيلي في عمان وتجاوزه الدائم لها في مراسلاته.

وكانت الخارجية الاسرائيلية قد فوجئت بزيارة وزير الخارجية الاردني جواد العناني الاخيرة، حيث عرفت بالامر من خلال مكتب رئيس الحكومة نتنياهو الذي بلغ بالزيارة عن طريق السفارة في عمان مما اثار غضب جهاز وزارة الخارجية التي قررت ارسال المراقب العام للوزارة اتيان بن تسور الى عمان للتاكد من سلامة عمل السفير عوديد عيران وطاقم سفارته.

كما قامت الخارجية بارسال برقية شديدة اللهجة للسفير عيران عبرت فيها عن استيائها من تجاوزه الدائم لها واتصاله مباشرة بمكتب نتنياهو وقالت المصادر ان البرقية ووصول مدير عام الخارجية يعبران عن عدم ثقتها بالسفير.

النقابات تطلب التمديد وممثلا لكل نقابة في "مؤتمر الاصلاح"

■ البلاد يبدو ان عقد المؤتمر الوطني لقوى الاصلاح والانقاذ في الموعد الذي حدد لها خلال شهر تموز الحالي، اصبح ضربا من المستحيل، ولا يمكن ان يتم الا اذا حدثت معجزة تعمل على انقاذ ما يمكن انقاذه من التشتت والتشرذم وعدم القدرة على التوصل الى قرار موحد ازاء العديد من القضايا المفصلية التي تهم المؤتمر.

ولخر العقبات التي تقف بوجه المؤتمر كان موقف النقابات المهنية المتمثل بالطلب الرسمي من اللجنة التنفيذية بتأجيل موعد عقد المؤتمر الوطني لاشعار اخر لحين دراسة البرنامج الذي صدر عن قوى الاصلاح قبل حوالي شهرين ومناقشة بنوده من قبل كل نقابة على حدة تمهيدا لاقراره من قبل مجلس النقباء.

كذلك طالب النقابيون بحقهم بأن يكون لهم ممثل لكل نقابة باللجنة التنفيذية اسوة بالاحزاب المعارضة والشخصيات الوطنية المستقلة الممثلة باللجنة التنفيذية.

وقال عضو بارز في اللجنة التنفيذية ان طلب النقابات بافساح المجال لهم بالتمثيل داخل اللجنة التنفيذية، سيعمل بالتاكيد على خلخلة اركان اللجنة ومن الممكن ان يؤدي الى حلها والتفكير بتشكيلة مجددا، للحيلولة دون افشال عقد المؤتمر.

واضاف نفس العضو بأن طلب النقابات كذلك سيطيل الفترة المقررة للتحضير للمؤتمر وقال: انه من الممكن ان تأخذ الفترة حوالي ستة شهور او اكثر.

وقال بقليل من التشاؤم بأن استمرار مثل هذه العقبات من الممكن ان يؤدي الى عدم عقد المؤتمر بصورة نهائية.

واستبعد مصدر حزبي ان يتم استبعاد النقابات المهنية من تشكيلة المؤتمر الوطني واللجان المنبثقة عنه، وذلك للدور الفعال الذي تقوم به النقابات وقدرتها على انجاح العمل الوطني والعام، مستذكرا موقف النقابات بانجاح المسيرة التي اقيمت ضد معرض الصناعات الاسرائيلية.

وعلمت البلاد انه لن يعقد اجتماع الثلاثاء القادم وسيؤجل عقده للاسبوع الذي يليه لحين ان تعطي النقابات وجهة نظرها النهائية ببرنامج الاصلاح وتمثيلها باللجنة التنفيذية.

البلاد الاجتماعي

حرب مالية شرسة يشنها اليهود على سويسرا

المحكمة قررت اعدامهما

الكنيسة القبطية تتابع القضية ووالدة المجرمين حضرت تلتمس تخفيض العقوبة

خنقا صاحب الشركة وقتلا السكرتيرة في حمام مكتبه

امينة....

اطفالها الثلاثة مهددون بعد قطع الرزق بقطع انفاسهم

الانتربول يحتجز جواز سفره منذ ثلاث سنوات

يعيش على فضلات حاويات عمان

الكندية الراقصة توباز



كل موسيقى تهز وجدانها تهز جسدها

آخر الاخبار

اسرائيليون يشترون ارضنا

● نكرت معلوماتنا الصناعية ان عددا من المستثمرين الاسرائيليين قاموا بشراء قطعة ارض لتشييد مصنع مختص بصناعة البدلات الرجالية وتضيف ذات المعلومات انه تم ايفاد عدد من الايدي العاملة الى اسرائيل للتدريب لمدة ستة شهور على صناعة البدلات.

احد الخبثاء تساءل عن الفائدة من اقامة مثل هذا المصنع مع انه يوجد اكثر من مصنع اردني وبخبرات وايد عاملة اردنية تقوم بتصنيع البدلات، ومنها من حقق شهرة عالمية.

❖❖❖

لقاء اردني اسرائيلي في كريات اينازيم

● نكرت صحيفة هارتس الاسرائيلية ان لجنة التوجيه للمشاريع المشتركة بين الاردن واسرائيل اجتمعت في «كريات ايتازيم» لبحث سبل تنشيط التعاون بين البلدين. واضافت الصحيفة ان المناقشات تركزت على بحث عدة مشروعات منها مشروع منتزه وادي الاردن ومشروعات اخرى في مجال المياه والمجاري والاتصالات وانشاء شركة مالية اردنية، ومركزا للابحاث الزراعية في وادي عربه، وتقرر تشكيل لجنة ثنائية جديدة للطاقة بينهما، كما تقرر تنظيم دورة لتدريب العاملين الاردنيين في اسرائيل، ولجنة اخرى لبحث المشروع السياحي في العقبة وايلات ومشروع طريق العطور بينهما.

❖❖❖

اول معبد للبوذيين في الاردن

● مزرعة كبرى في منطقة الاغوار ... والعائدة لاحد كبار المتنفذين ... شهدت بناء غرفة في المزرعة يتم استخدامها كمعبد للبوذيين ..وعند سؤال احدهم للمتنفذين عن هذا الامر رد قائلا: ان جميع العاملين لديه في المزرعة هم من الهنود والذين يدينون بالديانة البوذية؟!

❖❖❖

دائرة حكومية ام عائلية

● مدير التفتيش في دائرة حكومية باحدى المحافظات القريبة من عمان قام بتعيين ٣ من اشقائه وابن شقيقته وعديله واخو عديله في نفس الدائرة التي يعمل بها... يذكر ان العائلة الكريمة لا زالت على رأس عملها.

❖❖❖



تعميم قرقوشي

● رئيس لحد البلديات .. اصدر تعميما شديد اللهجة بمنع تحت طائلة العقوبة اى موظف في البلدية من مزاولة اي مهنة اخرى او عمل اضافي بعد الدوام الرسمي.

ويقال ان معظم موظفي البلدية يعملون بالمياومة وحالتهم «مش ولا بد» ... والرئيس نفسه يداوم بعد الظهر في مكتبه الخاص.

ومن خبر اخر قام احد رؤوساء البلديات الصغيرة والقريبة من عمان فجأة بسحب عطاء خلطة اسلفتية من المتعهد الذي رسى عليه العطاء... واحاله على متعهد اخر دون ابداء الاسباب مما الزم البلدية بدفع غرامة للمتعهد الاول بدل سحب العطاء منه ... مقربون قالوا ان السبب في سحب العطاء انه نشب خلاف بين رئيس البلدية والمتعهد.

❖❖❖

آخر الاخبار

علية القوم يبحثون قصة مبنى الاشغال

● منذ ان انتقلت وزارة الاشغال الى مبناها الجديد... ولا يزال المبنى القديم قرب مجلس الامة فارغا... وقد اثيرت عدة قضايا حول المبنى وهل يصلح لعمل كمكاتب للنواب والاعيان... ولوضع الامور في نصابها الصحيح شكلت لجنة مؤلفة من العين كمال الشاعر والنواب عبد الهادي المجالي وعبد الرؤوف الروابدة وعلى ابو الراغب ووزير الاشغال العامة والاسكان المهندس ناصر اللوزي ومدير دائرة العطاءات .. لدراسة موضوع المبنى ووضع التوصية بذلك.

❖❖❖

البلاد
سياسية، اسبوعية، مستقلة
تصدر عن الدار القومية للصحافة والاعلام
ت: ٥٦٠٧٥٣٦-٥٦٠٧٥٣٥-٥٦٠٦٧٣١
فاكس: ٥٦٠٦٨٩٣
ص.ب: ٩٦١٧٤٧/عمان- الاردن

رئيس مجلس الادارة / المدير العام م. تاج الدين الحروب

رئيس التحرير المسؤول
جمال الشواهين

هيئة التحرير
راكان السعايدة
محمود خليل
بسام العنتري
عمر كلاب

المحررون
سمر حدادين
مامون الروسان
عبد الرحمن ابو حاكمة
امل ابو صبح
اسماعيل ابو قاعود

القسم الفني
رئيس القسم محمود مبروك
منصور الهرش
عقبة العبادي
مراد عقل

العلاقات العامة والتسويق
اسماعيل الجراح

مستشارون قانونيون
حابس الشبول
ابراهيم قطاونه

كاريكاتير
محمود الكعابنة

تصوير
احمد الطيب

البلاد
طبعت في المطابعون العرب ت: ٥٦٨٦١٠١
تطلب من مؤسسة الفريد للتوزيع ت: ٥٦٨٣٢٣٣

الاشتراكات: الاردن ٥٠ دينارا .. باقي دول العالم ١٥٠ دولارا او ما يعادلها

قصة "رحلة العذاب" التي عاشها الوفد الاردني للمشاركة في دورة موسكو

■ البلاد

● .. رحلة العذاب... من عمان الى لارنكا ثم باقوس واخيرا الى موسكو استمرت حوالي ٣٠ ساعة عاشها وفدنا الرياضي الذي شارك في الدورة العالمية الاولى للشباب والتي عقدت في موسكو بالفترة من ١١-١٩ الشهر الجاري وشاركت فيها ١٣٩ دولة و٧٢٠٠ رياضي بخمسة عشر لعبة والوفد الاردني شارك بتسعة العاب و٤٣ شخصا وقد عانى الوفد الاردني معاناة شديدة للوصول الى موسكو نتيجة عدة اخطاء وقعت

احد اعضاء الوفد الاردني المشارك قال في حديث خاص "للبلاد" لقد بدأت قصة "رحلة العذاب" عندما قامت اللجنة الاولمبية بطرح مناقصة للحصول على اسعار للتذاكر وسفر الوفد.. وقد رسا العطاء على مكتب سياحة وسفر.. وهو بالصدفة نفس المكتب الذي يتعهد اغلب رحلات اللجنة الاولمبية.

ويتساءل عن سبب اختيار نفس المكتب السياحي الذي قام بالتسبب برحلة العذاب للوفد وقد استغرقت الرحلة حوالي ٣٠ ساعة للوصول الى موسكو علما ان الرحلة تستغرق من عمان الى موسكو حوالي ٤ ساعات سفر بالطائرة.

وكانت بداية المنافسات بالدورة الساعة التاسعة صباح يوم ٧/١١ وقد وصل الوفد الاردني الى القرية الاولمبية قبل ساعتين من موعد اول منافسة.. بعكس باقي الدول المشاركة.. وكان من المفروض ان يصل الوفد يوم الخميس ٧/٩ وخاصة ان في ذلك اليوم رحلة للملكية الاردنية من عمان الى موسكو وكان على متنها ١١ شخصا فقط

وبالعودة الى "رحلة العذاب" فقد بدأت الساعة ٢:٣٠ فجر الجمعة ٧/١٠ عندما خرج اللاعبون واللاعبات من بيوتهم .. حيث التجمع امام اللجنة الاولمبية الساعة ٣:٣٠ فجراً وقد انطلقت الطائرة الى لارنكا من مطار عمان الساعة ٦:٣٠ صباحاً..

وبعد الوصول الى لارنكا استقل الوفد حافلة الى مدينة "باقوس" والتي تبعد عن لارنكا ساعتين بالحافلة وبعد ان تناول اعضاء الوفد الغداء في مدينة باقوس توجهوا للمطار للانطلاق الى موسكو في حدود الساعة الرابعة عصر يوم الجمعة وهناك فوجيء الوفد بتأخر اقلاع الرحلة لمدة ٥ ساعات اخرى.. وقد افترش اللاعبون واللاعبات ارض قاعة المغادرين في المطار... وانطلقت الرحلة الى موسكو الساعة ١٠ ليلاً.

وعندما استقل الوفد الطائرة اكتشفوا ان الطائرة تابعة للخطوط الروسية وليس القبرصية كما كان مقررا.. واستغرقت الرحلة ٤ ساعات ولم يخفف من "رحلة العذاب" لحظة الوصول الى موسكو الا وجود السفير الاردني في موسكو واعضاء السفارة باستقبال الوفد.

. وبعد الوصول الى المطار وانهاء معاملات الجوازات فوجيء وفدا المصارعة والجمباز انهم سوف يقيمون في منطقة تبعد حوالي ساعتين عن قلب موسكو.. واقام بقية الوفد في القرية الاولمبية وقد وصل اللاعبون وهم في غاية الاجهاد والارهاق والتعب.. وفور الوصول الى القرية الاولمبية فوجيء اللاعب يزيد نصيرات "لاعب تنس ارضي" انه يوجد عنده مباراة بعد ساعتين.. كما فوجيء لاعب كرة الطاولة انه يوجد عندهم مباراة بعد ساعتين من وصولهم.. وقد ذهب اللاعبون الى الملاعب وهم في غاية الارهاق والتعب وفي حالة النوم مما اثر على نتائجهم ومنيوا بخسائر فادحة.

ونتيجة لرحلة العذاب التي عاشها الوفد في الذهاب الى موسكو قامت ادارة البعثة وعلى مدار عدة ايام بالتنسيق لرحلة العودة.. خوفا ان يحصل معهم في رحلة العودة كما حصل في رحلة الذهاب.

المسؤولون في الخطوط الجوية القبرصية دافعوا عن انفسهم وقالوا انهم ليسوا السبب في "رحلة العذاب" والسبب هو مكتب السياحة.. وللتأكيد على حسن النوايا سارع مدير الخطوط الجوية القبرصية في عمان "عوني مضاعين" سارع الى لارنكا ليكون في استقبالهم وقد استقبلهم في قاعة كبار الزوار وعاد معهم الى عمان.. وشرح لادارة الوفد ملابسات رحلة الذهاب الى موسكو.

وخلال رحلة العودة فوجيء اعضاء الوفد انه كان يجب ان يتم عودتهم من موسكو الى لارنكا يوم ٢٠ وليس يوم ٢١ حيث كان مقررا لهم المبيت ليلة في لارنكا.. كما انه كان مخططا عودة الوفد على متن طائرتين واحدة الى باقوس والاخر الى لارنكا.. وعندما اكتشفت ادارة الوفد ذلك بذلت جهودا كبيرة لاعادة الوفد على طائرة واحدة.. وقد استغرقت الرحلة من موسكو الى باقوس زمنا طويلا واكثر من المعتاد.. والسبب في ذلك ان الطائرات القبرصية ممنوعة من التحليق في الاجواء التركية.. على خلفية النزاعات السياسية.. وقد حلقت الطائرة في اجواء اوكرانيا وبلغاريا ورومانيا وجزيرة رودس.

هذا ملخص "لرحلة العذاب" التي عاشها وفدنا الذي شارك في دورة موسكو والى متى تستمر مثل تلك المعاناة والمشاركات التي لا نحصل من خلالها الى على النتائج السلبية .. والخسائر الفادحة ومتى يستمر سوء التنسيق ؟

◆ تقييد حرية الصحافه ◆

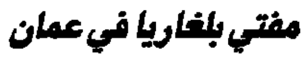
خلدون غايبة

الاغلبية الصامتة تشجب القرار
المهندس تاج الدين يطلق العزوبية

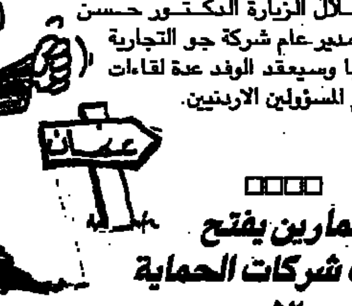
رئيس التحرير: حرصا على الاستقرار العاطفي لكم فانني اشجب قرار الزملاء .. سيروا والى الامام

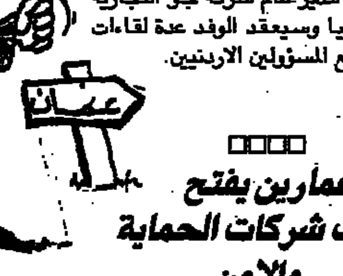
● تباينت ردود الفعل الصحفية في الدار القومية «البلاد» حول القرار الخطير الذي اتخذه المهندس تاج الدين الحروب رئيس مجلس الادارة والمدير العام بخصوص اقدامه على عمل وصف بغير المدروس من قبل "شلة" من الزملاء في حين ايده زميلتان وامتنع اثنين عن التصويت «البلاد» وكعادتها في كشف الحقائق تنشر وثيقة الاعتراض على امل ان يعود المهندس عن قراره او الاستقالة ونأسف لخذلان رئيس التحرير لمجمل الزملاء بتأييده القرار الغاشم تحت حجة الحرص على الاستقرار العاطفي للمهندس تاج الدين الحروب.

ملاحظة: الزميل يوسف غيشان اصر على وضع طوابع على العريضة والتشخيط عليها خوفا من اعادة الاستعمال



مفتي بلغاريا في عمان





● يقوم المفتي العام لمسلمي بلغاريا بزيارة الى الاردن يرافقه وفد رفيع من دار الافتاء البلغارية يتكون من الشيخين بكير ترزي وبلال محمد وذلك في زيارة تستغرق عدة ايام ويرافق الوفد خلال الزيارة الدكتور حسن البرماوي مدير عام شركة جو التجارية في صوفيا وسيعقد الوفد عدة لقاءات رسمية مع المسؤولين الاردنيين.

اقتراح زعباوي

● طالب النائب فواز الزعبي الغاء تصاريح آبار المياه بسبب ارتفاع سعر تنك المياه الذي وصل سعر المتر الى (٦٠) دينار في بعض مناطق عمان .. مجرد اقتراح.

□□□□

عمارين يفتح ملف شركات الحماية والامن

● علمت البلاد ان النائب الدكتور نزيه عمارين سيبعث للحكومة تساؤلا حول شركات الحماية والامن الخاصة التي انتشرت في الاردن مؤخرا طالبا من الحكومة جميع المعلومات المتعلقة بهذه الشركات وعملها واسماء اصحابها وقانونية اجراءاتها ويجدر بالذكر ان النائب عمارين سبق ان ارسل للحكومة قبل اكثر من سنة اي في الدورة البرلمانية السابقة سؤالا بهذا الخصوص الا انه لم يتلق اي اجابة من الحكومة حول ذلك.

□□□□

الرفاعي والسرور تحت الشجرة يا وهيبه

● اجتماع في الهواء الطلق ولمدة عشرة دقائق كاملة تم بين رئيس مجلس الاعيان زيد الرفاعي ورئيس مجلس النواب سعد هايل السرور.

ظروف اللقاء الذي تم تحت احدى الشجيرات الماثلة امام بوابة المجلس حدث عندما تصادف الرئيسان بخروجهما من المجلس الثلاثاء الماضي حيث تنحى الاثنان جانبا وبدا حديثا لم يستطع المراقبون معرفة كنهه.

□□□□

لجنة مناصرة

● شكل حزب الانصار العربي الاردني اللجنة الشعبية لنصرة ليبيا ، وهي مكونة من ٤١ شخصية وطنية معروفة بتاريخها النضالي القومي .... منهم ٤ صحفيين .. كما يوجد أسماء مرشحة للانضمام لعضوية اللجنة ... وتعقد اللجنة اجتماعها الاول قريبا...

□□□□

اقتحام عيادة طبيب في اربد

● تعرض احد الاطباء الى محاولة اعتداء بأداة حادة " سكين " وذلك داخل عيادته الواقعة في مخيم اربد ، والتفاصيل تتحدث عن اقتحام شخص للعيادة واشهار السكين في وجه الطبيب غير أن الحادث مر بسلام وحررت شكوى رسمية ضد المعتدي والتحقيقات لا تزال جارية.

□□□□

الو مين اللي بحكي

● شخصية معروفة كشفت النقاب وبوجود عدد من الصحفيين عن انزعاجها الواضح من المعاكسات الهاتفية التي تصله سواء عبر الهاتف الخلوي او هاتف المكتب.

الشخصية سبق ان ابلغت الجهات الرسمية عن هذه المعاكسات وتم ضبط الفاعل الذي تبين أنه احد اقربائه الذي يدخل معه في خلافات عائلية سابقة.

الشخصية ولدى الكشف عن اسم الفاعل تسبب في توقيفه يومين وتوقيعه على تعهد بعدم الازعاج والمعاكسة مرة ثانية.

□□□□

اعتداء في الشارع العام

● تعرضت شخصية هامة في اربد الى الاعتداء بالضرب من قبل مجموعة من الشباب ، ووقع الحادث عندما كان احد الشخصيات يتجول في شارع الحصن في اربد حيث توقفت بالقرب منه وبشكل مفاجيء سيارة بكب ترجل منها عدد من الشباب وقاموا بضرب المعني ثم غادروا بسرعة وقام عدد من المواطنين اثر ذلك بنقل المصاب الى المستشفى.

□□□□

نائب يحاول الاستيلاء على حديقة

● نائب يمثل احدى كبرى محافظات المملكة القريبة من العاصمة عمان تقدم قبل اسبوع بطلب مثير للمجلس البلدي للمحافظة يطلب فيه الموافقة على ترخيص ٣٠ دونما من احدى الحدائق العامة وتسجيلها باسمه لاستثمارها لصالحه رغم ان هذه القطعة هي من الاموال العامة التي لا يجوز تحويلها مطلقا لصالح اي انسان حسب القانون.

الغريب في الموضوع ان خمسة من اعضاء المجلس البلدي وافقوا على طلب النائب الذي جوبه برفض قطعي من رئيس المجلس البلدي لان الطلب غير قانوني ... ورلحت عليك حبيبي.

□□□□

تهديدات بالقتل من اجل رصيف

● خلاف حول انشاء رصيف في احدى مناطق مدينة الزرقاء كاد ان يتحول الى خلاف عشائري بعد أن هدد بالقتل طرفان من عشيرة واحدة احدهما يرفض انشاء الرصيف بحجة انهم اصحاب قلابات وانشاء الرصيف يمنعهم من اصطفاف قلاباتهم امام منازلهم بينما يصر الاخر ومن ذات العشيرة على انشاء الرصيف حماية لاولادهم الذين تعرضوا لعدة حوادث دهس من السيارات والقلابات المنتشرة في تلك المنطقة.

الخلاف احتدم عندما منع احد الطرفين عمال بلدية الزرقاء من البدء في عمل الرصيف بينما توجه الاخرون بالشكوى لرئيس البلدية الذي حول القضية للمحافظ لاستدعاء الطرفين وعدم تنفيذ تهديدات القتل.

□□□

المواطنون احتجوا على حدادين

● اثار وزير المياه والري د. منذر حدادين استهجان المواطنين على الاسلوب الذي اجاب به على تساؤل احد المواطنين حول قضية تلوث المياه واسبابها والمسبب لها.

الوزير الفاضي اجاب على تساؤل المواطن بقوله: «اذا المياه لا تعجبكم لا تشربوا منها انتوا شعب يجب ان ترجعوا لشرب المياه من البئر.

وتحت بدورنا نقول لوزير المياه الملوثة «ساق الله» على مياه البيادر على الاقل كانت تخلو من التلوث والديدان.

□□□□

العجارمة يرفع مذكرة

● رفع النائب احمد العجارمة بمذكرة مطنطة الى وزير المياه والري د. منذر حدادين تحمل العدي دمن النقاط الهامة وتخص موضوع المياه.

اولى هذه النقاط ان نسبة كبيرة من منازل سكان لواء ناعور لم تفط بشبكات المياه وارتفاع اسعار المياه بالمقارنة مع المحافظات المجاورة.

قام اصحاب الابار الخاصة برفع سعر مياه الشرب المباعة من قبلهم بالرغم من التزام الحكومة بالاسعار القديمة، وعدم وجود مكتب للمياه بلواء ناعور لتسديد الفواتير حيث تدفع في مادبا.

وطالب العجارمة بمذكرته من وزير المياه اتخاذ الاجراءات اللازمة للحد من طمع وجشع اصحاب الابار الخاصة كما طالب بزيادة لضخ لتصل المياه لجميع المنازل مرتين بالاسبوع.

من المنتظر ان تعقد اللجنة الشعبية لمناصرة ليبيا اجتماعها الاول الاسبوع الحالي وذلك لاشهارها وتحديد الية عملها وانتخاب اعضاء اللجنة التنفيذية لها.

□□□□

العقبة - ايلات وبالعكس

● ذكرت مصادر مطلعة ان وزارتا المواصلات الاسرائيلية والاردنية اتفقتا مؤخرا على السماح لجميع السياح الذين يصلون الى مدينة العقبة بزيارة مدينة ايلات ايضا، ويجدر بالذكر انه كان يسمح فقط للسياح الذين تقلهم فقط شركتا العال واركيع الاسرائيليتان للطيران بزيارة الموقعين.

واتفق كما علم ايضا - على تمكين شركة الخطوط الجوية الملكية الاردنية بنقل الشحنات من مطار بن غوريون الدولي الى أي مكان في العالم ما عدا الاماكن التي تتجه اليها رحلات الشحنات التي تسيرها طائرات شركة العال.

□□□□

نعي شهيد

تتقدم اسرة صحيفة البلاد
وجميع العاملين فيها بأحر التعازي
من الزميل محمود خليل بوفاة والده

الشهيد عبد الوهاب شقديح

كما وتتقدم من آل الفقيد الكرام بأحر
العزاء والمواساه
له الرحمة ولذويه الصبر والسلوان

ان لله وان اليه لراجعون

حكمة العدد: الشعب مصدر السلطات وعليه تلقى النكبات

قالوا : لقد اسمعت لو ناديت حكومة.
قلنا : ولكن لا حياة لمن تنادي.

حزبي بوجهين

● نائب امين عام أحد الأحزاب الوسطية .. وانسجاما مع قرارات الحزب يعلن إنه ضد التطبيع في العلن ... لكن في السر يحتفظ بعلاقات وثيقة مع بعض القيادات الحزبية الصهيونية ... وقد توثقت علاقته بهم .... بعد زيارته لمعرض الصناعات الاسرائيلية واجرائه عدة مقابلات صحفية مع الاعلام الاسرائيلي ... كما صرح للتلفزيون الاسرائيلي آنذاك انه من مشجعي إقامة الصناعات الاسرائيلية في الاردن.

□□□□

خلافات داخل حزب العمل الاردني ؟!

● قيادة حزب العمل الاردني قررت فصل اثنين من اعضاء محكمتها الحزبية ... كضربة وقائية للجهود التي كان يقوم بها بعض اعضاء الحزب لتقديم أمينه العام الى المحكمة .. على خلفية تفرده بالقرارات دون الرجوع الى بقية اعضاء القيادة......

□□□□

الدجاج الفرنسي محجوز ؟!

● مازالت وزارة الصحة متحفظة على كميات كبيرة من الدجاج الفرنسي المجمد والمستورد منذ حوالي ثلاثة اسابيع بانتظار نتائج الفحوصات الفنية المخبرية للتأكد من خلو الدجاج من البكتيريا القاتلة......؟

□□□□

حملة ضد العمال الاردنيين في اسرائيل

● بعض مواطني القرى الدرزية في فلسطين ٤٨ بدأوا بإصدار بيانات تنديد واستنكار لتواجد العمال الاردنيين والفلسطينيين في قراهم . .. وهم يتهمونهم بالعمالة للامن الاسرائيلي ......

ويقود الحملة ضد العمال الاردنيين والفلسطينيين مواطنو قرية " جولس " في الجليل.

□□□□









هجمناعن الاكل

وزارة الصناعة والتجارة اوعزت بتقصي "الحقائق"

تقرير سري.. يكشف تجاوزات تفوق المليون في شركة للتأمين

■ البلاد

● كشف تقرير سري اعدته لجنة تدقيق حسابات عن حجم الفساد المالي والاداري بداخل احدى شركات التامين العامة المساهمة. والتلاعب باموال المساهمين لمصلحة احد المتنفذين بادارة الشركة.

وشكلت لجنة تدقيق الحسابات بموجب قرار وزير الصناعة والتجارة في شباط الماضي، للتحقيق بمدى تقيد الشركة باحكام القانون وذلك بفحص وتدقيق حسابات الشركة وقيودها وسجلاتها ودفاترها ومستنداتها منذ التاسيس وحتى الكانون الاول ١٩٩٧

وافاد التقرير لدى البلاد نسخة منه- انه على ضوء الاطلاع على سجلات الشركة ومستنداتها ومراجعة نظام الضبط الداخلي فيها وفحص وتدقيق حساباتها وقيودها ومستنداتها فحصا اختباريا على اساس العينات وفق اجراءات التدقيق المتعارف عليها وفي ظل المعلومات والمستندات التي توفرت.

وجاء بالتقرير ان هناك تقصيرا في اجراءات معالجة الحوادث المدفوعة سيارات (المشطوبة او الحوادث التي تم تسويتها او اصلاحها) من قبل الدائرة المختصة والمدير العام ونائبه للشؤون الفنية بالتعاون مع اصحاب محلات القطع والكراجات ادت الى ضياع حقوق واموال الشركة ويظهر ذلك جليا في الملاحظة رقم (١٥/٣) والاقرارات المقدمة منهم

ويوجد تقصير في اجراءات تحصيل ادى الى تضييع حقوق الشركة للمبالغ على شركات التامين المحلية عن حوادث مشتركة من قبل دائرة السيارات مع الاقسام الاخرى كما هو وارد في الملاحظات.

ويظهر التقرير الوضع المالي للشركة كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧ والفترة اللاحقة. وهو ان الشركة تعاني من خسائر متراكمة تجاوزت راس المال المدفوع البالغ (١,٠٣٦,٥٠٠) دينار اردني وادت الى عجز في حقوق المساهمين وان النسب اعلاه المالية التامينية لا تتفق مع النسب المثالية والعالمية بل ان هناك انحرافات وتباينا كبيرا مع هذه النسب.

وقامت الشركة بموجب قرار مجلس الادارة وبتاريخ ١٩٩٨/٢/٩ بطلب القسط الثاني من رأس المال غير المسدد بمهلة قانونية تنتهي في ١٧/ايار ١٩٩٨ وقد بلغ مجموع ما سدد من راس المال غير المسدد بمهلة قانونية تنتهي في ١٧ ايار ١٩٩٨ وقد بلغ مجموع ما سدد من هذه الاقساط حتى تاريخ ٢٦ اذار ١٩٩٧ مبلغ (١,٦٢٥) دينار اردني.

وكما هو مبين في البند رقم (٩/١٥/٣) من التقرير حصلت الشركة بتاريخ / ١٩٩٧ ١٠/٨ على عطاء الدولة مركبات للفترة من ١٩٩٨/١/١ وحتى ١٩٩٨/١٢/٣١ بائتلاف مع بعض شركات التامين المحلية وقد تبين حتى تاريخ هذا التقرير ان احدى شركات التامين الكبرى البالغة حصتيا (٥٪) من هذا العطاء هي الوحيدة التي وافقت على مشاركتها مع الشركة في هذا العطاء.

واشار التقرير الى ان اللجنة لم تحصل على عدد من الوثائق والمعلومات على الرغم من تكرار طلبها من الشركة اضافة الى طلب تقرير لجنة الادارة التنفيذية ولم تحصل اللجنة عليها

واستنادا الى ما تقدم اقترحت لجنة التدقيق بان المخالفات والتجاوزات المالية والقانونية التي تمت بغير وجه حق والتي تم بيانها في هذا التقرير تتطلب احالتها الى الجهات الرسمية المختصة لمسالة المتسببين لها لتحصيل اموال الشركة حفاظا على حقوق المساهمين من الضياع.

وتوصلت اللجنة الى وجود نقاط ضعف جوهرية في نظام الضبط والرقابة الداخلية في الشركة ادى الى تجاوزات مالية جوهرية وهي عدم وجود قسم للتدقيق الداخلي وعدم تسطير الشيكات للمستفيد الاول وعدم وجود قسم تحصيل لدى الشركة وعدم اناطة تسليم الشيكات الصادرة من الشركة بشخص محدد.

وعدم اعداد تسويات معيدي التامين والوقوف على المبالغ العالقة بين المعيد والشركة وعدم وجود سجل للشيكات المرتجعة وللشيكات برسم التحصيل، وعدم اعتماد نظام مالي واداري منذ بدء عمل الشركة. وعدم تدقيق ملف الحوادث قبل صرفها

ويقول تقرير اللجنة بان الشركة لم تتقيد بالقوانين والتعليمات المعمول بها، ويظهر ذلك جليا في عدم وجود ملف منظم ومرتب لمصاريف التاسيس وعدم تصنيف مصاريف التاسيس حسب المبالغ المدفوعة فعلا كنفقات تاسيس. وهذا ادى الى تضليل الهيئة العامة التاسيسية

اضافة الى انه لم يتم سداد رأس المال المطلوب عند التاسيس نقدا حيث سدد من راس المال بمبلغ (٤٦٠,٠٠٠) دينارا بموجب شيكات اجلة الدفع ولم يتم توظيف الاحتياطات الفنية في استثمارات اسهم او سندات حسب القانون، ولم تقم الشركة بأخذ موافقات مراقبة التامين على تحويلات معيدي التامين حسب الاصول وتم اخذ سلف نقدية بشكل يخالف الانظمة المالية والادارية للشركة وصرفت مبالغ نقدية لاحد اعضاء مجلس الادارة وهذا مخالف لنص المادة رقم ١٣٩ من قانون الشركات

ويبين التقرير انه تم الاستغلال والتصرف في اموال الشركة بغير وجه حق من قبل المدير العام بالتعاون مع الموظفين او الغير ويظهر ذلك جليا في ذمة الوكيل وسلف المدير العام وشراء موجودات ثابتة لغاية تسجيل السيارة باسم الشركة.

■ **لجنة التقصي توصي باحالة المتسببين على الجهات المسؤولة للحفاظ على اموال المساهمين.**

ويقول التقرير انه صدر قرار مجلس ادارة الشركة بالموافقة على شراء (بكب) خاص للشركة لاستعماله لاغراض دائرة المركبات في بداية عام ١٩٩٧ بموجب هذا القرار تم صرف المبالغ باسم احد الاشخاص وسجله على حساب السيارات كدفعات من ثمن البكب. شيك رقم (٢٨٦٠٨) بمبلغ (٧,٢٠٠) دينار اردني وشيك رقم (١٣٤٣٥٠) بمبلغ (٥,٨٠٠) دينار اردني.

وتبين للجنة ان هذه الشيكات تم صرفها من قبل المدير العام كمستفيد اخير وهناك كرت موقع بتاريخ ١٩٩٧/١٢/١٣ يفيد بان البائع لم يف بالتزاماته تجاه احضار البكب وقيامه باعطاء المدير العام شيك وفاء منه بدل هذه الشيكات مع احتفاظه بحقه في ذلك اذا تم توريد البكب للشركة في المستقبل

وتم عكس مبلغ (١٣,٠٠٠) على المدير العام في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧ قيمة هذين الشيكين وهذا يدل على اختلاس المدير العام بقيمة هذين الشيكين.

وحول بند تحويلات معيدي التامين عن اقساط فائض الخسارة ١٩٩٦ تبين للجنة انه لم يتم اعداد تسوية لحساب المعيد في ١٩٩٦/١٢/٣١ تظهر الفروقات مع المعيد والمبالغ المدفوعة على حسابه والتي لم يتم استلامها من قبله واية فروقات اخرى موجودة والتي كان من الواجب على الادارة المالية التاكد منها.

ولم يتم الحصول على كشف (مصادقة) من المعيد في ١٩٩٦/١٢/٣١ تبين رصيد المعيد ومحفوظة لدى الشركة نسخة منها، ولدى اطلاع اللجنة على كشف حساب المعيد ومحفوظة لدى الشركة نسخة منها . ولدى اطلاع اللجنة على كشف حساب المعيد واعداد التسوية لهذا الحساب حتى تاريخه تبين ان المعيد ما زال يطالب بهذا الرصيد. ومما ورد تبين ان المدير العام قد اختلس المبلغ المذكور وذلك كذا جاء في اقراراته عن ذلك.

اما بالنسبة للعمولات المدفوعة، ظهر ان تسليم الشيكات كانت تتم من قبل المدير العام وليس عن قسم المحاسبة كما افاد المساعد للشؤون المالية. وعند مراجعة البوليصة المتعلقة بالحوادث الشخصية تبين ان المبلغ المدفوع عليها (٤٥,١٠٠) دينار اردني ولدى متابعة صور الشيكات المدفوعة على حساب العمولة تبين ان المستفيدين هم المدير العام ووكيل الشركة

وقد لوحظ ان البوالص لم تحصل عليها الشركة نهائيا وتم عكس هذه الذمة على حساب المدير العام بموجب اقرار منه بالتصرف بها وبموجب شيك صادر عنه واظهرت صور الشيكات ان المستفيد الاخير من هذه الشيكات هو يختلف عن الشخص الذي حرر باسمه الشيك

وبخصوص عطاء الدفاع المدني تم قيد مبلغ (٢٦,١٠٠) دينار على حساب عمولة سيارات عن العطاء مع العلم بان العطاءات لا يدفع عليها عمولة وهي من انتاج المركز الرئيسي. ولدى مراجعة هذه المبالغ والرجوع الى صور الشيكات المتعلقة بها تبين صرف مبلغ (٢٢,١٠٠) دينار اردني بموجب الشيكات وقيدها كعمولات مدفوعة سيارات الدفاع المدني.

وبلغت العمولة المسجلة لصالح الوكيل مبلغ (٢١,٦٧٥) دينار شاملة (٤٠٠٠) دينار عمولة على بوليصة الدفاع المدني وعليه تم صرف الشيك رقم (٢٩٥٩٨) مبلغ (١,٧٠٠) دينار من قبل المدير العام وليس من وكيل الشركة وان العمولة البالغة (٤٠٠٠) دينار لا يستحقها كونها عمولة عن عطاء.

واظهر التقرير دفع عمولات بمبالغ عالية لاسماء لا يوجد اتفاقية معهم او ليسوا وكلاء في الشركة اضافة الى ان مبلغ العمولات لا يستلمها الشخص المعني بل تحول للمدير العام يصرف مقابلها شيك بمبالغ يختلف عن قيمة العمولة.

وبالنسبة لاقسام التامين. فلا يتم الاحتفاظ بنسخة عن حوافظ الانتاج لدى قسم المحاسبة مرفقة بسند القيد ويتم الاكتفاء فقط في الفواتير . ولوحظ ان نسبة السيارات المؤمن عليها من السياحي والعمومي نسبة عالية وهذا به درجة مخاطرة عالية.

والدته كادت ان تنهار في قاعة المحكمة بعد الحكم عليه بالسجن ٢٤٠ عاما

عائلة المتهم اياد نجم تعرض املاكها للبيع لتغطية تكاليف المحاكمة

■ البلاد : هاشم الخالدي

● في تطور مثير حول قضية المواطن الاردني اياد نجم المتهم بقيادة الشاحنة المفخخه التي فجرت مركز التجارة العالمي في اوكلاهوما قبل سنوات اعلنت عائلة نجم رسمياً عبر "البلاد" نيتها بيع املاكها بالكامل لتغطية تكاليف محاكمة اياد التي دخلت عامها الثالث اضافة لتغطية الديون التي تكبدتها العائله جراء قيامهم بزيارته في سجن منهاتن لعدة مرات في امريكا .

وقالت والدة اياد نجم في تصريح للبلاد انها تعلن عرض املاك عائلتها للبيع مضيفة بشكل تفصيلي يوحي بجديتها في عملية البيع انهم يملكون منزلهم الوحيد في جرش والمكون من طابقين يبلغ مسطحه ٥٠٠ متر ويقع على ارض مشجرة مساحتها دونم و٦٠٠ متر.

وادرجت والدة نجم بالعرض نيتهم كذلك بيع المخرطه التي يملكونها ويعتاشون منها والكائنه في نفس المدينه.

وكذلك بعد استنفاذ جميع الوسائل في تغطية تكاليف محاكمة ابنها اياد التي اثارت الراي العام اثر قيام الاردن بتسليمه لامريكا تمهيدا لمحاكمته بتهمة تفجير مركز التجاره العالمي باوكلاهوما.

وحول اسباب لجوئها لاعلان البيع المثير قالت والدة نجم انني مضطرة لذلك لانها الفرصه الوحيده التي سانقذ بها اياد . واضافت « ابني الان بحاجه لمحام خاص يدافع عنه وهذا يحتاج الى مصاريف كثيره اضافه الى اننا تكبدنا ديونا عائله جراء سفري ووالده الى اميركا لعدة مرات لزيارته او حضور محاكمته

وعن ذلك تشرح تفصيلياً ،تقول منذ تسليم ابني اياد للحكومة الامريكية للمحاكمة سافرت انا ووالده خمس مرات تكلفت الحكومة الاردنية بتذاكر سفرتين بينما تحملنا الباقي حيث كانت تكلفت التذاكر في كل مرة مبلغ الفي دينار ما عدا المصاريف الباهظة هناك من مأكل ومشرب اضافة لايجار الشقة التي كنا نستاجرها والبالغة(٧٠٠)دولار شهريا .

وتابعت في احدى السفرات مكثت في امريكا ستة شهور وانا اتابع عملية محاكمة اياد وكلفتني هذه السفرة الاف الدنانير دفعناها من جيبنا الخاص مما رتب علي وعلى والده ديونا بمبالغ ضخمة يجب تسديدها اضافة للسبب الرئيسي الذي ذكرته وهو حاجة اياد حاليا لمحام خاص يدافع عنه .

وقالت والدة نجم التي تدلي باول تصريحات صحفية منذ شهرين اي منذ تصديق المحكمة الامريكية بادانة اياد وسجنه مدة (٢٤٠) سنة بتهمة تفجير مركز التجارة العالمي بانها حضرت محاكمته في منهاتن وتفاجأت بقرار القاضي بادانة ابنها موضحة انها كادت ان تنهار فور سماعها للقرار الا انها تحاملت على نفسها خاصة عندما سمعت ابنها من خلف وهو يقول للقاضي بعد نطقه بالحكم " الايام القادمة ستظهر شمس الحقيقة وستظر براءتي وانا متأكد ان ضميرك سيؤنبك لانك حكمت علي بذلك وانت بهذا القرار اضفت رقما جديدا على اسماء المتهمين وليس كل محكوم مذنب " .

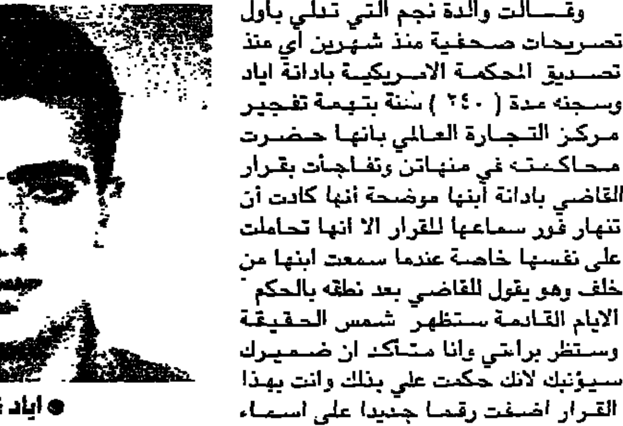
وحول آخر المستجدات حول القضية ...... والدة اياد نجم التي كانت تحدث بنبرة حزينة جراء تاثيرها بالقرار إن محامي اياد ويدعى " عبدالله " وهو امريكي من اصل ايطالي .. طمأنها بعد صدور القرار بقوله ان الامل موجود في استئناف القرار الذي سيصدر في الشهر الرابع من العام القادم .

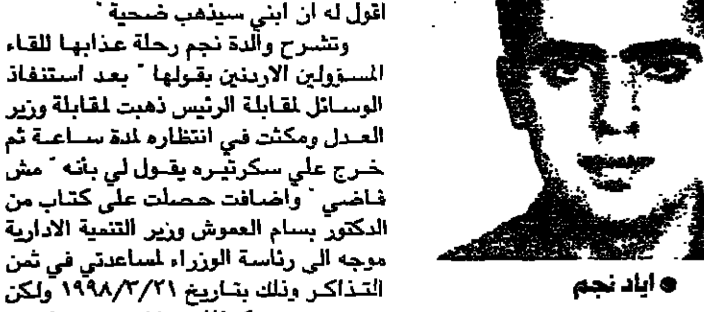
وان القضية الان ستحال الى محكمة عليا وقاض اعلى للبت النهائي في الحكم

ونحت والدة اياد نجم باللائمة على الصحافة العربية والمسؤولين الاردنيين واعضاء السفارة الاردنية في امريكا لغيابهم عن متابعة مجريات المحاكمة وقالت بهذا الخصوص " ان اشد ما احزنني بعد صدور القرار هو انني شعرت بالوحدة ... فلا صحفيون عرب ولا ممثلون عن سفارتنا في امريكا كانوا هناك .. لقد نظرت من من حولي فوجدت نفسي وحيدة وابني يقضي حكما خلف القضبان يصل الى (٢٤٠) سنة .. ولا معين .

ويبدو ان الوحدة التي شعرت بها والدة المواطن اياد نجم قد انسحبت عليها في الاردن بعد عودتها مع فارق التشبيه فقد حاولت لعدة مرات مقابلة رئيس الوزراء حتى ولو لمدة خمس دقائق دون جدوى وردا على سؤال حول اذا ما كانت تنوي نقله للرئيس اجابت بكلمات مقتضبة " اردت ان اقول له ان ابني سيذهب ضحية "

وتشرح والدة نجم رحلة عذابها للقاء المسؤولين الاردنين بقولها " بعد استنفاذ الوسائل لمقابلة الرئيس ذهبت لمقابلة وزير العدل ومكثت في انتظاره لمدة ساعة ثم خرج علي سكرتيره يقول لي بانه " مش فاضي " واضافت حصلت على كتاب من الدكتور بسام العموش وزير التنمية الادارية موجه الى رئاسة الوزراء لمساعدتي في ثمن التذاكر وذلك بتاريخ ١٩٩٨/٣/٢١ ولكن دون جدوى وكذلك - تضيف - ذهبت للدكتور عبد اللطيف عربيات امين عام جمعية العمل الاسلامي والدكتور عبد الله العكايلة النائب الحالي في مجلس النواب ووعدوني بالتدخل لدى رئيس الحكومة دون فائدة .





● اياد نجم

وتختتم والدة اياد قولها للبلاد " لقد قال لي محامي ابني الامريكي . لو كنت اعرف ان اياد مذنب في هذه القضية لاطلقت عليه الرصاص بنفسي " ولكن - والقول لوالدة المتهم " سيشهد العالم خلال الاشهر القادمة على براءة ابني من التهمة الموجهة اليه لانه مظلوم.

القائمة البيضاء تريد تكرار «١١/٠» «والخضراء تجمع صفوفها

انتخابات نادي الوحدات تدخل اتون المنافسة

■ البلاد

● مع بدء العد التنازلي لانتخابات الهيئة الادارية لنادي الوحدات التي من المقرر ان تجرى يوم ٣١ الجاري بدأت القائمتان البيضاء والخضراء باعداد التشكيلة النهائية لكل منهما حيث سيكون التنافس على ملء ١١ مقعدا وهو عدد المقاعد المخصص للهيئة الادارية للنادي.

وفي خضم المنافسة التي تسبق الانتخابات حصلت عدة تغيرات في توجهات بعض اعضاء الكتل مما ادى الى الانتقال من قائمة الى اخرى في محاولة لكسب العدد الاكبر من الاصوات ويبدو ان الانتقال من بين الكتل قائما حتى اللحظة الاخيرة.

وتشير معلومات «البلاد» ان الهيئة الادارية الحالية للنادي ستخوض الانتخابات بقائمة يرأسها رياض عبدالكريم الذي اختير كحل وسط لازالة خلافات وجهات النظر بين اعضاء القائمة التي يمكن ان تضم بهجت شباب رئيس النادي للدورة الحالية والماضية الذي ترجح مصادر «البلاد» انه سيخوض الانتخابات عن قائمة الادارة الحالية لعضوية الهيئة الادارية مبتعدا عن رئاسة النادي لان النظام الداخلي لا يسمح للرئيس بالبقاء الاكثر من دورتين متتاليتين حيث ما زال «شباب وجماعته» يشكل بيضة القبان في الانتخابات القادمة وتسعى البيضاء والخضراء لضمه اليهما.

وستضم القائمة حلمي شاكر، محمود حسن، اسعد رشدي، خضر صوان، صبحي ابراهيم، سامي السيد، خليل مبارك، احمد مطر، محمد الكوز الذي تشير اوساط النادي انه سينسحب لصالح امين الكوز وما زالت هذه القائمة تعمل على كسب جميع المقاعد الخاصة بمجلس الادارة.

اما القائمة الثانية التي شكلت ويرأسها فهد البياري فتضم عزت حمزة، غصاب خليل، عبدالرحمن النجار، خالد سليم، خضر الكوز، محمد تيم، جميل سلامة التي وحسب معلومات «البلاد» عقدت اجتماعا يوم الخميس الماضي ثبتت فيه اسماء القائمة.

وبدأت هذه القائمة بالتشاور مع القاعدة التابعة لها من اجل ادخال ثلاثة اعضاء جدد لملء شواغر المقاعد الثلاث المتبقية للقائمة لتصبح جاهزة لخوض غمار الانتخابات.

وترفع كلتا الكتلتين ترفع شعار الاصلاح الداخلي لامور النادي خاصة مسألة العضوية لكسب اكبر عدد من الاصوات يمكنها الفوز بمجلس الهيئة الادارية.

وقال رئيس القائمة البيضاء رياض عبدالكريم الذي خول بحل الخلاف العام الذي دار بين اعضاء الكتلة التي ترأس حاليا ادارة نادي الوحدات و فازت في الانتخابات الماضية بنتيجة ١١/٠ على الكتلة الخضراء واضاف عبدالكريم ان الخلاف في وجهات النظر لا يفسد للود قضية فالتباين في وجهات النظر الذي سيطر على بعض الاعضاء قد ذهب في حال سبيله وعاود الشمل للالتام.

واكد ان برنامج كتلته المكونة من " ١١ عضو ا سيبقى على ما هو عليه منذ عام ٩٤ ولن يتغير شيء بل سيكون هناك تطوير وتنمية لما سبق خاصة على طريق الكرة والتوجه بالنادي ليصبح العمل مؤسسيا وخلق اجواء ثقافية واجتماعية في فلك العمل النادي.

■ **الخضراء: تستقطب مستقلين وتفعّل برنامجها نهاية الشهر**

وحول موضوع العضوية الذي اثار جدلا في صفوف النادي قال رياض عبدالكريم ان هذا الامر بحث ولمرات عديدة تهدف الادارة من خلال تصنيف العضوية الى جعل اعضاء الهيئة العامة عاملين طوعين من اجل النادي وابعاد الاشخاص الذين يحضرون فقط في اوقات الانتخابات.

وحول ما اذا كان هناك عمليات فصل لبعض الاعضاء قال ان مجلس ادارة النادي وحسب النظام الداخلي لا تستطيع فصل اي عضو من الهيئة العامة.

فيما اكدت مصادر ان اجتماع الكتلة الخضراء الذي عقد يوم الخميس الماضي وضع خلاله خطة عمل كاملة اكدت فيه تثبيت ثماني اعضاء لترشيحهم وسيكون هناك تصريح رسمي يوم ٣٠ الجاري يعلن من خلاله برنامج الكتلة واسماء الاعضاء الذين سيتم استقطابهم من المستقلين لتكملة باقي اعضاء الكتلة المرشحين وعدد ١١ عضوا.


● غصاب خليل

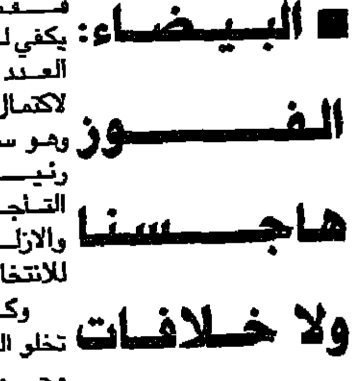
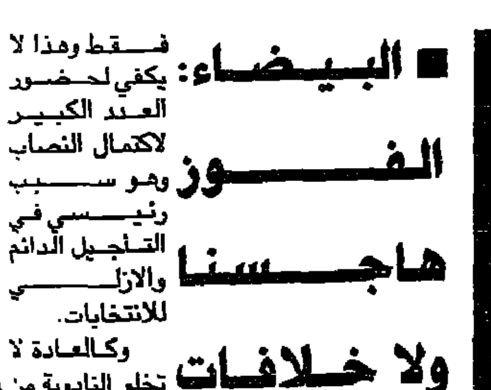
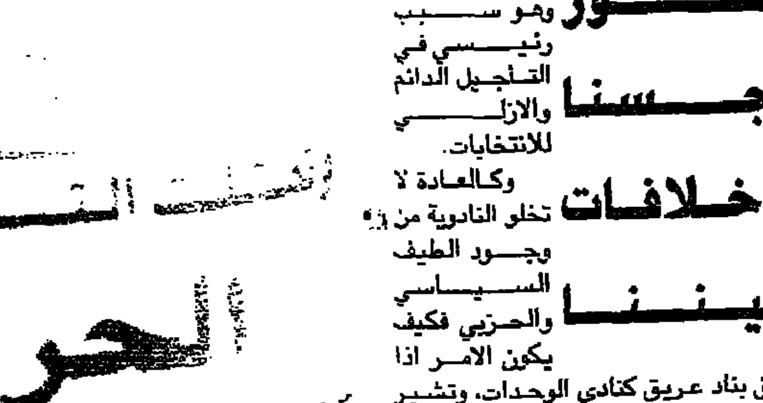

● رياض عبدالكريم

ورجح المصدر ان فهد البياري سيكون الرئيس بالاجماع

وعلمت «البلاد» ان وفدا من قائمة البياري سيقوم بزيارة لوزارة الشباب يطالب بتشكيل لجنة للاشراف على الانتخابات خلافا للجان التي شكلت للانتخابات الماضية وتحسبا لتكرار ما وقع في المرات الماضية وستكون الزيارة نهاية الاسبوع الجالي.

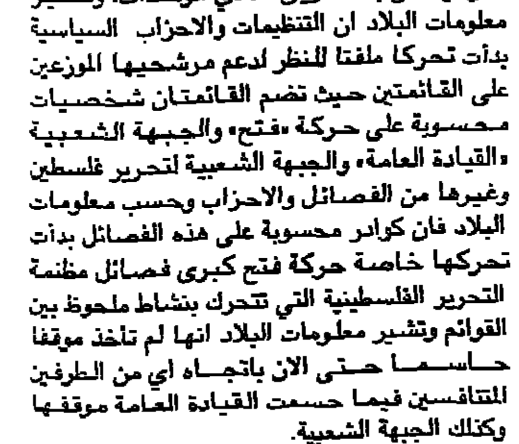
اكد العديد من اعضاء الهيئة العامة على ان الانتخابات ستقام يوم ١٤ الشهر المقبل بعد ان تؤجل من ١٣ الجاري.

وقال مصدر مطلع " للبلاد" ان النظام الداخلي للنادي ينص على اقامة الانتخابات لمدة ساعتين فقط وهذا لا يكفي لحضور العدد الكبير لاكتمال النصاب وهو سبب رئيسي في التأجيل الدائم والازلي للانتخابات.

■ **البيضاء: الفوز هاجسنا ولا خلافات بيننا**

وكالعادة لا تخلو النادوية من وجود الطيف السياسي والحزبي فكيف يكون الامر اذا كان يتعلق بناد عريق كنادي الوحدات. وتشير معلومات البلاد ان التنظيمات والاحزاب السياسية بدأت تحركا ملفتا للنظر لدعم مرشحيها الموزعين على القائمتين حيث تضم القائمتان شخصيات محسوبة على حركة «فتح» والجبهة الشعبية «القيادة العامة» والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وغيرها من الفصائل والاحزاب وحسب معلومات البلاد فان كوادر محسوبة على هذه الفصائل بدأت تحركها خاصة حركة فتح كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية التي تتحرك بنشاط ملحوظ بين القوائم وتشير معلومات البلاد انها لم تاخذ موقفا حاسما حتى الان باتجاه اي من الطرفين المتنافسين فيما حسمت القيادة العامة موقفها وكذلك الجبهة الشعبية.



احوال الناس

■ عمر كلاب

حصان ابليس

● يحكى ان رجلا كان طوال وقته يلعن ابليس في كل دخلة وطلعة من المنزل لدرجة استفز بها ابليس نفسه فقرر معاقبته، وخلال عودة الرجل ذات ظهيرة وجد على باب منزله «حصانا ابيض» وورقة مكتوب عليها هدية من صديق لا تعرفه فانشرح قلب الرجل وبدأ يداعب حصانه وقرر اعداد وليمة لسكان القرية ابتهاجا بالهدية، وعند توافد المدعوّين طلبوا من المعزّب رؤية الحصان فقال لهم «ول ما لمحتوه على باب الدار» وبدأ القرويون بالنظر الى بعضهم على اعتبار ان الرجل قد جُنّ الرجل تشكك من نفسه ففتح باب الدار ونظر فوجد حصانه وبدأ بوصف سرجه ولجامه والناس تلتفت في بعضها وبدأوا يضربون كفا بكف متأسفين على عقل الرجل الذي ذهب وبعد ايام من انتشار الشائعة دخل الرجل مصحا نفسيا وخلال اقامته جاءه ابليس وقال له «كيف الحصان» فعرف السالفة جيدا وطلب طبيبه واخبره بانه كان يمازح اهل القرية عن الحصان وانه سوي جدا وبعد خروجه وجد الحصان على الباب فدخل دون ان يتحدث لاحد بما رأى.

حصان القروي شاهدناه جميعا وكلنا يعرف من وراء الحصان ولكن من منا يجرؤ على قول ما يحسه او يراه، فاذا كان شيطان القروي اكتفى بايام في مصحة فان شياطيننا لن يكتفوا حتى بدمائنا وكلنا شاهد حصان الحكومة يصهل ويلعب ولكن متى يصدقنا الناس باننا رأيناه.

مطلوب وضع ملفات الفساد والمياه الملوثة امام النائب العام ومحاسبة المسؤولين

الفايز يفجر قنبلة جديدة في وجه الحكومة

اتهام الحكومة بالتنازل عن حقوق الاردن لصالح اسرائيل

■ البلاد : راكان السعايدة

● ضاقت مساحة المناورة امام الحكومة كثيرا وما عادت قادرة على مواجهة العديد من الهجمات المرتدة والتي اتقن البرلمان فنونها بحرفية عالية وباتت الحكومة تنتظر الصواعق الانفجارية تحت اقدامها دون قدرة على تحديد الجهة التي قذفتها نحوها .. ويقول سياسي بارز ان الحكومة اصبحت في حالة من الضعف الشديد والانهيار مما يجعلها عرضة للتأثير باقل هزة يمكن ان تحدث في محيطها .

وبعد الرسالة القاسية التي وجهها النائب منصور سيف الدين مراد لرئيس الحكومة حول فضيحة ارقام النمو الاقتصادي وغيرها وجهت رسالة اخرى اشد قسوة وعنفا من النائب غازي ابو جنيب الفايز الذي قال في الحكومة مالم يقله مالك في الخمر . والفايز لم تكن هذه مفاجأته الاولى فقد حقق سابقتها عندما تمترس خلف قضبان المعارضة منذ اليوم الاول لدخوله البرلمان وقبلها كان السباق لكشف تجاوزات في جداول الناخبين في دائرة بدو الوسط قبيل الانتخابات.

وللدقة والموضوعية ننشر النص الكامل لرسالة الفايز لرئيس الوزراء الدكتور عبد السلام المجالي وهذا نصها :

«دولة الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء الافخم

تحية طيبة وبعد ،،

لمّا بلغ الاستياء الشعبي من الاداء الحكومي مبلغا لم اعد قادرا على تجاهله او تجاوزه او الصمت تجاهه وانا المنتخب من قبل ابناء شعبنا العزيز كي اكون معبرا عن ضميره وساعيا لتحقيق طموحاته ، فلقد رأيت وقبل ان اخاطبكم ان اعود لكتاب التكليف السامي والذي حدد فيه سيد البلاد لكم تصوراته لواقع الحال في وطننا ورؤيته الحكيمة لسبل معالجة كل الازمات والاختلالات والاخطاء المتراكمة والمستحدثة سعيا للتخفيف على المواطن والنهوض بالوطن ، في اطار دولة المؤسسات والقانون والعدالة والمساواة ومن ثم ردكم على كتاب التكليف السامي ، والذي اعتبره ملزما لكم ، ذلك الرد الذي جاء حافلا بالعبارات اللغوية التي اوحت باننا مقبلون على فترة حياتية ستحسدنا عليها الامم والشعوب الاخرى.

ولقد بدا واضحا الفارق الكبير بين انشاء ردكم وواقع فعلكم وفريقكم الوزاري حيث انكم ومنذ الشهور الاولى لتوليكم مسؤولية الحكم قد بادرتم لمخالفة الدستور من خلال اصداركم لقانون المطبوعات بقانون مؤقت والتي اصدرت محكمة العدل العليا قرارا بعدم دستوريته كان وحده كفيلا بان يدفعكم لمغادرة موقعكم انسجاما مع قسمكم الذي اديتموه امام جلالة الملك ومناقضة لردكم على كتاب التكليف السامي ، فلقد انحصرت تلك التعيينات بالاقرباء والاصدقاء والاصهار بعيدا عن اسس العدل والكفاءة .

وجاءت قضية محاولة اغتيال خالد مشعل لتوضح صورة من صور تغيير الحقائق وذلك بالتصريحات المتقلبة التي كانت تصدر عن حكومتكم والتي هي بعيدة عن الحقيقة الى ان تمت معرفتها من خلال اجهزة الاعلام الخارجي

■ الفريق الوزاري شوه صورة الوطن امام العرب والعالم

لقد قلنا كلمتنا الفصل بحق حكومتكم في جلسة الثقة ، ولكنكم وللاسف لم تحترموا ثقة نواب الشعب الذين منحوكم الثقة ، فبادرتم لتضليل الجميع سواء من كان على اطلاع مسبق بعدم اهلية فريقكم الوزاري لادارة شؤون البلاد والعباد او اولئك الذين ينظرون اليكم على اساس انكم من الكفاءات السياسية القادرة على الخروج بالبلاد من اتون الفقر والجوع والبطالة والفساد فكانت ارقام الموازنة العامة للدولة وما حملته من تناقضات واختلافات وتصورات وهمية عن حالات النمو الاقتصادي في الوطن هذه جميعها التي اسقطها وكشفها البنك الدولي ، والذي طالما تغنيتم بالتزامكم باشتراطاته وطلباته على اعتبارها السبيل الوحيد لانتشال الوطن من ازمته الاقتصادية الخانقة ويؤسفني ايضا ان اقول بأن حكومتكم قد دفعت برأس المال الاردني للهروب خارج الوطن بعدما حالت تدخلات السماسرة وعرابي الصفقات دون وصول المستثمرين العرب للاردن حيث دمرت علاقاتنا العربية لحساب اسرائيل .

وما الاحداث الداخلية التي حدثت في عهد حكومتكم الا نتيجة للتشبث بالرأي وعدم الالتزام بمبدأ الحوار الديمقراطي واحترام الرأي الاخر.

وعندما خرجت القمة العربية كان لبعض عناصر فريقكم الوزاري دور سلبي مؤثر في توجهات الاردن حين حاولوا ان يظهروا بأن الاردن اكثر انحيازا لاسرائيل من امته ، هذه المحاولات التي شوهت صورة الاردن لدى ابناء امته . ومع ذلك مضيتم في مخطط الارتداد عن الديمقراطية والانقلاب على مكتسبات شعبنا من خلال رزمة من القوانين التي دفعتم بها الى مجلسنا متوهمين انكم قادرين على تمريرها ابتداء بالقانون المعدل لقانون محكمة امن الدولة وانتهاء بقانون المطبوعات والنشر حيث رد المجلس القانون الاول ومعه عدد من القوانين التي كانت ستثقل كاهل شعبنا وتعصف بمداخليه ، ارجو صادقا ان يخيب المجلس املكم بشطب جل مواد وفقرات قانون المطبوعات .

وعند ازمة المياه اجد بأنها تشكل حالة خطرة تؤثر على صحة المواطن وعندما اعود لاسبابها اجد ان تنازلكم عن حقوق ومكتسبات الوطن هو السبب الرئيسي ، وذلك لان الاتفاقية الموقعة مع الجانب الاسرائيلي غير ملزمة بسحب المياه الصالحة للشرب الى الاردن وانما سحب المياه دون ذكر لنوعيتها .

اما فضيحة ارقام النمو الاقتصادي الاخيرة والذي ثبت فشلكم في الحصول على المعلومات الدقيقة لوجدها قادرة على اسقاط الحكومة .

دولة الرئيس ......

امام ما اسلفت والذي هو غيض من فيض ممارسات حكومتكم التي استشرى الفساد وعدم الالتزام في القانون بين اعضائها ، ولما كانت السبل الدستورية لا تتيح لنا في هذه الايام العمل على اسقاط الحكومة دستوريا ، فإنني ومن باب الالتزام الوطني والحرص على استقرار الاردن وازدهاره اتوجه اليكم مطالبا اياكم اعلان مسؤوليتكم عن مشكلتي المياه الملوثة وتراجع ارقام النمو الاقتصادي وتقديم استقالتكم والتنحية عن موقعكم بعد ان تطلبوا من النائب العام وضع يده على الملف الاقتصادي وملف المياه الملوثة تمهيدا لمحاكمة المسؤولين عن الفضائح المؤسفة التي ادمت وجه الاردن مؤكدا على ان كل محاولاتكم لتحميل المسؤولية للحكومات السابقة لا يعفيكم من المسؤولية ولا يمكن ان يلقى القبول لدينا حيث ان مسؤولية تلك الحكومات وان كانت صحيحة تضاعف مسؤولية حكومتكم حيث يضاف اليها جرم الصمت والتستر عن الجرائم المرتكبة بحق الوطن كيانا وشعبا

دولة الرئيس .....

انا على يقين بأن مطلبي هذا لن يعجبكم بداية ، ولكن اصدقكم القول ان الاستجابة له سيرفع من مكانة دولتكم وسيجعل الاردن من الدول التي تحترم لان المسؤول فيها يحترم ذاته ويعترف بالاخطاء التي يرتكبها ولا يمانع ان يتحمل التبعات القانونية لها .

حمى الله الاردن وحفظ له قيادته الهاشمية الرائدة واعاد له قائده سالما معافى والسلام على من اتبع الهدى واقر بالذنب

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

النائب غازي ابو جنيب الفايز

تطورات متلاحقة ومنافسة محدودة والكتل في غيبوبة

السرور يقترب من رئاسة البرلمان للمرة الخامسة

■ البلاد

● قراءة معالم المرحلة البرلمانية القادمة فيما يتعلق بالشأن الداخلي كانت الى ما قبل اسبوعين اقرب بقراءة المنجمين فالتضاريس مشوهة والحركة السياسية اقتربت من الفوضى ولا مست الاستقرار وباتت التوجهات تحوم في دائرة المتغيرات ولكن دون ملامسة الثوابت ففي غمرة الانشغال بالتداعيات العاصفة بالبلاد وما فرضته من استحقاقات غاية في الالم واعطى النواب انتخابات الرئاسة القادمة حيزا من التفكير عبر مشاهدة المخرجات السياسية والادائية للاسماء تتردد لخوض الانتخابات

الايام القليلة الماضية حملت في جعبة تفاعلاتها مشاهد مثيرة وانقلابات اكثر في التوجهات نحو هوية الرئيس القادم قال فيها البرلمانيون ان المهندس سعد هايل السرور الرئيس الحالي له من اسمه نصيب فقد ساعدت التداعيات كثيرا في وضعه على سدة المتنافسين لكرسي الرئاسة ولهذا اسبابه الداخلية والخارجية

وفيما يتعلق بالاسباب الداخلية رغم السواد فإن اسما برلمانيا بارزا اقصي من حلبة التنافس والفضل في ذلك لقانون جوازات السفر الذي تختنق خلف احدى مواده نواب كثر في المقابل عارض هذا التوجه نواب منهم المرشح البارز لموقع الرئاسة عبد الرؤوف الروابدة وهي المعارضة التي قلبت النواب وعدلت التوجهات واعتبرها المتخندقون شعرة قصمت ظهر الروابدة رغم انه لم يعلن عزمه خوض الانتخابات تاركا للتنبؤات فسحة لتنمو فيها بعيدا عن قرار او نية يطلقها فيتحمل تبعاتها .

وفي جلسة خاصة جدا جمعت اربعة من نواب يمثلون اطيافا مختلفة في البرلمان دار حديث طويل بينهم حول الرئاسة المنتظرة وقيل ان جل الحديث ارتكز على اقصاء الروابدة عن دائرة الترشيح على خلفية موقفه من قانون جواز السفر الامر الذي اعتبره المجتمعون سببا رئيسيا في خلخلة اركان ومقومات خوضه لانتخابات الرئاسة وهو الموقف الذي محوره الروابدة حول من يحق لهم حمل جواز السفر الخاص ولعب فيها السرور بحرفته لعبة التوازن التي نالت اعجاب النواب عامة

وبنظرة بسيطة للخارطة وبورصة الاسماء المتوقع خوضها للانتخابات بات من المؤكد ان يستمر اسم الروابدة والسرور وابو الراغب في اطار البورصة فيما اضيف اسما جديدا اخذ يسري في الوسط البرلماني وهو النائب محمود الخرابشة رغم ان دائرة سريان الاشاعة ما زالت في اضيق حدودها هذا اضافة الى ان البورصة ما زالت قادرة على استيعاب مزيد من الاسماء.

ورغم ذلك فإن المراقبين جيدا للجو العام في البرلمان يعتقدون ان حالة الضباب السائدة هناك تستدعي التريث في تحديد هوية الرئيس فطبيعة التفاعلات المتعلقة بأبرز ثلاثة قضايا منها الاقتصاد والماء وقانون المطبوعات والنشر فرضت علاقة وصلت قمة التوتر في تداعياتها بين الحكومة والنواب مع الان الجناح الاخير يمسك بكل خيوط كسب الصراع الا انه بات حريصا على شعرة معاوية دون السماح للحكومة بالتمادي مما قد يضطر البرلمان لنزع روحها نهائيا وهي الخطوة التي لا يريد البرلمان تحمل تبعاتها بشكل مباشر

وبدن الحاجة لسبر غور ما يجري في البرلمان فإنه مرتبط ارتباطا عضويا بما يجري خارج البرلمان ليشكل الداخلي والخارجي فرضا موضوعيا لرسم معالم الصورة

المهم في امر الرسم ان المزاج العام في البرلمان بات قلقا من تطورات الوضع الداخلي على صعيد البلاد ويقول نائب (قومي) ان التوازن داخل البرلمان بات مطلبا ملحا للمساهمة في تفويت الفرصة على اية تداعيات عامة قد تحدث ويكون البرلمان طرفا مؤثرا في تأجيجها ويفسر ذلك النائب هذا الامر بأن ذلك يعني ان يفكر النواب الف مرة قبل لاختيار الرئيس لان صفاته يجب ان تقترن اقترانا وثيقا بالتوازن ولو للدورة القادمة فقط .





ويجمع النواب وجوقة المراقبين ان المهندس السرور المرشح الاقوى للعودة مرة خامسة للرئاسة والمبرر في ذلك هذه القراءة للمستقبل تكمن في رغبة عامة بعدم احداث انقلابا في الاداء الرئاسي بما قد يؤثر في التوازنات الداخلية التي يستطيع السرور على اتقان فنونها رغم اتهامه بالانحياز في بعض المرات للحكومة وهو اتهام يفقد المنطق في كثير من الاحيان وترجم السرور عكسه في الاسابيع الماضية ومع ان الكتل البرلمانية يجب ان تمسك بزمام الحسم الا انها حسب قول النواب ما زالت في غيبوبة ولم تحرك ساكنا حتى الان بأمر الانتخابات المنتظرة فيما يتوقع ان تتفاعل مع الوضع الداخلي بعد الانتهاء من الدورة الاستثنائية لتقاسم كعكة المكتب الدائم

وتمثلت التيارات كافة في الهيئات المختلفة

الحركة الاسلامية حافظت على وحدتها

■ البلاد: سمر حدادين

● اثبتت النتائج النهائية لانتخابات الحركة الاسلامية تماسك بنيتها التنظيمية وان اختلفت وجهات نظرهم اتجاه قضايا الساعة، من هنا فان الحديث عن توقع حدوث انشقاق في الجماعة او قرب نشوء حزب اسلامي جديد لم يعد مجالا لاي كان للغوص فيه او حتى لمجرد الحديث عنه.

ومما يشار له انه في لقاء الجمعة قبل الماضية الذي جرى في مسجد الجامعة - البلاد انفردت بنشره - قد مثل المتحدثون الثلاثة فيه التيارات المختلفة في الحركة الاسلامية وهذا يعتبر اشارة واضحة الى ان هم كل تيار منها هو الحفاظ على وحدة الحركة الاسلامية وتماسكها.

فالمواقع القيادية للحركة الاسلامية ضمت التيارات الثلاث ايضا وفي توازن مدهش وغريب فاذا ما وضعنا المراقب العام للحركة فضيلة الاستاذ عبدالمجيد الذنيبات جانبا كونه حافظ على موقعه بالتزكية وباجماع ممثلي التيارات الثلاثة «الصقور والحمائم والوسط الذهبي» بالاضافة الى المحايدين (ممن هم خارج اطر هذه التيارات) في مجلس الشورى رمزا للوحدة الاخوانية وهو ما كانت قد اكدته «البلاد» قبل انتخابات مجلس الشورى ايضا فان بقية اعضاء المكتب التنفيذي الستة يمثلون تيارات الحركة باختلاف نسبة تمثيلهم فالوسط الذهبي تمثل بنصف عدد مقاعد المكتب الستة المتبقية «عدا المراقب العام» حيث فاز مرشحوه الثلاثة وهم عماد ابو دية وسالم الفلاحات وجميل ابو بكر وهو التيار الذي انحاز لرأي الصقور واستصدر جراء ذلك قرار مقاطعة الانتخابات البرلمانية السابق.

وكانت «البلاد» وقتئذ نشرت ان ممثلي هذا التيار سيحتفظون بجميع مواقعهم في قيادة الحركة الاسلامية ليس لكونهم ازروا الصقور بل لانهم بذلك ارضوا قواعد حركتهم وكوادرها والذين لوحظت عليهم علائم الاستنكار للمهادنة الحمائمية المتتالية.

في حين مثل التيار الحمائمي السيد عبدالحميد القضاة والصقور هيثم ابو الراغب اما السيد داود قوجق فقد مثل المحايدين رغم انه محسوب لصالح الصقور ثم تم انتخاب اعضاء المحكمة الثلاثة وهي النقطة الثالثة التي كانت على جدول اعمال الاجتماع الاول لمجلس الشورى الجديد والذي تم عقده يوم الخميس الماضي بعد المراقب العام واعضاء المكتب التنفيذي ورغم عدم الاعلان عن اسماءاعضاء المحكمة الثلاث الا انهم يمثلون تيارات الحركةايضا .

وخلال اجتماع الماضي تم ايضا انتخاب عضوين لتمثيل الحركة في التنظيم الدولي للاخوان المسلمين فقد حصل تيار الصقور على احد المقعدين مثله الشيخ همام سعيد وحصل على المقعد الاخر تيار الوسط الذهبي سعود ابو محفوظ واخيرا تم انتخاب خمسة اعضاء لمجلس الشورى ليصبح عددهم ٥٠ عضوا وفيما اخفق الصقور في ايصال علي العتوم وعبدالجليل العواودة الا انهم نجحوا في اخذ مقعدين لهم من الخمسة حيث مثلهما راجح الكردي وابراهيم خريسات في حين نجح تيار الحمائم في قنص المقاعد الثلاثة الاخرى بايصال علي الصوا الذي اخفق في منافسة د. همام سعيد في شعبة تلاع العلي ورحيل غرايبة بالاضافة الى الشيخ حمزة منصور الذي كسب كثيرا لعدم اقدامه على ترشيح نفسه لمجلس الشورى وحفظ بذلك نفسه بعيدا عن الانتقادات اللاذعة التي تعرض لها قياديو التيار الحمائمي، وقد اخفق هنا تيار الوسط الذهبي فاين تكمن المفاجأة!

واضافة لما سبق فقد فاز عماد ابو دية احد ابرز قياديي تيار الوسط الذهبي لموقع نائب المراقب العام لما حظي به من دعم الجميع ودون استثناء لاسباب باتت معلومة.

وبهذه النتائج تكون الحركة الاسلامية اثبتت حسن وعي قيادييها وحسن نهجهم الدعوي ونواياهم بالاصلاح والمضي قدما في المسيرة بعيدا عن مظاهر العنف والتطرف وقريبا من سياسة فن الممكن وبذلك اغلقت الحركة الباب امام المتربصين بها!!

الخلافات تزايدت وتطورات مثيرة في الطريق

حركة الاحتجاج في "الدستوري" على وشك اعلان «قيادة مؤقتة»

■ ملو العين : من يعارض الوطن البديل .. لا يصادق حاييم رامون في السر

■ البلاد : مامون الروسان

● ما زالت «الحرب» تتصاعد وتيرتها في الحزب الوطني الدستوري ما بين قيادة الحزب .. وحركة الاحتجاج التصحيحية .. وعقدت حركة الاحتجاج اجتماعا لها الاسبوع الماضي قررت خلاله التخلي مؤقتا عن فكرة تشكيل قيادة مؤقتة والاكتفاء بتشكيل «لجنة متابعة» وفي تطور لاحق قامت قيادة الحزب بفصل عضوين من «حركة الاحتجاج» من الحزب على خلفية اصدارهم بيانات تندد وتشجب في انتخابات المجلس المركزي .. ويبدو ان الايام القليلة القادمة حبلى بالمفاجات من الطرفين مما يضع الحزب .. على حافة الانفجار من الداخل.

وقد اصدرت حركة الاحتجاج التصحيحية بيان استنكار وشجب قالت فيه ..

«ان ارتجال قيادة الحزب المطعون في شرعيتها لدى محكمة العدل العليا وكعادتها قامت بمخالفة مواد النظام الاساسي للحزب فاصدرت قرارا يقضي بفصل كل من الدكتور حسن ملو العين نائب رئيس دائرة عمان والسيد احمد الحراوي امين سر دائرة مادبا وعضو المجلس المركزي بحجة واهية توهموها فصدقوها وهي الاساءة للحزب.

ولو كان للنطق حكما بين الطرفين لكان الفصل من نصيب من اتخذ هذا القرار لانهم هم من اساءوا الى الحزب في تجاوزاتهم المستمرة على النظام الاساسي فيه وعدم احترام قدسية مضمونه الوطني وفي ممارساتهم الخاطئة دون وجه حق اتجاه الاعضاء واتجاه المسار الوطني للحزب واتجاه ابنائنا الشباب الذين علموهم ويعلموهم اساليب غير تربوية وغير ديمقراطية.

ان حركة الاحتجاج التي انبثقت لتصحيح مسار الفكر الوطني والنهج الديمقراطي في الحزب تعلن شجبها واستنكارها لهذا القرار وتؤكد على قيادة الحزب المطعون في شرعيتها ضرورة التزام جانب الحياد في الحدث وان تكون الراعية والمظلة مرحليا حتى صدور قرار محكمة العدل العليا في الخلاف الدائر بيننا.

ان هذه القيادة التي دابت على الانفعال والارتجال واتباع الاساليب الملتوية ستؤدي بالعملية الوطنية من خلال احزابها المنهجية الى الانحدار متحملة مسؤولية ذلك لوحدها اننا نرفض قرار الفصل جملة وتفصيلا ونؤكد لمتخذي القرار بان فاقد الشيء لا يعطيه وان الصفر لا قيمة له لوحده لكنه يصبح ذا قيمة مع بقية الارقام وتزداد قيمته بكبر هذه الارقام.

كما قررت حركة التصحيح التخلي مؤقتا عن فكرة تشكيل «قيادة مؤقتة» للحزب الوطني الدستوري والاكتفاء بتشكيل لجنة «المتابعة» لهذه المرحلة وهي مكلفة بمتابعة قضية الطعن المرفوع لدى محكمة العدل العليا .. وكذلك الحفاظ على وحدة الحزب ومنع اية استقالات او انشقاقات فيه.

كما قررت «حركة الاحتجاج» تشكيل لجان فرعية في الدوائر المختلفة للحزب بمختلف انحاء المملكة لنفس الاغراض .. ومن المتوقع ان تعقد الحركة اجتماعا لها اليوم لاستكمال بقية الاجراءات ..

السيد احمد الحراوي امين سر دائرة مادبا وعضو المجلس المركزي الذي تم فصله من الحزب قال: ان عملية الفصل تعسفية وباطلة لان القيادة التي اتخذت قرار الفصل مطعون بصحتها امام العدل العليا وهي قيادة غيرة شرعية .. واي قرار تتخذه هو قرار غير شرعي وباطل واي شيء بني على الباطل فهو باطل ونحن ننتظر قرار محكمة العدل العليا والتي هي الفيصل بيننا.

واضاف انه قبل ان يصدر قرار الفصل قام احد اعضاء القيادة بالطلب مني ان اكتب ورقة صغيرة اقول فيها انني لم اكن اقصد ان ابعث للصحف او يتخذ قرار بفصلي .. وكان الطلب يوم الاربعاء وهددت انني اذا لم افعل ما يطلبونه مني سوف افصل يوم السبت .. وقلت لهم انني لن اكتب اي شيء .. وبالفعل فصلت من الحزب يوم السبت كما هددوني.

وانا اشعر بمضايقات من بعض قيادات الحزب في مجال عملي بمادبا.

كما أصدر الدكتور حسن ملو العين نائب رئيس دائرة عمان بيانا قال فيه:

منذ البدايات الاولى لالتحاقي بحزب العهد لاحظت سيطرة مطلقة على الحزب من قبل زمرة تربطها ببعضها البعض علاقات النسب والمصاهرة والشللية والمحسوبية والعلاقات الخاصة. وكدت ان انسحب الا ان رغبتي الصادقة بخدمة وطني عن طريق المساهمة في بناء حزب وطني وسطي يعبر عن هموم الوطن والمواطن ويتمسك بالثوابت الدينية والقومية والوطنية الاردنية كانت اقوى من مخاوفي.

واثناء انتخابات المؤتمر العام الاول للحزب تبين بما لا يدع مجالا للشك بان برامكة الحزب وقرامطته قد تمكنوا من السيطرة على آلية الانتخابات واعدوا خططهم الغادرة لهذا اليوم الاسود لقد صدقت فيهم مقولة الطاغية ستالين الرهيب:

«ليس مهما من هو الشخص الذي ينتخب وليس مهما من ينتخب وليس مهما كيف ينتخب بل المهم هو الشخص الذي يفرز الاصوات».

ثم تسارعت الاحداث وظهرت النوايا المبيتة لدى القيادة العرفية في تصفية حركة الاحتجاج بفصل بعض رموزها بالرغم من علمها بانها ترتكب مخالفة اخرى لاتخاذها اجراء تعسفيا دون انتظار قرار محكمة العدل العليا في قضية الطعن في شرعية الانتخابات سالفة الذكر. لقد كان قرار الفصل ادانة للزمرة واعترافا منها باهمية دورنا في محاربة فسادها وتوجهاتها القمعية ان القرار جاء تعبيرا صادقا عن الطبيعة القمعية المعادية للديمقراطية والمبنية على مبدأ «من ليس معنا فهو ضدنا».

■ الحراوي: عملية الفصل باطلة لانها صدرت عن قيادة باطلة

ان الحزب يعيش اجواء الثكنة العسكرية فكل معارض هو عدو وخائن يجب تصفيته والتخلص منه انهم يريدون حزبا من «البصيمة» وقطيع تسهل قيادته وتوجيهه بشر هذا الزمان الذي يصدق فيه الكاذب ويكذب فيه الصادق ويؤتمن فيه الخائن ويخون فيه الامين فهذا زمن الرويبضة الرجل التافه فيه يتحدث في امور العامة.

وبعد ان نشرت «البلاد» لائحة الدعوى التي تقدم بها بعض الاعضاء في الحزب للعدل العليا للطعن في انتخابات المجلس المركزي .. قال السيد فرج ياسين الصبحي احد الذين ورد اسمهم في لائحة الدعوى كمشتكي .. انه لم يقم بتوقيع اي وكالة للمحامين لتوكيلهم برفع قضية للعدل العليا ضد قيادة الحزب الدستوري .. وانا لا اعرف كيف وضع اسمي في القضية.

واضاف انني كنت اتمنى على حل الخلافات داخل الحزب وعن طريق القنوات الحزبية .. ولكن عندما انتقل الموضوع الى المحاكم وصفحات الصحف اعترضت على ذلك لانني ضده. كما ان انتقال الموضوع الى المحاكم هو لاسباب شخصية من بعض المحتجين .. وهم يهدفون الى الانشقاق من الحزب .. وانتخابات المجلس المركزي صحيحة ولكن آلية الانتخابات يوجد بها بعض الاخطاء.

ومع اقتراب بدء النظر في القضية لدى محكمة العدل العليا وقيام محامي المشتكين بتجهيز لائحة باسماء الشهود ومنهم بعض اعضاء الحزب .. بدأت بعض التحركات لتوقيع الشهود على اوراق لسحب شهاداتهم في الدعوى المقامة ضد الحزب .. ويلاحظ ان تلك الاوراق هي بنفس الصيغة مما يدل على ان التحرك هو موجه!!

اوراق اردنية

■ سميح المعايطة

هل كانت انتخابات «الاخوان» سرية؟!

● في غمرة تعامل الصحف مع الانتخابات الاخيرة في جماعة الاخوان المسلمين قرأنا العديد من التحليلات والمقالات التي خرجت الى عالم الخيال والافتراضات وتحميل الامور ما لا تحتمل وربما لا يتسع المقام لاكثر من التوقف عند واحد من هذه التحليلات والذي تحدث صاحبه عن قرار لخواني بخوض معركة السرية والكتمان في الانتخابات اي بمعنى ان الانتخابات كانت تمرينا بالذخيرة الحية للسرية ورسالة من الجماعة للسلطة التنفيذية بقدرة الجماعة على اخفاء المعلومات.

والحقيقة ان مثل هذا الكلام يدفعنا للسؤال بحق من كان قرار خوض معركة السرية هل هو باتجاه الاعلام ام السلطة التنفيذية ام قواعد الجماعة؟ وربما يغيب عن بال البعض ان انتخابات هذا العام هي الاولى التي تعلن فيها الجماعة الغالبية العظمى من اسماء اعضاء مجلس الشورى واعتقد ان هذا استجابة ايجابية للضغط الكبير من وسائل الاعلام ففي الدورة السابقة مثلا تسربت معظم الاسماء الى بعض الصحف وفي ذلك الوقت احدث هذا التسرب ردة فعل داخل صفوف الجماعة واثارت تساؤلا كبيرا حول كيفية اختراق ستارها الحديدي المفروض على اعلى هيئة قيادية.

كذلك فان الحقيقة الاهم ان الجماعة لم تتخذ قرارا بخوض معركة السرية والكتمان وانها ارادت اختبار قوتها في اخفاء المعلومة وبخاصة اننا في مرحلة لم يعد لاخفاء المعلومة امرا سهلا في زمن اجهزة التصنت والفضائيات والاهم من ذلك شبكة العلاقات التي هي اكبر مصدر لكسر حواجز السرية والكتمان وهل من مصلحة الجماعة ان تفرض ستارا وهميا على الانتخابات بشكل قد يفهم من بعض اوساط السلطة على انه اشارة على وجود اشياء تخفيها الجماعة وفق منهج محدد وهذا مبعث للمخاوف والهواجس التي تاتي على حساب منسوب الثقة في العلاقة بين الجماعة واصحاب القرار.

اما الجانب الاخر من سرية الانتخابات الذي تحدث عنه البعض فهو سرية اماكن الاقتراع وهي سرية وهمية وافتراضية فاماكن الاقتراع كانت معروفة لاعضاء الجماعة وهي ليست في سراديب تحت الارض فهي اما في مقرات الجماعة او اماكن اخرى معروفة ويكفي لاي متابع ان يسأل واحدا من المقترعين – على قاعدة العلاقات الشخصية – ليصبح المكان خارج نطاق السرية ويمكن للسلطة التنفيذية اذا ارادت معرفة المكان مراقبة رموز الجماعة في اي مدينة لمعرفة اماكن الاقتراع والفرز فهل هذه سرية وكتمان تمت بناء على قرار مسبق!

قد يفرح البسطاء من انصار الجماعة حين يقرأون او يسمعون مديحا لسرية الانتخابات ويعتبرون هذا دليلا على قوة الجماعة ويتناسى هؤلاء ان مثل هذا الحديث الافتراضي يحمل الجماعة اكثر مما تحتمل ويتنافى مع الواقع والدليل ان الصحف نشرت معظم اسماء الفائزين وابرز الرموز الذين لم يحالفهم الحظ قبل ان تعلن الجماعة القائمة الرسمية.

استغلت شهرة مونت كارلو واستأجرت نفس موجتها لتبث بعد انتهاء برامجها

اذاعة تبشيرية تهاجم الرسول الكريم عبر موجات مونت كارلو

■ البلاد

● في ظاهرة اعتبرتها اوساط دينية بانها خطيرة شنت احدى الاذاعات الامريكية التي تبث على نفس موجة مونت كارلو ذات الشهرة الواسعة هجوما كاسحا على الرسول الكريم واصفة اياه بصفات بشعة ومشككة بمعجزاته التي وهبها الله له لاثبات صدق نبوءته.

هذا الهجوم الذي فوجىء به معظم المسلمين في العالم الاسلامي والعربي ومسلمو العالم الذين ادانوه بالكامل ترافق مع علامات استفهام واخبار ملفقة نشرت في صحف عالمية مفادها ان هذه الاذاعة ما هي الا اذاعة مونت كارلو خاصة ان معظم المستمعين لهذه الاذاعة لم يكونوا على علم بخفايا الحقيقة حيث سارعت اذاعة مونت كارلو بشكل غير رسمي بنفي هذا الخبر جملة وتفصيلا.

في حين وصل البلاد بشكل خاص نفيا رسميا عبر الفاكس من باريس مقر الاذاعة تنفي مسؤوليتها عما يبث على نفس موجتها ويهاجم الرسول الكريم.

وتشرح مديرة مكتب مونت كارلو في عمان الزميلة رندة حبيب خفايا ما حصل بقولها ان اذاعة مونت كارلو تبث على موجتين احداها F.M والاخرى الموجة المتوسطة التي يحصل فيها الاشكالية وتضيف ان مونت كارلو تبث على هذه الموجة من الساعة السادسة صباحا وحتى الساعة العاشرة والنصف ليلا بتوقيت عمان وبعدها بخمس دقائق – اي بعد انتهاء بث مونت كارلو تقوم احدى الاذاعات التبشيرية التي تستأجر نفس الموجة وتدعى الاذاعة الانجيلية الامريكية ببث برامجها على نفس الموجة التي تحمل رقم (١٢٣٣) T.W.R بعد ان تقوم بالتعريف على نفسها ومن هنا يحصل التشابه والتشكيك عندما تقوم هذه الاذاعة ببث ما قد يسيء للاسلام وتتابع لذلك مونت كارلو غير مسؤولة عن هذه الاذاعة وما قد تبثه.

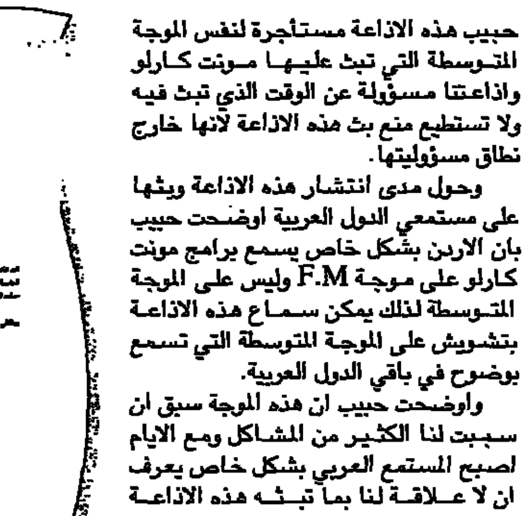
وردا على تساؤل فيما اذا كانت مونت كارلو تستطيع ايقاف هذه الاذاعة قالت حبيب هذه الاذاعة مستأجرة لنفس الموجة المتوسطة التي تبث عليها مونت كارلو واذاعتنا مسؤولة عن الوقت الذي تبث فيه ولا تستطيع منع بث هذه الاذاعة لانها خارج نطاق مسؤوليتها.

وحول مدى انتشار هذه الاذاعة وبثها على مستمعي الدول العربية اوضحت حبيب بان الاردن بشكل خاص يسمع برامج مونت كارلو على موجة F.M وليس على الموجة المتوسطة لذلك يمكن سماع هذه الاذاعة بتشويش على الموجة المتوسطة التي تسمع بوضوح في باقي الدول العربية.

واوضحت حبيب ان هذه الموجة سبق ان سببت لنا الكثير من المشاكل ومع الايام اصبح المستمع العربي بشكل خاص يعرف ان لا علاقة لنا بما تبثه هذه الاذاعة التبشيرية.

وكما ذكرنا سابقا نفت اذاعة مونت كارلو رسميا في فاكس وصل البلاد من مسؤوليتها عما يبث على هذه الاذاعة بتوقيع مدير الاذاعة بشارة البون حيث جاء في البيان تفيد اذاعة مونت كارلو – الشرق الاوسط ان برامجها التي تبث على الموجة المتوسطة ١٢٣٣ تبدأ في الخامسة صباحا بتوقيت باريس الثالثة – حسب التوقيت العالمي وتنتهي في التاسعة والدقيقة العشرين مساء – السابعة والدقيقة العشرين حسب التوقيت العالمي وبالتالي فان اذاعة مونت كارلو غير مسؤولة عن كل ما يبث على الموجة ذاتها بعد ختام برامجها.

حبيب: هذه الاذاعة تبث على الموجة المتوسطة بعد انتهاء برامجنا وسبق ان سببت لنا مشاكل عديدة



● البيان الصادر عن مونت كارلو

اقرار النظام الداخلي ووكالة الغوث مظلتها القانونية

اللجان النسائية في المخيمات تتلقى الدعم الخارجي

■ البلاد

● اخذ قسم البرامج في وكالة الغوث يشرف على اقامة مشاريع متعددة للتاهيل في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين منذ عدة سنوات وعلى الاخص منذ توقيع اتفاق اوسلو ومعاهدة وادي عربة ومن ابرز هذه المشاريع اللجان المحلية لمراكز التاهيل المجتمعي لذوي الاحتياجات الخاصة علما بانها اي هذه المشاريع – دارة للدخل وذات تمويل ذاتي وتقام بدعم من السفارات الاجنبية بعمان مما جعل البعض يشك في نوايا الجهات الداعمة للعمل على دمج فلسطيني الشتات اقتصاديا في البلدان المضيفة.

وعلى غرار هذه اللجان تم تحويل مراكز البرامج النسائية لتصبح لجانا تطوعية عاملة في المخيمات وما ان تستطيع اللجنة ايا كانت من تحقيق متطلباتها حتى ترفع وكالة الغوث الدولية الدعم عنها مثلما جرى مع لجنة البرامج النسائية في مخيم الزرقاء مثلا وغيره.

وفي مخيم حطين لا تزال اللجنة في بدايات تشكلها حيث تم اقرار النظام لداخلي لهذه اللجان بعد عقد اجتماعات مستفيضة تم التوصل خلالها الى صيغة توافقية بين كافة الاطراف المعنية بهذه اللجان.

وتسعى اللجنة النسائية الى رفع مستوى المراة اجتماعيا وثقافيا واقتصاديا وصحيا وتأهيليا وتدريبيا لاشراك المراة في عملية التنمية الشاملة، والحفاظ على التراث الوطني الفلسطيني والعمل على تمثيل المراة في المحافل المحلية والوطنية والعربية والعالمية.

وحسب النظام الداخلي لها فان اللجان النسائية تظل تحت مظلة وكالة الغوث الدولية وتبقى تحت مسؤوليتها القانونية والمالية وتتبع في نظامها المالي لانظمة الوكالة.

وبما ان اللجنة النسائية هي شخصية اعتبارية فيحق لها امتلاك وجمع الاموال بهدف القيام بنشاطات وخدمات كما يسمح بها قانونها كما تتمتع باستقلال مالي ويحق لها استلام مواردها المالية وصرفها حسب موازنة سنوية يتم وضعها من قبل اللجنة في بداية السنة المالية لها.

وحدد النظام الداخلي مصادر تمويل اللجان النسائية بمساهمة وكالة الغوث الدولية طالما في المظلة القانونية للمراكز ورسوم العضوية والرسوم المتنوعة من نشاطات اللجنة والمركز ونشاطاته من الحفلات المهنية والمشاريع الانتاجية وريع نشاطات اللجنة النسائية وايرادات الفعاليات من الحفلات والبازارات والمسابقات والتبرعات والهبات غير المشروطة سواء المحلية او الاجنبية الفردية والجماعية واي موارد اخرى تقرها اللجان.

واعطى النظام الداخلي للجان الحق في اختيار الوسائل المشروعة التي تمكنها من تحقيق اهدافها وبالتوافق مع الاهمية الخاصة لكل هدف ويعتبر النظام الرئيسي للجان النسائية تجريبيا لمدة سنة قابلة للتجديد حسب ما تراه الوكالة واللجان مناسبا.

ويتكون الشكل التنظيمي للجان النسائية من وكالة الغوث باعتبارها المؤسس والمظلة القانونية للجان النسائية ممثلة بدائرة الخدمات الاجتماعية وتنسحب الوكالة تدريجيا ويصبح دورها الدعم المعنوي والمجلس الاعلى للجان النسائية وهي اعلى مرتبة تنظيميا ويعتبر المجلس بديلا لوكالة الغوث وسيكون دوره في المستقبل المظلة القانونية للجان النسائية يشرف المجلس على وضع السياسات العامة المختلفة الخاصة باللجان النسائية.

بالاضافة الى الهيئة التنفيذية للمجلس الاعلى للجان النسائية ومهمتها تمثيل المجلس لدى المسؤولين والجهات الرسمية والاهلية اضافة الى انها الناطقة الرسمية باسم المجلس اللجنة النسائية، اللجان المساندة وتضم (لجنة التمويل، العلاقات العامة، المركز، النشاطات المجتمعية، ولجنة المؤازرة).

اما المركز فهو احد نشاطات اللجنة النسائية ونقطة انطلاق اللجنة نحو المجتمع المحلي يديره عضو لجنة نسائية او مشرفة مركز يتم تعيينها لادارتها ويتم تحديد نوعية النشاطات المطلوبة من قبل اللجنة النسائية ويتم التخطيط لهذه الخدمات والتنفيذ من قبل مسؤولة اللجنة ومشرفة المركز وبناء على الكم والنوعية للخدمات والنشاطات التي سيقدمها المركز تقوم مشرفة المركز بتحديد عدد المعلمات المطلوب تعيينهن والمؤهلات ثم تتم اجراءات التعيين ولكل لجنة خصوصيتها من حيث الخدمات والنشاطات التي يقدمها المركز حسب طبيعة واحتياجات المنطقة المخدومة.

وتضم اللجان المساندة كلا من لجنة التمويل ويتراسها امينة الصندوق في اللجنة النسائية وتتكون مما لا يقل عن ست عضوات للنساء والرجال ويفضل ان يكون اعضاء الرجال لهم وزن مالي في المجتمع ولهم علاقات مع تأثير على افراد ومؤسسات لهم وزن مالي في المجتمع ويتميز عضوات واعضاء اللجنة بقدراتهم على جمع التمويل.

ويترأس لجنة العلاقات العامة عضوة من اللجنة النسائية وتهدف الى تمثيل المراة واللجنة في المؤتمرات والندوات الخاصة بالمراة سواء محليا او عربيا او عالميا اضافة الى لجنة المركز ولجنة النشاطات المجتمعية ولجنة المؤازرة التي تتكون من عضوات واعضاء لهم مكانتهم ومؤثرين في المجتمع ولهم وزنهم المالي والاجتماعي او لهم علاقات في منطقة الخدمات.

ونص النظام الداخلي على انه يحق للجان النسائية المجلس الاعلى امتلاك العقارات وغير ذلك من الاموال المنقولة وغير المنقولة واذا حلت اللجنة النسائية يتم تجميد اموالها لحين تشكيل لجنة نسائية جديدة.

ويحق للمجلس الاعلى حل اي لجنة خالفت السياسة العامة وفلسفة اللجان وذلك بموافقة ثلثي الاعضاء باعتباره المظلة القانونية للجان وفي وجود الوكالة يحق لها حل اي من اللجان اذا ما خالفت سياسة اللجان والنظام الاساسي ويسبق ذلك انذار خطي اول وثاني.

وعندما يحل المجلس الاعلى للجان لاي سبب من الاسباب تؤول امواله المنقولة والغير منقولة للجهة التي تتفق عليها اللجان النسائية بالاجماع.

"البلاد" تنشر تقرير اللجنة المالية والاقتصادية للنواب

الحكومة قصرت وبالغت بتقدير ارقام النمو الاقتصادي ولم تقدم الجهود المطلوبة..

■ البلاد : راكان السعايدة

● انتهت اللجنة المالية والاقتصادية لمجلس النواب من اعداد تقريرها حول الاوضاع الاقتصادية وذلك بعد ان ظهر للعلن الاختلاف الكبير في نسب النمو المتوقعة والتي جاءت بمثابة الكارثة والصدمة لمختلف القطاعات.

وجاء في بيان اللجنة ان الخطاب الرسمي للحكومة قد اعتمد التقديرات المبالغ فيها لارقام النمو دون اي جهد لتقييمها وقد خلصت اللجنة الى النتائج التالية.

ان التقييم الموضوعي لبرنامج التصحيح الاقتصادي في المملكة خلال السنوات العشر الماضية وفي ضوء مؤشرات الاداء الاقتصادي يظهر النتائج الرئيسة التالية:

١- لقد حقق برنامج التصحيح انجازات هامة في الجانب المالي والنقدي من خلال سياسات تقشفية ادت الى تحسين الاوضاع المالية العامة ولكن على حساب الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية وذلك من خلال زيادة الضرائب (فرض ضريبة المبيعات وتعديل اسعار السلع (تخفيض الدعم) والخدمات وخاصة الكهرباء ومشتقات النفط واخيرا المياه. كما ان تخفيف العجز في الموازنة جاء على حساب النفقات الرأسمالية. كل هذه العوامل ادت الى تدني مستوى المعيشة وازدياد حالة البطالة والفقر.

كما رافق تنفيذ البرنامج البدء بالتحرر الاقتصادي حيث تم استبدال ضريبة الجمارك جزئيا بضريبة المبيعات مما دعا الصناعات الاردنية الى مواجهة تحديات كبيرة لمواجهة المنافسة الاجنبية.

وبدلا من ان يكون الاستقرار النقدي وسيلة لتحقيق النمو الاقتصادي فقد اصبح هدفا في حد ذاته وبغض النظر في اثاره على النشاط الاقتصادي وتبعاته الانكماشية في مختلف القطاعات.

٢- كان نمو الاقتصاد الاردني في السنوات الاولى للبرنامج بنسب عالية بسبب الانفاق الكبير من قبل مئات الالاف من الاردنيين العائدين والذين استثمروا في مختلف النشاطات الاقتصادية ولكن بتركيز كبير على البناء والمسكن. ان تلك النسب العالية للنمو الاقتصادي لم تأت نتيجة لتطبيق برنامج التصحيح بل بسبب ظروف خارجية غير متوقعة وكانت النتيجة ان البرنامج اظهر نجاحا اكثرمما كان متوقع.

وتجدر الاشارة هنا الى ان اعباء خدمة العائدين بتوفير الخدمات والبنية التحتية لهم تشكل عبئا ماليا غير طبيعي على المؤسسات ذات العلاقة وبالتالي على الخزينة العامة.

٣- بقي عجز الميزان التجاري على مستوى اعلى من اهداف برنامج التصحيح وبلغ اكثر من ٣٠٪ بينما كانت اهداف البرنامج تخفيض العجز الى اقل من ١٥٪ من الناتج المحلي الاجمالي واما الذي ساعد على تعديل ميزان المدفوعات هو حوالات المغتربين الذين عوضوا بشكل كبير عجز الميزان التجاري.

٤- توسع الاستثمار في الاعوام ١٩٩٤ و ١٩٩٥ ، ١٩٩٦، ١٩٩٧ لعدة اسباب من اهمها قانون تشجيع الاستثمار الجديد والتفاؤل من مسيرة السلام واستقرار المنطقة وكان للصناعة نصيب جيد منها، ولكن ذلك بدأ بالتراجع في عام ١٩٩٨ كما ان بطء النمو الاقتصادي قد ادى الى تعطيل للطاقة الانتاجية لكثير من الصناعات والمؤسسات الانتاجية.

٥- واما فيما يخص اعادة هيكلة الاقتصاد الكلي والقطاعي فقد تم اتخاذ اجراءات لكنها لم تكن كافية للنهوض في الاداء والتوصل الى عائدات مجدية وواقعية في قطاعات التجارة والزراعة والمياه والاتصالات والصناعة والنقل. وتم سن تشريعات اقتصادية بعضها جاء متأخرا تعنى بتحرير القطاعات وفتح المجال امام القطاع الخاص للاستثمار والمشاركة والادارة في هذه القطاعات ضمن ضوابط رقابية، ومن هذه القوانين قانون تشجيع الاستثمار، وقانون الشركات، والاوراق المالية، والاتصالات، والكهرباء وضريبة الدخل وحماية الانتاج، والصناعة والتجارة ويموجب هذه القوانين انشئت هيئات رقابية لقطاع الكهرباء والاتصالات والاوراق المالية تعنى بالحفاظ على اسس التنافس في هذه القطاعات وعلى مواصفات عالية في تقديم الخدمات للمواطنين.

وتم تمويل اجراءات اعادة الهيكلة في القطاعات من خلال قروض سهلة طويلة الامد قدمها للبنك الدولي والدول الداعمة الا ان البيانات تشير الى ان جزءا كبيرا من هذه القروض استخدم لدعم الموازنة مباشرة بدلا من تخصيصها لتمويل المشاريع القطاعية بحد ذاته الامر الذي ابقى على مواطن الخلل القطاعية دون تصحيح يذكر بما في ذلك الترهل الاداري العام.

اذا وبالنظر الى المقارنة ما بين الوضع الاقتصادي قبل حوالي عشرة اعوام والوضع الحالي فان الاستنتاج الرئيسي هو ان التصحيح الاقتصادي قد نجح فعلا في تحقيق الاستقرار النقدي وفي تقليص عبء المديونية وانخفاض ملموس في عجز للموازنة وكبح جماح التضخم ووجود احتياطيات اكثر من ١٥٠٠ مليون دولار لدى البنك المركزي الا ان غاية البرنامج في تحقيق نمو اقتصادي مستدام يتجاوز نسبة ٦٪ سنويا من الناتج المحلي الاجمالي لم تتحقق الا في السنوات الاولى من البرنامج وذلك لعوامل خارجية بل ان المؤشرات تدل على تراجع شديد في معدلات النمو في السنوات الاخيرة.

تراجع الصناعة، البرنامج الوطني مفقود، عدم الاستقرار، الارباك، المواطن مصدوم، تفاقم البطالة والفقر، ارتفاع الفوائد والاسعار، تفاقم ازمة الشيكات، المديونية تتزايد، ضعف القوة الشرائية والانفاق الحكومي مرتفع.

ويعود السبب الرئيسي في ذلك الى ضرورة مواكبة عملية اعادة الهيكلة لعملية تحقيق الاستقرار المالي والنقدي، فتقليص العجز في الموازنة يتطلب تخفيض النفقات وبخاصة النفقات الجارية وليس النفقات الرأسمالية كما حدث فعلا، كما يتطلب تعويض الانحسار في الاستثمار العام باستثمارات خاصة تستفيد من الفرص المتاحة والناتجة عن عملية اعادة الهيكلة وهو الامر الذي يحدث خلال السنوات الاخيرة ويمكن ان يفسر ذلك بعوامل الترقب والانتظار تجاه الظروف الاقليمية السياسية وبالتقدم البطيء في مجال الخصخصة كما وان ارتفاع نسبة الفوائد على التسهيلات الائتمانية في الاعوام ١٩٩٦، ١٩٩٧ ادت الى زيادة تكلفة الاستثمارات وتباطؤها وازدياد الاعباء على الفعاليات الاقتصادية بشكل عام.

ومن المعلوم ان الحكومة توازن بين تحقيق الغايات المختلفة من برامج التصحيح الاقتصادية، وذلك وفقا للاولويات المطروحة فمن الممكن مثلا التخفيف من اجراءات تقليص العجز في الموازنة بنسب معقولة اذا كان الهدف هو توفير قدر اكبر من التمويل لاحتياجات القطاع الخاص، وتعكس اولويات الانفاق الحكومي عادة الغاية التي تنشدها الحكومة في تحفيز نشاط قطاع معين او تمويل برامج اجتماعية محددة، على سبيل المثال:

أ- في الوقت الذي بدأ الاردن سياسة التحرر الاقتصادي وتخفيض الرسوم الجمركية على المستوردات لم يواكب ذلك اتخاذ اجراءات بالمقابل لدعم الصناعات وخاصة اعفاء مدخلات الانتاج من الرسوم الجمركية مما سبب الارباك والخسارة لبعض الصناعات الاردنية.

ب- لم تقم الحكومة حتى الآن بوضع برنامج وطني لمواجهة تحديات الانضمام الى السوق العربية المشتركة والمشاركة الاوروبية المتوسطية والانضمام الى منظمة التجارة الدولية بدعم القطاع الخاص (بتهيئته) لرفع سوية الانتاج والنوعية والجودة وتدريب العاملين فيه وكذلك رفع مستوى العاملين في القطاع العام وتأهيلهم لتطبيق الاتفاقات الدولية والتعامل معها محليا ودوليا.

ج- كان برنامج التصحيح الاقتصادي يتطلب ان يتحقق توازن بين التصحيح المالي والنقدي من جهة وتنمية الفعاليات الاقتصادية ومواجهة التحديات الاجتماعية من جهة اخرى الا ان هذا التوازن لم يتحقق حيث ان التصحيح المالي والنقدي تم على حساب النمو الاقتصادي وتفاقم المشاكل الاجتماعية، وكان بالامكان بل لا زال المجال مفتوحا امام تحقيق قدر كبير من الاستقرار ومعدلات نمو تفوق الزيادة السكانية.

د- ان تباطؤ الحكومة بالتعامل مع مشاكل ومعاناة الفعاليات الاقتصادية واسلوب التشاور معها والتنسيق فيما بين المؤسسات الحكومية المعنية لمواجهة المستجدات شكل عدم ارتياح لدى القطاع الخاص والمؤسسات التي تمثله.

هـ- ان التأخر في الاعلان عن التباطؤ في النمو الاقتصادي وتأخرظهور الارقام من الجهات ذات العلاقة واسلوب التعامل مع هذا الموضوع من قبل الحكومة ادى الى تسبب صدمة للمواطن حيث كان من المناسب ان يكون هنالك نوع من الاستقراء والاستشراف عن الاوضاع في اوقات مبكرة حتى يتهيأ المواطن لما يجري ويعرف ما هي الاوضاع ولو بصورة تقريبية.

٦- تأتي المفارقات الكبيرة بين مؤشرات الاداء الاقتصادي والتقديرات المتفائلة السابقة في وقت يواجه فيه الاقتصاد الاردني مشاكل وتحديات كبيرة اهمها:

أ- تراجع النمو في القطاع الصناعي والذي يعمل الان باقل من طاقاته الانتاجية

ب- استمرار نسبة البطالة العالية والتي تتراوح بين التقدير الرسمي بنسبة ١٤٪ وما بينت بعض الدراسات من نسبة ٢٧٪.

ج- استمرار نسبة الفقر المطلق والمدقع التي تصل في بعض التقديرات الى اكثر من ٢٥٪ من العائلات الاردنية.

د- ارتفاع لاسعار الفوائد المصرفية التي تصل في بعض الاحيان الى اكثر من ١٤٪

هـ- تفاقم ازمة الشيكات المرتجعة والتي ارتفعت عام ١٩٩٨ (للشيكات المقدمة للتقاص عددا الى اكثر من ٥٦٪ بينما كانت حوالي ٥٪ عام ١٩٩٧ والتي تشكل ظاهرة غير صحية.

و- ما يزال الانفاق الحكومي في مجال النفقات الجارية مرتفع ويصل الى ٣٠٪ من الناتج المحلي الاجمالي.

ز- استمرار المديونية الخارجية التي تشكل عبئا على الخزينة بالرغم من اعادة الجدولة وتضغط على الاحتياطي من العملات الاجنبية

ح- ضعف القوة الشرائية لدى المواطنين مما يؤثر سلبا على الاستهلاك وعلى مستويات المعيشة

ط- ضعف المعلومات وتناقصها وعدم فعالية الاجراءات المتبعة لضبط سوق العمل الذي يعمل به مئات الالوف من غير الاردنيين.

ي- وجود الكثير من المعيقات والروتين والاجراءات الحكومية المعقدة المحبطة للاستثمار والتصدير.

في ضوء الاستنتاجات التي خلصت اليها اللجنة المالية والاقتصادية بعد تحليل الوضع الاقتصادي اصبح من الضروري وضع برنامج وطني للسنوات القادمة، يستفيد من تجربة المملكة في تنفيذ برنامج التصحيح الاقتصادي السابق بايجابياته وسلبياته، ويسعى لتعبئة الجهود المشتركة في القطاعين العام والخاص نحو اقتصاد اردني افضل وللنهوض بالاردن وطنا ومواطنين للمضي في المسيرة الانمائية الشاملة بكل نجاح.

■ زياد ابو غنيمة

ابدا... لن يكون الاخوان العوبة بيد احد...!

● من اطرف ما وجه الي من اسئلة في سياق استطلاع رأيي في نتائج انتخابات المكتب التنفيذي لجماعة الاخوان المسلمين، سؤال وجهه لي صحافي فيه ذكاء مشوب ببعض الخبث، سؤال يقول: هل تعتقد ان للحكومة دورا في استبعاد من تصفهم الصحافة وتصنفهم الحكومة «كرموز للتشدد» في جماعة الاخوان من تركيبة المكتب التنفيذي الجديد للجماعة كالدكاترة همام سعيد، محمد ابو فارس، احمد الكوفحي، قنديل شاكر.

الحقيقة ان هذا السؤال الذكي، الخبيث، المني كثيرا، واستفزني فمجرد، التفكير بامكانية ان يكون الاخوان المسلمون ومجلس شوراهم العوبة بيد الحكومة، اية حكومة بحيث تستدرجهم لافراز قيادة حسب مواصفات الحكومة اهانة لارضاها للجماعة التي احبها ولا اظن ان الجماعة ترضاها لنفسها، صحيح، ان بعض رموز الجماعة الذين شغلوا مراكز قيادية في بعض مراحل تاريخ الجماعة اندلقوا في تدليع الحكومة وفي استرضائها وفي تمرير الكثير من رغباتها حتى كاد الناس يظنون ان الجماعة اصبحت داخل بيت الطاعة الحكومي الا ان ذلك لم يكن سوى استثناءات لا تشغل الا مساحة بسيطة في تاريخ الجماعة انطوت الى غير رجعة باذن الله وانزوى ممارسوها بفعل يقظة القواعد الاخوانية.

ولست استبعد ان تكون الحكومة قد فكرت وربما حاولت التأثير بشكل او باخر في نتائج انتخابات المكتب التنفيذي للجماعة فهي – اي الحكومة – لا يفرحها ابدا .. ابدا .. ابدا وجود امثال همام سعيد، وابو فارس والكوفحي، وقنديل شاكر في المكتب التنفيذي للجماعة ولكنني لجزم ان وعي الاخوان المسلمين قواعد ومجلس شورى من الصلابة بحيث تتكسر على جنباته اية محاولات للتدخل في الشأن الداخلي الاخواني سواء جاء التدخل من حكومة او من اية جهة اخرى واذا جاء افراز مجلس شورى الجماعة لمكتب تنفيذي يخلو من هؤلاء الرموز فانني استبعد ان يكون هذا الافراز قد جاء. استجابة لتخطيط او لايحاء حكومي لا استبعد حصوله بل ارجح حصوله، وانما جاء نتيجة اجتهادات قد تكون صائبة وقد تكون مخطئة واميل الى انها كانت اجتهادات خاطئة رأت ان المرحلة تستدعي استبعاد مثل هؤلاء الرموز من المكتب التنفيذي مع انني ارى العكس تماما واعتقد ان المرحلة تستدعي وجود هؤلاء الرموز في المكتب التنفيذي وخاصة في مواجهة تغول الحكومة على كل شيء في هذا البلد دون ان تحسب حسابا لاحد .

اقول هذا وانا ارجو ان يكون المكتب التنفيذي للجماعة بتركيبته الجديدة عند حسن ظن القواعد الاخوانية وعند حسن ظن جماهير الجماعة ومحبيها وعند حسن ظن قوى المعارضة بكافة اطيافها فتثبت لهم جميعا ان جماعة الاخوان المسلمين في عهده لن تكون العوبة بيد احد لا الحكومة ولا غيرها مثلما كان يحدث في مراحل سابقة وانها لن تحيد عن ثوابتها وقراراتها وطروحاتها المتناغمة مع اسلامنا العظيم الذي رفعت لواءه، ومتناسقة مع فطرة شعبنا وامتنا وليثبت من بعد ان القيادات الاخوانية ليس مجرد اسماء وانما هي ثوابت ومواقف وبرامج وسياسات.

لجنة التوجيه الوطني تستكمل مناقشة قانون المطبوعات

ضغوطات حكومية لاقرار القانون في الدورة الاستثنائية

■ البلاد :مامون الروسان

● استخدمت حكومة المجالي سياسة «فرق تسد» ومارست كافة انواع الضغوطات على بعض اعضاء لجنة التوجيه الوطني لتمرير قانون المطبوعات والنشر واقراره خلال الدورة الاستثنائية لمجلس النواب .. وقبل رحيل الحكومة .. وكانت لجنة التوجيه قد عقدت جلسة يوم السبت الماضي استمرت حوالي ١٠ ساعات اقرت خلالها ٣٩ مادة من القانون وقد ادخلت عليها تعديلات كثيرة تصب في مصلحة حرية الصحافة ودعا رئيس اللجنة د. راجي حداد اعضاء اللجنة للاجتماع اليوم الاثنين لاستكمال مناقشة مواد القانون.

النائب محمود الخرابشة مقرر لجنة التوجيه الوطني قال لـ«البلاد» ان كثرة الاجتماعات وتكرارها ومواصلتها يوحي للجميع بان هناك ضغوطات من جهات خارج المجلس تضغط على اللجنة لانجاز القانون واقراره ..كما ان المراقب يلاحظ بان هناك تسارعا غير مبرر وغير منطقي وغير موضوعي في اجتماعات اللجنة .. وكأن هذه الدورة الاستثنائية مخصصة فقط لانجاز قانون المطبوعات والنشر.

واضاف انه يوجد لدى جميع لجان المجلس مجموعة كبيرة من القوانين ولكن لم يجر التركيز في اجتماعاتها ومواصلتها صباح مساء الا في لجنة التوجيه الوطني المعنية ببحث ودراسة قانون المطبوعات واقراره وكأن الهم الاكبر والهاجس لهذه اللجنة هو الانتهاء من القانون لتقديمه للمجلس ليقره قبل انتهاء دورته الاستثنائية.

وكل الذي يجري في اللجنة لا توجد له اسباب معقولة ومنطقية .. حيث يوجد الان قانون للمطبوعات معمول به منذ عام ٩٣ وهو قانون متوازن ويفي بالغرض وهناك ارتياح عام بخصوصه .. وما يجري في اللجنة الآن يوحي بانه لا يوجد قانون وان الصحافة بدون رقيب او حسيب او حتى ضوابط قانونية للسيطرة عليها علما بان صحافتنا هي صحافة منضبطة وجميع الصحف والعاملون فيها من ابناء الوطن المنتمين الذين يهمهم مصلحة الاردن ومنجزاته ومكتسبات قيادته.

وبالنسبة لاجتماع اليوم الاثنين الذي دعا اليه رئيس اللجنة د. راجي حداد قال النائب الخرابشة قد لا اشارك في الاجتماع الذي سيعقد اليوم احتجاجا على تسارع الاجتماعات وتكرارها بدون داع، وتعبيرا عن عدم رضاي لما يحصل وكيفية عقد الاجتماعات والدعوة لها بطريقة غير مرضية.

التسارع في الاجتماعات يوحي بان دورة المجلس مخصصة فقط لقانون المطبوعات

واكد على ان كل الذي يجري والتسارع في الاجتماعات يهدف الى تقديم القانون للمجلس واقراره خلال الدورة الاستثنائية.

واضاف الخرابشة ان الاجتماعات المتتالية هي ارهاق للجنة واعضائها وعدم اعطائهم فرصة للراحة للتيقن والتفكير بشكل افضل واسلم حيث ان عامل الوقت مهم جدا في انضاج هذا القانون الذي يتعلق بالحريات العامة وبحرية الصحافة حيث كان جلالة الملك قد اشار في خطابه التوجيهي الذي القاه امام السلطات الثلاث في ديوانه العامر الى ضرورة ان يكون التنسيق مستمرا بين السلطات الثلاث وان تكون لغة الحوار والتشاور هي اللغة السائدة لكي يتم من خلالها انضاج التشريعات وانني ارى بان الدعوة لعقد لجتماعات متكررة ومتوالية وبهذه السرعة يخالف توجهات جلالة الملك.

شنا هجوما كاسحا على نائب رئيس الوزراء للقائه نتنياهو بالقدس

ابو زنط: العناني آثم وزيارته حرام

النحاس: من يخدم اسرائيل .. الزيارة ام الذين انتقدوها!؟

■ البلاد

● لم يال الدكتور جواد العناني نائب رئيس الوزراء جهدا في الدفاع عن زيارته الى القدس عندما اعتبرتها اوساط وشخصيات سياسية بانها خطيرة وتأتي ضمن ايحاء اردني باعتراف ان القدس عاصمة لاسرائيل .

جهد العناني الذي بذله في الدفاع عن نفسه تحول الى اتهامات مضادة لناقدي زيارته الذين وصفهم بانهم متواطئون لصالح اسرائيل وانهم بهذا الايحاء انما يخدمون اسرائيل.

هذه الاتهامات المفاجئة من قبل العناني انسحبت في موجة مضادة مرة اخرى من جهات وشخصيات سياسية للرد على العناني.

ويقول سالم النحاس امين عام حزب الشعب الديمقراطي بهذا الاتجاه انه كان الاجدر بمعالي الدكتور جواد العناني ان يعود الى المرجعية التي سوغت له الدفاع عن هذه الزيارة وهي المادة التاسعة من المعاهدة الموقعة مع اسرائيل التي تحتل القدس الى الاماكن ذات الاهمية التاريخية والدينية حيث ينفي اول بند بها على حرية كل طرف دخولها والثاني ان اسرائيل ستعطي باولوية كبرى للدور الاردني التاريخي في الاماكن الاسلامية المقدسة في القدس عند انعقاد مفاوضات الوضع النهائي ايار (١٩٩٩) .

ويتساءل النحاس في الرد على العناني بقوله ما لم يقل في التعليقات على زيارة العناني للقدس انها تضع العلاقات الرسمية الاردنية الفلسطينية في مواقف لا تنسجم مع بعضها البعض وبتابع فمن يخدم اسرائيل الزيارة ام الذين انتقدوها!!

ومن ناحيته شن القيادي الاسلامي النائب السابق عبدالمنعم ابو زنط هجوما كاسحا على زيارة العناني للقدس بقوله ان الرد المنطقي على هذه الزيارة غير الشرعية وغير الاسلامية وغير العروبية وغير العشائرية يأتي ضمن سؤال اوجهه للعناني فيما لو ان لصا يترأس عصابة لصوص ومجرمين اغتصب الارض والعرض وكان يستقبل الناس في بيته الاصلي ثم اخذ يستقبلهم في البيت المغتصب والعرض المغتصب لاغاظة اهل الارض والعرض فهل تسمح يا دكتور جواد العناني لنفسك عائليا ان تزور هذا المجرم الغاصب في مقره المغتصب، اليس ذلك اعترافا وخنوعا وخضوعا وركوعا بين يدي ذلك الغاصب الظالم، لذلك ان مولود اطفال الانابيب اهون بالف مرة في حمله النسب الشرعي من هذا التصرف غير الشرعي.

ثم يضيف ابو زنط : ان الاسلام حرم اللقاء مع هؤلاء الاعداء الغاصبين الا في ساحات الجهاد والوغى امتثالا لحكمة ايار ١٩٩٩ الحاسم الذي لا اجتهاد فيه للتحريف، لذلك العناني اثم بقيامه بهذه الزيارة التي اعتبرها حراما شرعا استنادا لقوله تعالى «انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون.



وردا على هجوم العناني على ناقدي الزيارة يقول ابو زنط الجواب على هذا اذا كان الناقد للمطبع مع العدو يساوي عمالة لاسرائيل اللقيطة فيا ترى بما نسمي المطبع مع العدو.

واضيف، قبل معاهدة وادي عربة بتاريخ ٢٦/١٠/٩٤ كان الدكتور جواد العناني ينظر الى اسرائيل على انها عدو لدود وغاصب بجرم اثيم وهنا اريد من معالي الدكتور العناني ان يجيبنا على هذا السؤال وما الذي تغير .. هل العدو تغير الى حمامة سلام .. هل قام العدو بالانسحاب من الوطن المغتصب .. هل كف عن محاولات الاغتيال في الساحة الاردنية .. ابدا لذلك اختم حديثي بقول الشاعر «نعيب زماننا والعيب فينا .. وما لزماننا عيب سوانا

التداوي بالاعشاب بين الماضي والحاضر

حول هذا الموضوع كان لنا اللقاء التالي مع الدكتور لرشيد عليمات صاحب مؤسسة شهم لمستحضرات التجميل من الاعشاب وخبير الاعشاب الاردني ومما هو جدير بالذكر بان الدكتور لرشيد عليمات هو من مواليد البادية الاردنية نشأ وترعرع فيها وكان قريبا من الطبيعة الخضراء حيث اتم دراسته الثانوية ومنها انتقل الى القارة الهندية مهد السنة، ودرس هناك علم الاعشاب (Pharmaconosy) واكتسب العلم والخبرة معا.. ويقول د. عليمات بالنسبة للحلبة (Fun Greek) اذا غسل شعر الرأس بما طبخها بعد عصره جعده وجلي النخالة او القشرة منه كما انه ينقي القروح الرطبة ويذهب الحزاز وعند مزج معجون الحلبة مع دهن الورد ثم طلي مواضع حروق النار والشقاق البارد بالمزيج، اسرع في معالجتها ويدخل هذا المستحضر في ادوية الكلف والنمش وتحسين لون البشرة وشرب الحلبة تأثير جيد على حركة الاوتار الصوتية اذ يعمل على تصفية الصوت وازالة البحة ومن مساوئ هذا النبات ان تناوله يؤدي الى خروج رائحة غير مستساغة مصاحبة عرق الجلد والبول.

والحناء: (Henna) هي شجرة كبيرة مثل شجر السدر، وزهرها يقال له «الفاغية»، اذا مزج مسحوق الحناء بشراب الشاي وطلي به على موضع من البدن فيه تشقق ويبس لازالهما وخاصة اليدين والقدمين كما ان ماء طبخها يستفاد منه في معالجة حروق النار والحناء الخضراء المطحونة هي من افضل ما عرف لقوله الشعر.

والخروع: (Castor) اذا كرس حب الخروع وتضمد به نفع الثآليل وازالة الكلف.

والترمس: (Lupinus Termis) اذا ما دق وطلي به على البشرة نقاها وازال اثار اللكمات ان وجدت، وماء طبيخه يستعمل لازالة البرص، ويجلو الكلف والبهق والقروح والبثور من الوجه.

واللفت: (Brassica Rapa) يستفاد من ماء طبيخه لمعالجة الجلد المصاب بالنقرس والشقاق الجلدي الحادث من جراء البرد.

وزيت السيرج: ويكتب اليشرج، وهو زيت يستخرج من السمسم اذا اضيف لزيت السيرج مقداره من الاس وطلي به شعر الرأس حفظه وقواه.

والعصفر: (Carthamus) وهو دواء نافع لمعالجة البهق والكلف، اذا طلي به على اماكن تواجدهما.

واللوز: (Almonds) ومنافعه انه يذهب الاثار العارضة في الوجه ويزيل الكلف اذا خلط مع الشمع والعسل ثم طليت به بشرة الوجه.

والكمون: (Cummin) يصفي اللون اكلا وطلاء.

والنشا: (Starch) واجوده ما عمل من الحنطة الجيدة، اذا خلط بالزعفران وطلي به الوجه اذهب الكلف، واذا مزج مع حليب النساء او بياض البيض وطلي به جفف الدمعة وقروح العيون ولين خشونة الجفون.

والكزبرة: (Cariander) اذا مزج ماء الكزبرة مع الخل ودهن الورد وطلي به على الاورام الحادة للتهيبة الظاهرة في الجلد ساعد على شفائها واذا مضغت ازالت رائحة البصل والثوم من الفم، سواء كانت خضراء او مجففة.

والسماق: اذا اكتحل بمائه بعد نقعه ساعد على شفاء الحروق ومنع الحكة العارضة للعيون.

والسمسم: (Sesame) اذا هرس ورقه او طبخ وغسل به الشعر لينه وطوله ونقاه من الشوائب العالقة فيه، واذا طبخ زيته «السيرج» بماء الاس وزيت الزيتون نفع في معالجة تصلب وجفاف الشعر، واذا مزج زيت السيرج بمثله شمع وطلي به على الوجه صفاه ولينه وحسن لونه.

ولهذا الزيت منافع لمعالجة الكلف والنمش والخراجات الجلدية الحادة الظاهرة في الجلد.

وزيت الزيتون (Olive Oil) واجوده المعتصر من الزيتون الفض، وهو ملين للبشرة.

والزعتر: (Thyme) اذا طحن ورق الزعتر بعد تجفيفه ثم تضمد به حلل الاثار الناتجة عن القروح الجلدية، كما انه يزيل السواد من تحت العيون، واذا اكل او شرب مع ماء الجبن نفع من داء الغسيل والدوالي، كما ان مضغ اوراقه الغضة يزيل رائحة الثوم والبصل من الفم.

والورد: (Flower) اذا جفف الورد الجوري وسحق ثم وضع على الاجفان ادى الى زيادة سمكها واذا استعمل في الحمام ساعد في اصلاح رائحة العرق غير المستساغة.

ولتقوية الجلد: يحضر عصير التفاح ويدهن به الوجه والرقبة والاثداء والبطن، وذلك يعمل على تجديد نشاط خلايا الجلد ويحافظ على رونق البشرة، اضافة الى ان عصير التفاح لا يعمل على زيادة الوزن والبدانة ويبقى الجسم رشيقا متناسقا، كما يفيد التفاح اولئك الذين يأكلون بسرعة ويبلعون مقادير من الهواء.

وعمل شامبو من البرعية المجففة يخلص الشعر من القشرة، ولمكافحة غضون الوجه، يمزج مقدار ملعقتين من طحين الشوفان في كأس من الحليب وملعقة من ماء الورد ثم توضع طلاء على الوجه لمدة عشرين دقيقة، بعدها يغسل الوجه بماء فاتر وتكرر العملية عدة مرات.

وتدليك بشرة الوجه ببقايا ثمرة الاناناس ويكسبها نعومة وحيوية علما بان هناك كريما متداولا في الاسواق مكون من مستخلص الاناناس لنفس الغرض.

ورائحة الفم: سببها رطوبة فاسدة عفنة محتقنة في الجوف على فم المعدة، وان كان من اللثة فينبغي ان يعتنى بتنقية الاسنان دائما وغسلها بالخل والماء ويمضغ القرنفل.

ولعلاج ظاهرة الرائحة يؤخذ الثوم والقرنفل، ثم يسحقان سحقا ناعما، ويعجنان بعسل، ويستعملان على الريق اكلا وعند النوم على ان يداوم على ذلك لن هذه الوصفة تساعد على ازالة الرائحة الكريهة وتقلبها الى رائحة طيبة، كما ان اكل الخبز واللبن والزنجبيل يقطع مصدر الرائحة.

اما بالنسبة للبشرة التي يوجد بها كلف او نمش او اثار حب شباب يستخدم نبات الشلجم (Euphorba Apios) ويخلط مع عدة نباتات ومتوفر مستحضر منها باسم كريم شجرة الدر.. وبالنسبة للهالات السوداء حول العينين والتجاعيد متوفر مستحضر من الزيوت لازالتها هو زيت شجرة الدر.. كما وان زيت شجرة الدر يفيد لتجاعيد الوجه.. ولمنع ترهل الصدر يستعمل الحلبة (Fun Greek) والجنجل (Hop) والكنبات (Hore Tail) والشومر والجنسغ ومتوفر منها مستحضر باسم بست كير كريم.. كما وان مستحضر بست كير كريم يفيد لبروز الصدر.. هذه هي الاعشاب هبة الخالق لنا من الطبيعة.. وختاما اقول لا تضرب المرأة ولو بزهرة.. ولمزيد من الاستفسار مراجعة مؤسسة شهم لمستحضرات التجميل من الاعشاب- عمان – اول شارع الجاردنز مقابل السيفوي – عمارة حلوة المنصور – «عمارة زجاجها ازرق» الطابق الثالث ت:٥٥١٨٢٤٣ وتحذر مؤسسة شهم لمستحضرات التجميل من الاعشاب بان كريم شجرة الدر ومها علامة تجارية مسجلة باسمها وان كل من يقلدهما او يركب اي كريم تحت اسم نيروز او مها نطالبه بمليون دينار اردني ونلاحقه قانونيا.. وتوجد مكافأة مجزية لمن يدل او يدلي بمعلومات من اي شخص يقوم بتركيب او تحضير اي كريم تحت اسم شجرة الدر او مها.



بين الضخ الاسرائيلي .. والتقصير المحلي ..

تجاهل للمواصفة القياسية الاردنية لمياه الشرب رقم ٩٧/٢٨٦

■ البلاد : احمد دحموس

● *هل تطوى قضية تلوث المياه التي اصابت المواطنين في عمان وامتدت الى السلط؟*

بينما التساؤلات تبقى بعد تشكيل لجنة تقصي الحقائق فهل قام الاسرائيليون من جانبهم بضخ كميات للمياه تفوق طاقة محطة زي بحيث لم تستطع امكانياتها من السيطرة المبكرة على تلوث المياه؟ ام من الممكن حدوث تقصير في المحطة رغم الامكانيات الفنية المتوفرة والمختبرات التي تقوم بفحص العينات واجراء التحليلات للمياه المضخوخة من قناة الملك عبدالله؟ وهل هي مصادفة بحصول قضية التلوث متزامنة مع وقت الاستعداد لتوقيع الادارة لمياه العاصمة مع الاستراتيجي الاجنبي؟

وفي بيان اصدرته الجمعية الوطنية لحماية المستهلك حول تلوث مياه الشرب في مناطق عمان الغربية جاء فيه، انها تابعت مشكلة تلوث مياه عمان الغربية اذ شكى سكان العديد من مناطق عمان من وجود طعم ورائحة غير مستساغة للمياه وهو ما اكدته تصريحات المسؤولين في وزارتي المياه والري والصحة الا ان نفس هذه الجهات اكدت ان نتائج الفحوصات المخبرية تشير الى سلامة المياه وخلوها من التلوث الجرثومي متجاهلة بذلك المواصفة القياسية الاردنية لمياه الشرب رقم ٩٧/٢٨٦ والتي تنص مواصفاتها الفيزيائية بانها يجب ان تكون المياه ذات طعم ورائحة مستساغين الامر الذي يحكم بموجب المواصفة والتي تكتسب موقفها من قانون المواصفات والمقاييس.

واضاف بيان الجمعية ان هذه المياه غير صالحة من خلال مواصفاتها الفيزيائية الظاهرية دون الحاجة لاجراء تحاليل مخبرية وعدم السماح باستعمالها من قبل لبيان صلاحية المياه او عدمها، علما بان اضافة الكلور للمياه وبغض النظر عن نسبة تلوثها سيؤدي الى قتل كافة الجراثيم الملوثة لها وبذلك تكون نتائج الفحص الجرثومي سلبية وهذا لا ينفي تلوثها ابدا.

واعربت الجمعية في بيانها عن استهجانها واستغرابها من تكرار مشكلة تلوث المياه ومن نفس الجهة المسؤولة وخصوصا انها تتحدث عن المادة الحيوية الاولى لحياة الانسان والتي يصيب تلوثها اعدادا كبيرة من المواطنين الامر الذي يبرز مدى خطورة هذه المشكلة.

وطلبت الجمعية الوطنية لحماية المستهلك من كافة الجهات ذات العلاقة وفي مقدمتها نواب الامة مساءلة الجهات المسؤولة عن هذا التقصير والمخالفة الصارخة لمواصفات مياه الشرب المعتبرة اهم مادة تهم صحة المستهلك والاعتداء على حقه الاول في الحصول على مواد صحية وسليمة.

كما طالبت الجمعية مؤسسة المواصفات والمقاييس ووزارة الصحة تطبيق احكام قوانينها ومواصفاتها على جميع الجهات بحد سواء الرسمية منها والخاصة. وتحتفظ الجمعية بحق مساءلة الجهات المسؤولة عن هذا التقصير والاعتداء على حق المستهلكين وذلك باستخدام الطرق القانونية.

■ ست محطات ضخ للمياه الى زي من قناة الملك عبدالله!!

ومن جانب اخر فان محطة تنقية مياه زي يتوافر فيها الامكانيات الفنية والكوادر اضافة للمختبرات كما ان خبراء المان وفنيين يابانيين اطلعوا ودرسوا وابدوا رأيهم في محطة زي خلال عام ٩٦.

وكان التقرير السنوي لسلطة المياه لعام ٩٦ قد جاء ان الفكرة التأسيسية لمحطة دير علا - زي كانت في عام ٧٩ لتكون بطاقة تصميمية حوالي ٤٥ مليون متر مكعب من المياه سنويا بحيث يتم ضخها من قناة الملك عبدالله الى منطقة زي من خلال ست محطات ضخ تحتوي كل محطة على اربع مضخات طاقة كل منها ١٣١٧ متر مكعب/الساعة .. وتم تشغيل المشروع فعليا عام ١٩٨٨ .

وتابعت مديرية مياه زي اعمال تنقية المياه ودعم قطاع التزويد المائي لمحافظة العاصمة وما حولها من خلال استمرارية الضخ صيفا وشتاء وذلك بسبب تخصيص حصة من مياه قناة الملك عبدالله ..

وبلغت الكمية المنقاه والمعالجة خلال عام ١٩٩٦ حوالي ٣٩مليون متر مكعب وتم ضخ حوالي ٣٧٧ مليون متر مكعب من المياه الصالحة للشرب والمطابقة للمواصفات الاردنية العالمية الى العاصمة ومحافظة البلقاء.

■ نتائج الفحص الجرثومي السلبية بعد اضافة الكلور لا ينفي تلوثها ابدا

وكشف تقرير سلطة المياه بانه في عام ٩٦ برز دور الحكومة اليابانية في دعم نشاطات المديرية وذلك من خلال ارسال الفنيين اليابانيين لدراسة امكانية زيادة كميات الضخ من القناة بنسبة ٢٥٪ كمرحلة اولى ثم مضاعفة المياه ومعالجتها في محطة تنقية مياه زي لتصل الى ٩٠ مليون متر مكعب سنويا في المرحلة الثانية، وتم تخصيص منحة يابانية للمرحلة الاولى بمبلغ ١١٣ مليون دولار وكان عام ٩٦ حافلا بزيارات المختصين اليابانيين وكذلك الالمان من الحكومة الالمانية حيث تم التعاون معهم في دراسة حساب تكلفة المتر المكعب من المياه المضخوخة من زي ضمن دراستهم الاستثمارية عن مياه العاصمة/عمان وقد قدموا تقريرهم الذي يوضح بان تكلفة المتر المكعب من مياه زي تصل الى ٠,٢٧ دينار وهي اعلى من مثيلاتها الاخرى بسبب ارتفاع فاتورة الكهرباء، والتي وصلت في عام ٩٥ مبلغ ٥,٨ مليون دينار وقد اوضح التقرير بان كفاءة وفعالية مضخات مديرية مياه زي تصل الى ٨٠٪ من طاقتها التصميمية وهذه تعتبر الاعلى في الكفاءة بين المضخات في المملكة.

واوضح تقرير سلطة المياه بان مختبر المراقبة والمتابعة في محطة تنقية مياه زي قام باجراء الفحوصات والتحاليل المختلفة حيث بلغ مجموع العينات التي جمعت خلال عام ٩٦ وتم تحليلها حوالي ٤٤,٩ الف عينة اجري عليها ما مجموعه حوالي ٢١٩ الف تحليلا كيماويا وجرثوميا وتوكد نتائج العينات التي تم فحصها في مختبرات زي ومختبرات السلطة المركزية اضافة الى مختبرات وزارة الصحة على ان المياه المنقاة في محطة مياه زي ومطابقة للمواصفات الاردنية والدولية لمياه الشرب.

واشار التقرير ان الكادر الفني لمديرية مياه زي يعمل الصيانة بجميع انواعها الوقائية والعلاجية لجميع الاجهزة والالات الميكانيكية والكهربائية والاجهزة الدقيقة في مشاغل المديرية في محطة زي كما قام الفريق الفني للمديرية بتطوير بعض الالات لتتوائم مع نوعية المياه التي تعالجها المديرية وتقوم بتوفير قطع الغيار اللازمة لاجهزتها من المصادر الخارجية والداخلية مع التركيز على المصدر الداخلي حيث تقوم بتصنيع بعض قطع الغيار في السوق المحلي والتي تكون عادة باهظة التكاليف في حال استيرادها من الخارج وبالتشديد على النوعية والاداء.

وكان تقرير سلطة المياه قد بين في جداول عديدة كان منها ان تكلفة المواد الكيماوية لكل متر مكعب تساوي (٠,٠٠٩٥) دينار وتكلفة الطاقة الكهربائية لكل متر مكعب تساوي (٠,١٦٤٠) دينار، التكلفة التشغيلية للمتر المكعب تساوي (٠,١٨٠٥) دينار والتكلفة الكلية للمتر المكعب تساوي (٠,٣٥٤٠) دينار وذلك في محطة تنقية مياه زي خلال عام ٩٦ .

اما كميات المياه المعالجة وكميات المياه المضخوخة الى العاصمة فكانت في عام ٩٦ حوالي ٣٩ مليون متر مكعب مياه معالجة، وحوالي ٣٧,٧ مليون متر مكعب مياه مضخوخة.

■ فؤاد ابو حجلة

أجيال

● لم اكن اتخيل ان السنين تمر بهذه السرعة ، فما زلت أتذكر يوم نجحت في التوجيهي ، ويوم غادرت دفء البيت الى صقيع الغربة في بلاد اعطتني مقعدا جامعيا حرمتني منه جامعات الاهل في كل اقطار الامة.

كان ذلك قبل سنين كثيرة حين كان في الدنيا خير كثير وأذكر أن والدي يرحمه الله ودعني في المطار بعناق بلا دموع واوصاني أن ظل رجلا.

تحولت الغربة الى منفى ، واتصلت الدراسة بالعمل الشاق لتوفير لقمة العيش ، وصار للانجاز حلاوة لا يدركها من لا يتعب .. وقد تعبت وابناء جيلي كثيرا قبل أن نغير حياتنا ونصبح اصحاب اسر ومسؤوليات كبيرة بدأت بالزواج وتواصلت بتربية الاولاد وها هي تدخل اختبارا جديدا في تعليم من تجاوزوا الطفولة وخرجوا من معركة التوجيهي فائزين.

بعد ايام يستلم ابني شهادة نجاحه في التوجيهي وتبدأ رحلة البحث عن مقعد جامعي يمنحه تذكرة الدخول الجديد الى الحياة ، ويشعرني بأداة واجبي ورسالتي في الحياة .

ساودع ابني قريبا في المطار ولن اوصيه بغير ما اوصاني ابي، وقد يعود بعد الدراسة او يختار ان يبقى بعيدا عن دفء البيت حين يقرر العمل في الخارج. لكنني وامه لا نراهن على شيء ولا نخطط لشيء لاننا نعرف ان كل ما يجري بعيد عن ارادتنا وعن خياراتنا، فالبحث عن جامعة في الخارج مسألة غير منطقية نظريا حين تنتفي الظروف والشروط التي تحول دون دخول الناجحين في الثانوية الى الجامعات الحكومية والاهلية التي تفتح ابوابها للمحظوظين من حملة الاستثناءات واصحاب الشيكات لكن الظروف لا تنتفي وتبقى طاردة، وقاسية في الحرمان.

ومثلما اتمنى لايمن اتمنى لكل اقرانه المحرومين من دخول الجامعات المخصصة للمحظوظين ان يجدوا مقاعدهم في جامعات اخرى لا فرق فيها بين عربي وعجمي الا باحترام حق الانسان في العيش بكرامة.

كارثة بيئية كبرى — الاشجار قزمت .. والمواطنون يخشون على انفسهم والحوض المائي يشرب النفايات

١٨٠ طن غازات مسرطنة باجواء الرصيفة وما حولها

● *سنوات عديدة مرت وتستمر جعلت من الرصيفة وما حولها في كارثة بيئية كبرى لا تقتصر على مكب النفايات انما امتدت الى مخلفات صناعية الى سيل الزرقاء لتصل الى الزرقاء .. ومنها ما يصل الى عمان متمثلا بمستنقع بركة البيبسي، وزادت في ذلك المخاطر التي اصابت حوض الرصيفة المائي الكبير واخذ يشرب عصارة النفايات، واشجار اصبحت مقزمة وامراض غريبة انتشرت وتشبعت اجواء وهواء الرصيفة بالغازات الخطرة القاتلة كالميثان والمسرطنة ومعها الدخان والابخرة والسموم والاوبئة والحشرات والقوارض والرصيفيون يذكرون اسماء امواتهم من التلوث البيئي ويترحم احياؤهم على السابقين منهم.*

وتستمر المناشدة لجميع الجهات المسؤولة من المواطنين العاديين والتجار والاطباء والمعلمين وغيرهم ومن الجهات الخاصة التي ترفع صوتها مناشدة كان جمعية البيئة الاردنية فرع الرصيفة ومخاطبتها بتقارير عديدة حول البيئة والتلوث رفعتها للجهات المعنية الرسمية.

تقارير كشف للمكب والمخلفات الصناعية

وكانت جمعية البيئة الاردنية قد بينت في تقرير كشف تضمن وضع مكب النفايات نتيجة زيارة قام بها اعضاء من الهيئة الادارية في اوائل شهر شباط الماضي ومما جاء فيه ان المكب يقع على اكبر حوض مائي في لواء الرصيفة وعملية الطمر المتبعة فيه تتم بعملية عشوائية غير مبنية على اي اسس علمية او فنية ويتم طمر النفايات مع بعضها البعض بما فيها النفايات الخاصة بالمستشفيات وبدون القيام بفصل النفايات حسب الانواع

وان تجمع العصارة الخارجة من النفايات وبكميات كبيرة ادى الى امتصاص التربة لها وتلوث المياه الجوفية الموجودة اضافة الى ان عدة انفجارات تحدث داخل المكب مما يهدد بعملية انفجارات ومخاطر اسوأ واوسع ولا يتوفر الى جانب ذلك سجل رسمي يبين كمية النفايات الواردة للمكب يوميا، وان عمليات حرق للكوتشوك وبكميات كبيرة تتم قرب المكب

وجاء في تقرير اخر عن وضع مخلفات احد المصانع في مدينة الرصيفة ولدى قيام اعضاء من الهيئة الادارية بزيارة في اوائل شهر اذار الماضي فقد تبين ان المصنع المذكور يقوم بضخ المياه العادمة بعد الانتهاء من التصنيع الى منطقة قريبة مشجرة بكميات كبيرة وقسم اخر من مخلفات المصنع ترمي في سيل الزرقاء واثار الترسب للمواد موجودة واصبحت مستنقع لتكاثر وتواجد الذباب والبعوض مما يسبب للسكان المجاورين معاناة كبيرة من الروائح الكريهة المنبعثة من هذه المواد والمياه علاوة على ظهور انتشار الافاعي الهاربة من حفر امتصاصية

فهذه بعض مصادر التلوث البيئي التي اصابت مناطق ومنها الغربية كسكان حي الرشيد وراس العين والشارع العام والتي ادت بدورها لظهور مشاكل صحية يتعرض لها السكان وخاصة الاطفال.

مخيم حطين .. وضع بيئي سيء

وذكر تقرير اخر لجمعية البيئة الاردنية عن الوضع البيئي في مخيم حطين وعلى اثر زيارة ميدانية للمخيم في اوائل شهر نيسان الماضي، وان النتيجة افادت ان الوضع البيئي سيء للغاية فعدد مكبات النفايات داخل حدود المخيم بحدود ١٥ مكبا يتم فيها تجميع النفايات المختلفة ومن ثم يتم نقلها الى مكب النفايات العام في الرصيفة.

وتبين ان المكبات متواجدة بجانب المنازل وقريبة من المخابز والمطاعم ومحلات الخضار . وغيرها وعلاوة على ان المكبات مكشوفة فان عمال النفايات عددهم قليل جدا ولا يزيد عددهم عن ٤٤ عاملا واصبحت المكبات مكانا لعبث الاطفال وان ايام الجمع والعطل لا يتم نقل النفايات من المكبات ولا يقوم بعملية النقل سوى سيارة واحدة فقط وعصارة النفايات سائلة بالطرقات والازقة.

وعن المياه العادمة والمجاري والمنتشرة في الشوارع والازقة فاصبحت مستنقعات نشطة لتكاثر الحشرات والامراض وتبقى تسير حتى الوصول الى بركة البيبسي والتي هي الكارثة الكبرى وان ما يقارب من ٤٠٠ عائلة تسكن في الحي الشرقي منازلهم غير مربوطة بشبكة الصرف الصحي/المجاري بل بواسطة حفرة امتصاصية تبدأ بعد امتلائها بالانسكاب على الشوارع والمنازل ولتصل الى بركة البيبسي.

واضاف تقرير الجمعية وحسب المعلومات التي توصلت اليها بوجود بئر للمياه وشبكة التعقيم لا تعمل ويوجد قرب البئر زريبة خاصة بالاغنام ومياه البئر تخرج وتنساب منه بقناة خاصة بذلك وبدون الوصول الى معرفة الاتجاه لها.

وكانت الجمعية قد خاطبت عددا من الجهات المعنية مقدمة توصياتها في هذا الموضوع بالاضافة الى مواضيع اخرى عن البيئة في مناطق عديدة من الرصيفة وبينت في تقرير لها عن مستودعات الغاز في اللواء، ولدى زيارة ميدانية في اذار الماضي توصلت الجمعية على ان المساحة المعدة لمستودعات الغاز صغيرة جدا والمنطقة المخصصة لا يتوفر بها ادنى امور السلامة والصحة العامة ولا يوجد طفايات حريق خاصة بالمستودعات ولا دورات مياه ولا ماء ولا حتى كهرباء يضاف الى ذلك قرب هذه المستودعات من التجمعات البشرية والمنطقة اصبحت مكرهة صحية يتم رمي الاوساخ والنفايات وان الخطورة الكبرى تاتي من تعبئة الغازات الصغيرة بطريقة عشوائية.

■ الاحياء يذكرون جنازات التلوث البيئي والصناعي .. وامراض غريبة منتشرة

وجاء في تقرير صادر عن جمعية البيئة الاردنية فرع الرصيفة والذي تضمن تقديم الشكر والتقدير لرئيس واعضاء لجنة البيئة والصحة في مجلس النواب على زيارتهم الى لواء الرصيفة للاطلاع على ما يتعرض له اللواء من اشد انواع التلوث البيئي فقد رفعت الجمعية في تقريرها المطالب التي تردها عائلة ومنصفة لمدينة الرصيفة وكان منها ما يتعلق بمكب النفايات ومخلفات الشركات الصناعية وبركة البيبسي، وسيل الزرقاء ومياه الرصيفة ومخزونها المائي الكبير، ومخيم حطين واوضاعها من المكاره الصحية وغيرها.

وناشدت الجمعية الوقوف الى جانب مدينة الرصيفة ومواطنيها لرفع هذا الاجحاف والظلم الذي وقع على المدينة ليعيش اهلها عيشة عزيزة اسوة بباقي ابناء الوطن الغالي في كافة المناطق.

وقامت الجمعية بتوزيع نسخة من تقريرها لكل من عطوفة محافظ الزرقاء، وعطوفة متصرف لواء الرصيفة وسعادة رئيس بلدية الرصيفة والمدير التنفيذي لجمعية البيئة الاردنية/عمان

ووصفت الجمعية في برنامج صديق الرصيفة البيئي مدينة الرصيفة بانها مستودع بشري ضخم يضم مئات الالاف من السكان .. وغابات ذات اشجار قزمية زرعت من عشرات السنين وتوقفت عن النمو .. والناس ما زالوا يذكرون اسماء بعض من ماتوا من اهل المدينة بسبب امراض الصناعة ويذكرون حالات مرضية غريبة تنتشر بين اطفالهم وخصوصا في عيونهم واجهزتهم النفسية.

قرارات الحكومات

ومن جانب اخر تجدر الاشارة الى ان مكب النفايات في الرصيفة بدىء باستعماله عام ١٩٨٩ ومع استمرار معاناة المواطنين وشكاويهم قرر مجلس الوزراء في تموز من عام ١٩٩٠ تشكيل لجنة لدراسة موضوع المكب وتقديم التوصيات اللازمة واوصت اللجنة في شهر اب من العام نفسه بنقل موقع المكب الى مكان اخر ووافق رئيس الوزراء انذاك في شهر ايلول على نقل المكب بينما امانة العاصمة طالبت يومذاك عدم ترحيله وتحديدا في شهر تموز من عام ١٩٩١ .

ومع استمرار الشكاوي من المواطنين فان الحكومة الحالية وفي جلسة الثقة بها اعلن رئيس الحكومة استعداد حكومته لنقل مكب النفايات واصدر قرارا بذلك الا ان المعلومات الحديثة افادت بان مشروعا باشراف امانة عمان الكبرى وبتمويل دولي من المتوقع تنفيذه خلال الشهور القادمة لتحويل المكب القديم الى متنزه طبيعي وبزراعته بالاشجار الحرجية.

■ وعود وقرارات حكومية .. وانفجارات بمكب النفايات

هذا وتبقى الامور معلقة والى زمن يمتد بسنواته وتشتد المعاناة وتزيد الامراض وتتفشى بين المواطنين ويشيعون بعضهم البعض بجنازات التلوث البيئي الذي اصاب المنطقة وقدر البعض ان الغازات المنبعثة بالجو تجاوزت ١٨٠ طن وان الماءوالهواء ومعهم المواطن اصابهم التلوث والكل يستنشق ويشرب رغما عنه، وطالما القرارات الحكومية صدرت بنقل المكب فلماذا لا يتم تنفيذها!؟

وتبقى مدينة الرصيفة وما يجاورها من مناطق تتعرض لابشع انواع التلوث البيئي والتي اصبح سكانها لا يعرفون من اين يتلقون التلوث وكأن القدر كتب لهم ذلك وانتهت ارض الرصيفة التي كانت في الماضي القريب خضراء مليئة بالاشجار المثمرة والبساتين والمياه العذبة والسيل النظيف وكانت ايضا متنزها سياحيا لاجل الوطن وضيوفه.

وما الجدوى من مشروع امانة عمان الكبرى بعد فوات الاوان بوجود كارثة بيئية كبرى فتكت وما زالت بارواح المواطنين وتفشي الامراض الملازمة لحياتهم وحياة اولادهم وعائلاتهم؟



وجاء في كتاب بعنوان القطرة الاخيرة من اعداد جمعية البيئة الاردنية/مشروع التوعية المائي «المهندس احمد الكوفحي» عام ١٩٩٨ والذي كان ذكر فيه كامثلة محلية على التلوث مكبات النفايات، تلوث سيل الزرقاء، بركة البيبسي، ومياه المدارس.

كما بين ان القاء النفايات السائلة في المكبات يؤدي الى زيادة رطوبة هذه النفايات فتكون عصارة سائلة خطيرة جدا تتسرب الى طبقات التربة وتصل الى المياه الجوفية وتلوثها وللاسف تعمد بعض البلديات احيانا الى رش هذه المكبات بالمبيدات الكيماوية الخطيرة للتخلص من الذباب والحشرات. ان هذه المبيدات وخاصة مادة (د.د.ت) لها المقدرة على البقاء لفترات طويلة في البيئة دون ان تتحلل فتدخل هذه المبيدات في تركيبة هذه العصارة الخطيرة فتكون النتيجة أكثر ضررا على المصادر المائية. واصبح سيل الزرقاء ملوثا بمياه المجاري وازدادت المشكلة عندما اصبحت المصانع الموجودة في منطقة الزرقاء تلقي بنفاياتها الكيماوية السائلة في سيل الزرقاء مما ادى الى تلوث مياه السيل تلوثا بيولوجيا وتلوثا كيماويا (صناعيا) وبما ان هذه المياه تذهب الى سد الملك طلال فقد اصبحت مياه السد غير صالحة للزراعة بل للزراعة المقيدة فقط والمقصود بها تلك المزروعات التي تؤكل بعد الطبخ وكذلك الاشجار غير المثمرة وهكذا نرى ان منطقة وادي الاردن والتي تعتبر سلة الغذاء للاردن قد تاثرت بشكل كبير نتيجة التلوث الذي حصل في سيل الزرقاء.

صحة المواطن ... هل تدخل باسعار الخصخصة؟

وزارة الصحة ترفع اجور المعالجات ... ومستودعات وشركات الادوية تطالب بديونها منذ سنوات

■ البلاد

● تسعى وزارة الصحة لتهيئة الظروف للعمل عل تمرير تسعيرة برفع لجور المعالجات في المستشفيات والمراكز الصحية بنسبة ٣٠-٥٠٪ . وفي الوقت ذاته فان عددا من المستشفيات الحكومية كانت وما زالت تقوم بمطالبة المريض المراجع لها بدفع مبلغ تامين مسبقا وقبل الاطلاع على حالته او اجراء اي فحص ، وتتفاوت مبالغ التامين المطلوبه حسب انواع المرض وما اذا كان يتطلب جراحة صغرى او كبرى او غير ذلك.

وتعود مجددا مطالبات القطاع الخاص لتفجر الازمة وكما حدث خلال العام الماضي والمتعلقة بمستحقات مالية متحققة عل وزارة الصحة ومستشفى الجامعة وغيرها مما ينذر بقيام القطاع الخاص بالتوقف عن تزويد القطاع الحكومي بالادوية والمستلزمات الطبية حيث بلغت قيمة المطالبات بحدود ١٢ مليون دينار عن عامي ٩٦ ، ٩٧.

كما ان مخالفات عديدة حصلت وخلال سنوات سابقة وربما مستمرة لغاية الآن في وزارة الصحة وغيرها ، اهدرت فيها اموال كثيرة نتيجة ممارسات خاطئة.

المستحقات والترحيل

وتجدر الاشارة الى ان مالكي اصحاب مستودعات الادوية ، ونقابة تجار المواد الطبية والعلمية والمخبرية ، كانت قد وجهت كتابا مفتوحا الى رئيس الوزراء في اب من العام الماضي ومما جاء فيه :

(... مذكراتنا وبرقياتنا المتعددة التي وجهناها لدولتكم ولكافة المسؤولين طيلة الاشهر الماضية والتي لخصنا بها معاناتنا الكبيرة بسبب عدم إيفاء مؤسسات الدولة المختلفة «وزارة الصحة ، مستشفى الجامعة ، الخدمات الطبية الملكية» لالتزاماتها المالية تجاه مؤسسات القطاع الخاص ، لم نجد آذانا صاغية لحد الآن ، علما بان جزءا من هذه الديون مدور من سنوات سابقة ، وقد تجاوزت مبلغ خمسة عشر مليونا.

وبينت الجمعية والنقابة في كتابها المفتوح وقتذاك ، ان استمرار عدم التجاوب لحل هذه المشكلة المستعصية بشكل جذري سيؤدي الى افلاس مؤسساتهم وتوقفها عن تقديم خدماتها المميزة للوطن والمواطن ، ولن تستطيع كذلك تنفيذ الالتزامات تجاه مؤسسات الدولة ، وتسليم إحالات العطاءات المختلفة "التي تم الالتزام بها" خلال الربع الرابع من هذا العام (٩٧)، وبداية العام القادم (٩٨) بسبب جفاف السيولة التي تعاني منها ..... لانه سيؤدي الى عدم استقرار التعامل التجاري بمجمله الامر الذي يؤدي الى عدم الاطمئنان والتخوف من قدرة الدولة على الايفاء بالتزاماتها.....

■ مستودعات الصحة هل تغلق ابوابها لتراجع خدماتها من ادوية وحقن ... وغيرها

وناشدت الجمعية والنقابة رئيس الوزراء للعمل عل اصدار التعليمات للجهات والمؤسسات المعنية لتسوية ديون الدولة المتزايدة يوما بعد يوم ....

وكان مستشفى الجامعة الاردنية قد اوضح من جانبه في اواخر شهر اب من العام الماضي (٩٧) بان ما بقي عليه من جميع ديونه لعام ٩٦ هو مليون وستمائة الف دينار شاملة الادوية والمستلزمات الطبية وغير الطبية والعطاءات بكافة انواعها ، وانه قد تحقق للمستشفى عام ٩٦على باب النفقات العامة في وزارة المالية كنفقات لعلاج المرضى المحولين مباشرة من الجهات الرسمية مبلغ مليونين ومائة الف دينار ، كما بقي مما تحقق للمستشفى عام ٩٦ على صندوق التامين الصحي كنفقات علاج المرضى المحولين من وزارة الصحة مبلغ مليونين وخمسين الف دينار.

وبين مستشفى الجامعة وقتذاك ان المشكلة الحقيقية تتلخص عند اعداد الحكومة الموازنة برصدها مبلغ معين تحت باب النفقات العامة لتغطية علاج المرضى المحولين مباشرة لمستشفى الجامعة وللخدمات الطبية الملكية وهذا المبلغ لا يغطي اكثر من ٢٥٪ من النفقات الحقيقية .... وكذلك الامر بالنسبة للاتفاقية مع وزارة الصحة .....

ومن الايضاحات العديدة التي بينها مستشفى الجامعة انذاك كان منها ان مستحقات للمستشفى غير المسددة حتى نهاية شهر تموز لعام٩٧ وعن السنة المالية ١٩٩٧ وعلى باب النفقات العامة في وزارة المالية بلغت مليون وثمانمائة الف دينار، وعلى حساب التامين الصحي في وزارة المالية مبلغ مليونين واربعمائة الف دينار ، ولا يستطيع المستشفى الوفاء بتسديد ما تحقق عليه من ديون لعام٩٧ اذا لم يستطع تحصيل مستحقاته وستتكرر المشكلة وستتفاقم ومع ان لمستشفى الجامعة موازنة مستقلة عن الجامعة الاردنية وتغطي نفقات المستشفى من ايراداته المتأتية من نفقات العلاج التي يدفعها مرضاه اما مباشرة او عن طريق الجهة المؤمنة للمريض ، فان لم تدفع الجهة المؤمنة للمريض تصبح لدى المستشفى مشكلة مالية مما ينعكس على عدم مقدرة المستشفى على توفير ما يجب توفيره من دواء ومستلزم طبي وينعكس سلبا على سمعة المستشفى ومقدرته التنافسيةفي مجال تقديم الرعاية الصحية للمريض.

وبعد ان اوضح المستشفى امورا اخرى فانه راى ان حل مشكلة السيولة النقدية لديه بتطلعه الى الحكومة في حلها عن طريق تسديد مستحقات المستشفى عن عام ٩٦ وعام ٦٩٧ وتطلع الى تصويب الامر في موازنة عام ٩٨ .

مخالفات عديدة

ومن جانب آخر فان ديوان المحاسبة في تقريره السنوي لعام ٩٦ كان قد ذكر فيما يخص وزارة الصحة بانه نتيجة التدقيق في حسابات وسجلات الوزارة للسنة المالية ١٩٩٦ تبين وجود عدد من المخالفات والمآخذ والملاحظات تم ادراجها في الاستيضاحات والكتب والمذكرات ولوائح التدقيق التي توجهها الى الوزارة حيث بلغ عدد الاستيضاحات الصادرة خلال عام ٩٦ ٣٥ والاجراءات المتخذة فهي منها ٦ وقيد البحث ٢٦، ولم يرد جواب على ثلاثة، وبلغ عدد المخالفات المرتكبة في الوزارة ٥٦ مخالفة.

ومما ذكره التقرير من مخالفات ما كان بمستودع الادوية (الحقن والحبوب) فمن خلال الفحص الفجائي تبين وجود ٢١ الف حقنة من مادة .... غير صالحة للاستعمال لانتهاء فترة صلاحيتها، حيث تم شراؤها بموجب عطاء بكمية ٦٠ الف حقنة بسعر اجمالي قدره ٦٢٨٨ دينار، وان الاستهلاك السنوي من هذه المادة خلال الخمس سنوات السابقة لم يتجاوز ال ٢٤ الف حقنة، وبين الديوان في تقريره ان آخر تاكيد منه كان بكتابه تاريخ ٦/٣/١٩٧ حيث لم يتم رفع تقرير اللجنة للشكلة من وزير الصحة للتدقيق والتحقيق بالموضوع.

كما تبين من خلال التدقيق على سجلات وقيود المستودعات/مستودع المختبرات ، للفترة من ١٩٩٢/٢/١ ومن ١٩٩٥/١٢/٣١ فانه تم شراء المواد للمستودع دون الرجوع الى الارصدة الفعلية المدونة في السجلات، ومثال على ذلك شراء مئة الف قطعة من مادة ... بقيمة ستة الاف دينار بموجب قرار لحالة... علماً بان رصيد المادة في ذلك التاريخ كان اربعمائة وسبعة الاف ومائتي قطعة، وان الاستهلاك الشهري لا يزيد عن عشرين الف قطعة.

وذكر التقرير مخالفات اخرى عديدة، وبوجود مواد رفض استلامها منذ عدة اعوام في المستودع ولم يتم اتخاذ قرار بشانها حتى تاريخه كما كان وجود مواد راكدة في المستودع ومع ذلك يتم الشراء مما يؤدي الى زيادة رصيدها غير المتحرك.

وذكر تقرير الديون ان اخر تاكيد له كان بتاريخ ٩٧/٣/٣١ وانه كان يتابع تصويب البنود ويؤكد على عدم التجزئة وان لا يتم الشراء الا بعد التاكد من الارصدة الموجودة بالمستودعات وضرورة مساءلة المتسببين بالشراء بدون دراسة للحاجة الفعلية واوصى بما يلزم.

مخالفات في مستشفى الجامعة

وعرض ديوان المحاسبة في تقريره لاهم مخالفات مستشفى الجامعة الاردنية كان منها توريد لاجهزة مخالفة لقرار احالة عطاء رقم ...... والخاص بشراء اجهزة لقسم المختبرات في المستشفى، واوصى بتنفيذ قرارات لجنة العطاءات المركزية المتعلقة بموضوع العطاء.....

وذكر التقرير انه لدى التدقيق في سجل الذمم الخاص بالمستشفى عن الفترة ما بين ٩٤/١/١ ولغاية ٩٥/١٢/٣١ تبين انه تم عقد اتفاقية بين المستشفى وشركة خاصة لتحصيل الذمم المدينة المستحقة للمستشفى مقابل دفع الاجور المبينة في بنود، وانه لم يرد في قانون الجامعة الاردنية او انظمة مستشفى الجامعة الاردنية ما يفيد بمنح صلاحية عقد اتفاقيات مع شركات خاصة لتحصيل الذمم مما يعني عدم وجود سند قانوني لهذه الاتفاقية.

واوصى الديوان العمل على الغاء الاتفاقية مع شركة الجباية ، وتحصيل اموال المستشفى المستحقة بموجب قانون تحصيل الاموال الاميرية وانشاء قسم خاص للمتابعة والتحصيل في مستشفى الجامعة.

ويبقى المواطن كما هو حاله الآن يشكو من قلة توفر الدواء والعلاج وانه يبقى ايضاً ينتظر على قائمة تاريخ المواعيد المؤجلة او المرحلة وكأن المرض ينتظر المواعيد اللاحقة، وبات العديد من المرضى يطلب منهم دفع تامين مسبق ليتم علاجه او حتى لاجراء الكشف الطبي عليه، فهل دخلت الخصخصة بمقدمة برفع اسعار المعالجات كما حصل في قطاعات المياه والكهرباء، وغيرها، وكما يبدو وعلى الارجح فان عام ١٩٩٨ سيكون عام الخصخصة.



تقسيم السودان

[illegible]

حزب الله يهدد

● هدد حزب الله اللبناني [illegible] في تل ابيب [illegible] الاسرائيلية ردا على الغارات الاسرائيلية اليومية على القرى والبلدات الواقعة في جنوب لبنان [illegible].

ذكرت مصادر امنية لبنانية ان الحزب [illegible] اجراءات امنية مشددة على امينه العام الشيخ حسن نصر الله [illegible] الكشف عن احتمال اسرائيل لاستخدام [illegible] في المواجهة [illegible] اللبنانية [illegible] الذي تم توجيهه [illegible].

مسلحون اسرائيليون

● ذكر التلفزيون الاسرائيلي ان اجهزة الامن المصرية القت القبض خلال الاسبوع الماضي على خمسة اسرائيليين في سيناء. واشار التلفزيون ان السلطات المصرية ضبطت اسلحة نارية مع اثنين من المقبوض عليهم. ويذكر ان اجهزة الامن المصرية قد القت القبض مؤخرا على عدد من الاسرائيليين الذين حاولوا التسلل الى الاراضي المصرية.

الاملاك الفلسطينية في لبنان

● بحث العقيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية اثناء زيارته الاخيرة لبيروت وضع الاملاك الفلسطينية في لبنان والاجراءات القانونية لبيعها وتصفيتها خاصة المسجل منها باسماء شخصيات لبنانية وفلسطينية. ويذكر ان القدومي طلب على بحث هذه الملف خلال زيارته المتكررة العاصمة لبنانية.

واشارت مصادر فلسطينية ان القدومي شارك اثناء زيارته الاخيرة في ندوة سياسية نظمها الطلبة الفلسطينيون في الجامعة الامريكية ببيروت كما اجتمع بعدد من كبار قادة فتح ومنظمة التحرير في الساحة اللبنانية.

سحب "بسيوني" من تل أبيب

● قيمة الاستفزازات والملاحقات القضائية ومحاولات رفع الحصانة الدبلوماسية عن السفير المصري في اسرائيل محمد بسيوني لمحاكمة على مزاعم اسرائيلية متهمة بالتحرش براقصة اسرائيلية.

الحكومة المصرية حاليا وبشكل سري قرارا باستدعاء سفيرها من تل ابيب وعدم تعيين بديل له كخطوة اولية يتم بعدها استدعاء باقي اعضاء السفارة المصرية في تل ابيب، ثم يتم طرد السفير الاسرائيلي في مصر اذا لم تقم اسرائيل بسحبه.

ويذكر ان تقريرا للخارجية المصرية اوصى بضرورة الاسراع بسحب السفير بسيوني احتجاجا على التصرفات الاسرائيلية واخلال الحكومة الاسرائيلية بمعاهدة فيينا للحصانات الدبلوماسية، واحتجاجا على موقفها المتعنت تجاه عملية السلام، وقد اوصى التقرير بحتم تعيين اي بديل للسفير المصري.

●■●■

فتوى اهدار دم رشدي



● رفضت السلطات الايرانية طلبا اوروبيا جديدا بالتراجع عن الفتوى التي اصدرها آية الله الخميني باهدار دم الكاتب البريطاني سلمان رشدي.

وقالت الاذاعة الايرانية ان الطلب تقدم به وفد من كبار الموظفين في الترويكا الاوروبية الى نائب وزير الخارجية الايراني للشؤون الاوروبية مرتضى سرمدي.

وتلخص الرد الايراني على الطلب بان رشدي اهان معتقدات المسلمين وهناك فرق بين الاهانة وحرية التعبير.

●■●■

شبح حرب رمضان ١٩٧٣

● أكد "افرايم سانا" رئيس اللجنة الفرعية للرقابة على الجيش الاسرائيلي بالكنيست ان اسرائيل تعيش في الفترة الحالية وضعا مشابها للذي كان سائدا قبل حرب رمضان ١٩٧٣، حيث كان خطر الحرب يتزايد، وقال محذرا: ان وضع الجيش الاسرائيلي الآن يشبه الى حد بعيد وضعه قبل حرب ١٩٧٣، حيث أن العنصرين الاساسيين في استعدادات الجيش وهما تدريب جنود وضباط الاحتياط وكفاءة التموين والامداد لم يطرأ عليهما اي تحسن يذكر بسبب عدم كفاية الميزانية المخصصة لذلك رغم زيادتها بمقدار ٢٠ مليار شيكل خلال الاعوام الاربعة المقبلة، وطالب مراقب الدولة ببحث استعداد الجيش لمواجهة صواريخ ارض – ارض التي تملكها الدول العربية المجاورة.

●■●■

البحث عن «داكار»

● ذكرت مصادر صحفية ان اجهزة الامن المصرية رفضت مجددا طلبا اسرائيليا بالسماح للبحرية الاسرائيلية بالبحث عن جثث للجنود الاسرائيليين الذين غرقوا بعد تدمير الغواصة الاسرائيلية «داكار» عام ١٩٧٤ قرب ميناء الاسكندرية.

واشارت المصادر ان الاسرائيليين تقدموا بهذا الطلب بعد المباحثات التي جرت بين مسؤولين من الجانبين واستمرت عدة اشهر من اجل الاتفاق على السماح لعدد من الغواصين الاسرائيليين بالغوص تحت مياه الاسكندرية من اجل البحث عن جثث الجنود الاسرائيليين وجسم الغواصة «داكار»، ويذكر ان تل أبيب حصلت على هذه الموافقة اثناء حكم الرئيس المصري الراحل انور السادات.

●■●■

توحيد جهود الوساطة

● قالت مصادر دبلوماسية عربية ان الحكومتين السعودية والمصرية تبذلان جهودا مكثفة لتجاوز هوة الخلاف بين عمان ودمشق في اطار تهيئة الاجواء لعقد قمة عربية شاملة.

واضافت المصادر ان وزير الخارجية المصري عمرو موسى وولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز اتفقا عل توحيد جهود بلديهما لتنقية الاجواء بين الاردن وسوريا، واشارت المصادر ان الحكومة الاردنية رحبت بهذه الوساطة.

●■●■

درويش يرفض الوزارة

● رفض الشاعر محمود درويش اقتراحا من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بتسلم منصب وزاري في الحكومة الفلسطينية المقبلة.

واشارت مصادر فلسطينية ان درويش الذي استقال في وقت سابق من اللجنة التنفيذية للمنظمة يفضل حاليا البقاء بعيدا عن اي مناصب وزارية.

●●●■



■ رمضان الرواشدة

اتحاد عام للكتاب!!

● في الاردن، رابطة للكتاب، واتحاد للادباء، وفي كل من الرابطة والاتحاد اكثر من ٨٠٠ عضو تقريبا وكلاهما – اي الرابطة والاتحاد، يعاني من ازمة بنيوية مستحكمة ومستعصية تحتاج الى عملية جراحية وليس تجميلية.

رابطة الكتاب، التي تأسست عام ١٩٧٤ تهاونت في مسألة العضوية والقبول «فتسلل» اليها في فترة ما قبل عام ١٩٨٩ عشرات الحزبيين والنقابيين من نقابات العمال حتى نقابة العاملين في المصارف والبنوك وغالبيتهم لا علاقة لهم بالابداع او الكتابة لا من بعيد ولا من قريب وبعضهم نشر بعض المقالات في صفحة اسبوعية في احدى الصحف قبل على اثرها عضوا في الرابطة وقد تواطأ غالبية رؤساء الرابطة قبل ٨٩ وليس كلهم في ذلك بالتعاون مع بعض الحزبيين «المتفرغين» للعمل في الرابطة «وكلاء» عن احزابهم الممنوعة آنذاك طبعا كان لهم صوتهم العالي ومنشوراتهم السرية التي يخشاها الكثيرون، اضافة الى طمع بعض رؤساء الرابطة باصوات هؤلاء الحزبيين ومن «لف لفهم» من ادعياء الثقافة والابداع المسجلين اعضاء في الرابطة.

وكان هؤلاء الحزبيون ومريدوهم يشكلون بيضة القبان ويقررون في انتخابات الرابطة مصير المرشحين للرئاسة او العضوية وما زال بعضهم يحضر في يوم الانتخابات ليساهم في تقرير من يفوز.

وقد انتقل بعض هؤلاء الحزبيين والنقابيين الى السلطة الوطنية الفلسطينية اثر اوسلو وما تلاها واصبحوا اعضاء في السلطة او وزاراتها وانتقل اخرون من الاحزاب الاردنية التي كانوا ينتمون اليها الى «شقيقاتها» الفلسطينية وما زالوا اعضاء في الرابطة.

اما اتحاد الادباء فجاء بقرار عرفي حكومي، عقب اغلاق رابطة الكتاب، بقرار من الحاكم العسكري في ١٧ حزيران ١٩٨٧، حيث تشكلت هيئته التأسيسية من كتاب بعضهم اعضاء في الرابطة، واساتذة جامعات وبعض موظفي الحكومة، وزداد مسلسل قبول الاعضاء بدون عناية واهتمام وبشكل «متساهل» في محاولة من الاتحاد لينازع الرابطة على تمثيل الكتاب والادباء، الى ان وصل الاتحاد الى ازمته البنيوية الحالية.

..الحل، من وجهة نظري لازمة الاتحاد والرابطة يكمن في تشكيل اتحاد للكتاب الاردنيين يرث الرابطة والاتحاد بحيث تتشكل لجنة تحضيرية له، منتقاة من الرابطة والاتحاد تختار الاعضاء المؤسسين من الهيئتين العامتين ممن تنطبق عليهم شروط الكتابة والابداع في كافة مجالاته وعلى اسس ابداعية وادبية واضحة، وليس لمجرد مقال او مقالين نشرهما احدهم مثلا، وتكون هذه اللجنة بمثابة مجلس الاتحاد او هيئته الادارية للسنة الاولى، وبعيدا عن سطوة الانتخابات والهيئة العامة او محاولات الشعبية الزائفة على هذه الهيئة الادارية ان تكون موضوعية في اختيار اعضاء الهيئة العامة وخلال ستة اشهر فقط وان تتخلص من الحمولة الزائدة في الاتحاد والرابطة ثم يفتح الباب للراغبين من خارج الرابطة والاتحاد القديم للانضمام للمؤسسة الجديدة وعندها فقط يمكن ان نقول ان الاتحاد مبني على اسس صحيحة ابداعية وثقافية وادبية وليس على اسس شللية وحزبية وسياسية.

اسرائيل تشكك بولاء عناصر جيش لحد

■ اثار الكشف عن شبكة التجسس الاسرائيلية في لبنان تفاعلات عنيفة في الاوساط الامنية الاسرائيلية وصل الى حد التشكيك بولاء عناصر جيش العميل لحد وقد ترافق ذلك مع قيام الاجهزة الامنية الاسرائيلية باعتقال سبعة من عناصر الميليشيا المسلحة في الشريط الحدودي.

وتشير التقارير انه تم احتجاز هذه العناصر لعلاقتهم مع المسؤول الرئيسي في شبكة التجسس «رجاورد» الذي سلم نفسه للسلطات اللبنانية واضافت التقارير ان انتقادات شديدة وجهت لاجهزة الاستخبارات الاسرائيلية كما تم اتهامها بالتقصير والفشل في التخطيط والتنفيذ واختيار العملاء.

واشارت الانتقادات الى ان الفشل الجديد للاجهزة الامنية الاسرائيلية يأتي في اعقاب سلسلة فضائح الفشل التي مني بها الموساد في لندن وسويسرا وعمان وركزت الانتقادات على انه مقابل الصعوبات التي تلاقيها القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان فان الاجهزة الامنية اللبنانية والعناصر للمقاومة تلقى ترحيبا وتعاونا متزايدا داخل الشريط الحدودي.

■■■■

المغرب الجدار الأسباني تثبيتا لاستعمار "سبته ومليله"

■ اعتبرت المغرب ان استمرار اسبانيا في عمل جدار امني على طول حدود مليلة بانه اجراء يندرج في اطار تثبيت احتلال مدينتي سبتة ومليلة المغربيتين وتكريس للطرح الاستعماري الاسباني بشأنهما.

ويذكر ان السلطات الاسبانية بدأت قبل عدة شهور ببناء حواجز وجدران ووضع اسلاك شائكة وابراج مراقبة على طول حدود بلدة مليلة وتشديد الحراسة عليها بذريعة الحد من تدفق المهاجرين للمدينة.

وترى المغرب ان اقدام السلطات الاسبانية بهذه الخطوة لا يخلو من خطورة نظرا لانه ينطوي على تكثيف التواجد العسكري الاسباني على الحدود المشتركة بين البلدين واشارت ان الامر يتعلق بعملية عسكرية يتعين النظر اليها بحذر في العلاقات الاسبانية بشمال افريقيا.

■■■■

"طالبان" الاسرائيليون سيدفعون ثمنا غاليا

■ هددت حركة طالبان الافغانية بان اسرائيل ستدفع ثمنا باهظا نتيجة للمساعدات التي تقدمها للمعارضة الافغانية.

وقال متحدث باسم الحركة ان خبراء اسرائيليين يقومون بتشغيل لاجهزة تنصت الكترونية معقدة لصالح تحالف المعارضة، واشار المتحدث ان برهان الدين رباني التقى عام ١٩٩٦ ببعض الاسرائيليين ثم التقى في وقت لاحق ببعض مساعدي نتنياهو واعقب اللقاء قيام عدد من مساعدي رباني بزيارة اسرائيل اتفقوا خلالها على شراء اجهزة الكترونية اسرائيلية على ان يقوم بتشغيلها خبراء اسرائيليون.

واضاف المتحدث انه اذا كان الاسرائيليون يقطعون مئات الاميال من اجل قتل المسلمين فانهم سيدفعون ثمنا غاليا على المدى الطويل ولم يشر المتحدث في حديثه شيئا بشأن رفض السلطات الافغانية في الشمال قبول للمساعدات الاسرائيلية التي ارسلت الى طاجيكستان الشهر الماضي لمساعدة ضحايا الزلزال.

■■■■

"الشيخ صبري" لا يمكن تحرير القدس عبر المفاوضات

■ اكد الشيخ عكرمة صبري المفتي العام لفلسطين وخطيب المسجد الاقصى ان خطة نتنياهو لتوسيع القدس هي جزء من المحاولات الاسرائيلية لتهويد المدينة بحيث يصبح العرب والمسلمون فيها مجرد طائفة لا تزيد عن ٢٥٪.

وقال صبري ان الكيان الصهيوني ينفق المليارات من اجل ايجاد اي اثر يهودي في المدينة لكنه فشل، واشار ان المستوطنين يخططون للاستيلاء كل اسبوع على منزل في القدس بمساندة الجيش الاسرائيلي واضاف مفتي فلسطين ان الديمقراطية الاسرائيلية ديمقراطية مزعومة لانها خاصة باليهود وحدهم وقال ان القدس لا يمكن تحريرها عبر مفاوضات السلام.

واكد الشيخ عكرمة صبري ان اسرائيل تخطط منذ عام ١٩٦٧ وحتى الان خططا مبرمجة لتهويد المدينة وان معركة القدس بدأت منذ عام ١٩٦٧ ويخطىء من يظن انها بدأت الان وخلال هذه الفترة وضعت اسرائيل الحواجز حول المدينة لاضعافها ولعدم تمكن المسلمين من الوصول اليها بالاضافة لضرب البنية التحتية من كافة النواحي فيها وعزلها عن محيطها.

■■■■

تخوف اسرائيلي من عمليات انتحارية بالطائرات الشراعية

■ كشفت تقارير غربية عن قيام حزب الله اللبناني بترميم واصلاح المدرج الخاص للطائرات الشراعية في منطقة بعلبك استعدادا لتنفيذ عمليات فدائية داخل الشريط الحدودي المحتل جنوب لبنان وداخل المناطق الاسرائيلية.

وتحدثت التقارير عن قيام عناصر من فصائل واحزاب لبنانية وفلسطينية باجراء عمليات تدريب مكثفة على قيادة الطائرات الشراعية.

ويذكر ان تقارير اسرائيلية كانت قد اشارت في فترات سابقة الى احتمال استخدام الطائرات الشراعية لتنفيذ عمليات انتحارية ضد القوات الاسرائيلية وعملائها في جنوب لبنان.

■■■■

رفض اقامة شراكة مغاربية - امريكية تستثني ليبيا

■ ذكرت مصادر دبلوماسية عربية ان السلطات التونسية والجزائرية والمغربية رفضت الاقتراح الامريكي باقامة شراكة امريكية – مغاربية تضم دول المغرب العربي باستثناء ليبيا.

وقالت ان البلدان الثلاثة ابلغت واشنطن رفضها اي تعاون او شراكة مع امريكا قبل رفع العقوبات عن ليبيا كما اشترطت مشاركة طرابلس في اي ترتيبات سياسية او اقتصادية خاصة بالمغرب العربي.

■■■■

فشل محاولة اسرائيلية لاختراق مهرجان الاسماعيلية

● افشلت ادارة مهرجان الاسماعيلية الدولي للفنون الشعبية محاولة اسرائيلية جديدة لاختراق المهرجان الذي سيقام في الفترة من ٢٤– ٣٠ اب المقبل.

وتشير مصادر المهرجان ان ادارة المهرجان رفضت مشاركة الاسرائيليين في المهرجان التي جاءت على شكل خطابات وفاكسات اسرائيلية دون ان توجه لهم الدعوة اصلا وتضيف المصادر ان الاسرائيليين حاولوا خداع ادارة المهرجان باستخدام اسم بلدية الناصرة وذلك بارسال فاكس يحمل اسم البلدية وعنوانها ويطالب مشاركة فرقة اسرائيلية في المهرجان.

وذكرت المصادر ان ادارة المهرجان رفضت ذلك حتى ولو كانت الفرقة تتبع بلدية الناصرة كونها تابعة لاسرائيل واعضاؤها يحملون جوازات سفر اسرائيلية وسيأخذون تأشيرات خروج ودخول اسرائيلية وسيرفعون علم اسرائيل في المهرجان.

منظمة صهيونية تطالب انصارها في الكونغرس بعرقلة اعلان الدولة الفلسطينية.

● طالب مورتون كلين " رئيس المنظمة الصهيونية – الاميركية " ZOA بالتحقيق مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وسحب الاسلحة من الشرطة الفلسطينية.

جاء ذلك في اطار الحملة الشرسة التي تشنها المنظمة ضد الرئيس الفلسطيني زعمت فيها بانه قام بتجهيز " خطة سرية " لتدمير اسرائيل واعتبرت المنظمة ان الدولة الفلسطينية التي يعتزم عرفات اعلانها في ايار ١٩٩٩ تعد خطوة في هذا الصدد.

واشارت التقارير الصحفية ان المنظمة الصهيونية– الاميركية اعدت دراسة مفصلة حول هذه الخطة وطالبت انصارها في الكونغرس والادرة الاميركية البدء بحملة جديدة ضد رئيس السلطة الفلسطينية لعرقلة قيام الدولة الفلسطينية واضافت الدراسة ان عرفات اكد لبعض مقربيه انه ما زال ملتزما باستراتيجية تدمير اسرائيل واشارت الدراسة الى تصريحات عرفات للتلفزيون الاردني عقب توقيع اتفاقات اوسلو التي اكد فيها ان اوسلو خطوة نحو الدولة وان الدولة خطوة نحو التحرير الشامل اعتبرت المنظمة ان هذه التصريحات تؤكد على ما وصفته بالنهج التدميري لعرفات.

واضافت التقارير ان المنظمة الصهيونية ارفقت مع الدارسة شرائط فيديو تضمنت تسجيلات للرئيس عرفات وبعض اعضاء السلطة الوطنية الفلسطينية اكدوا فيها تمسكهم بتحرير كامل التراب ا ولكد بيان للمنظمة تبثه على موقعها بشبكة الانترنت على ضرورة تكاتف المنظمة الصهيونية والدول الصديقة لاسرائيل لوقف خطط عرفات.



حماس تتهم اسرائيل بالحادث " ورمانة " وقع ضحية خدعة محكمة

تفاصيل سيناريو إكتشاف السيارة المفخخة في القدس

■ البلاد

● أثار توقيت إعلان الشرطة الاسرائيلية عن اكتشاف شاحنة فلسطينية صغيرة مفخخة في القدس قبل لحظات من انفجارها الذي تزامن مع بداية اللقاء المنتظر بين المسؤول الفلسطيني محمود عباس ووزير الدفاع الاسرائيلي اسق مردخاي بعد جمود على المسار الفلسطيني الاسرائيلي استمر لاكثر من ١٥ شهرا شكوكا في صحة الرواية الاسرائيلية حول الحادث، وقد عزز هذه الشكوك مسارعة رئيس الحكومة الاسرائيلية نتنياهو إستغلال هذه الفرصة لتشديد الضغوط على الجانب الفلسطيني ودعوته لتشديد اجراءاته ضد حركتي حماس والجهاد الاسلامي، رغم نفي حماس مسؤوليتها عن الحادث.

ولا يستبعد المراقبون السياسيون وقوف جهات اسرائيلية وراء الحادث بهدف إفشال إحراز اي تقدم يذكر في المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية، ولتجنب احتمال تعرض حكومة نتنياهو لضغوط امريكية واوروبية بهدف ارغامها على القبول بالخطة الامريكية والانسحاب من اراض جديدة في الضفة الغربية.

ويذكر أن الصحف الاسرائيلية سارعت لفبركة قصص تصب في خدمة الهدف الاسرائيلي القاضي بتشديد السلطة الوطنية الفلسطينية لجراءاتها ضد حركتي حماس والجهاد الاسلامي مما يفتح الطريق أمام حرب أهلية فلسطينية طالما سعت السلطات الاسرائيلية لدق الاسافين من اجل نشوبها فقد زعمت صحيفة " يد يعوت احرنوت " ان الأجهزة الأمنية الاسرائيلية كانت تتوقع قبل أسابيع قيام حماس بتنفيذ هجوم إنتحاري، ويرتكز هذا الاعتقاد على التصريحات التي أطلقها الشيخ أحمد ياسين خلال الشهر الماضي اثناء جولته العربية والاسلامية و اشارت الصحيفة أن الأجهزة الامنية الاسرائيلية وجهت انذارا لعناصرها بضرورة توخي الحيطة والحذر خشية قيام حماس بتنفيذ هجوم انتحاري.

وادعت الصحيفة انه من غير المستبعد أن تكون حماس قد جندت الشخص الذي قاد السيارة على عجل ولم تحضره بالشكل الدقيق لذلك اغلقت عليه السيارة، وتتابع الصحيفة مزاعمها بالقول ان قادة الحركة من الصقور سعوا لنسف اي تقدم يمكن احرازه على المسار الفلسطيني الاسرائيلي بعد اجتماع ابو مازن ومردخاي. ولكن الصحيفة اشارت إلى إمكانية إلقاء المسؤولية على عاتق بعض عناصر السلطة الوطنية الفلسطينية ويذكر أن السلطات الاسرائيلية زعمت أن المواطن الفلسطيني جلال عبد الرحمن رمانة حاول تفجير سيارة ملغومة وسط القدس الغربية في حوالي الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم ١٩/ ٧ في شارع يافا الذي يعتبر الشارع الرئيسي في المدينة واضافت أن خطأ فنيا أدى الى اشتعال السيارة الامر الذي حال دون تفجيرها على حد ذكرها، واضافت التقارير الاسرائيلية أنه كان بداخل السيارة ٦٠٠ لتر من المواد شديدة الاشتعال وثلاثة اسطوانات غاز و٤٠ كغم من المسامير الخفية، واشارت أن انفجار السيارة كان سؤدي بالتأكيد لمقتل العشرات من جانبه شكك الجانب الفلسطيني بصحة الرواية الاسرائيلية عن الحادث واتهم الاجهزة الامنية الاسرائيلية بتدميره بهدف تعطيل أي تقدم ممكن على صعيد المفاوضات، وقالت مصادر فلسطينية أن الحادث سيناريو من قبل المخابرات الاسرائيلية لعرقلة عملية الانسحاب، من جانبها نفت حركة حماس ان يكون لها اية علاقة بالحادث وقالت أنه إكتوية اسرائيلية جديدة مدبرة لافشال المفاوضات، وأن الموساد هو المخطط والمنفذ لهذه العملية.

وقد ادى الحادث الى اصابة المواطن الفلسطيني جلال رمانة بحروق نقل على أثرها الى المستشفى للعلاج، وأشارت مصادر أمنية فلسطينية أن الدلائل تشير ان رمانة وقع ضحية خدعة مدبرة لم يكن على علم بها إذ تم إلصاق مواد قابلة للاشتعال في الجهة الامامية لسيارته من قبل عملاء اسرائيلين، واضافت المصادر أنه تم إرغامه على تغيير طريقه من قبل حاجز عسكري مفاجيء، وذكر شهود عيان ان احد الجنود طلب منه بصورة ملفتة وضع حزام الامان قبل دقائق من إشتعال السيارة مما منعه من مغادرتها. وأشارت المصادر الفلسطينية أن المواد التي أعلن عن اكتشافها في السيارة عبارة عن مواد تستخدم في البناء وليس بينها اي مواد متفجرة وأكدت المصادر أن حكومة نتنياهو تسعى مجددا لتعميق الخلافات الفلسطينية من خلال ممارسة ضغوط على السلطة الوطنية لشن مزيد من الاعتقالات في صفوف حركة حماس والفصائل الفلسطينية المعارضة.

اسم في الاخبار

جلال عبد الرحمن رمانة :

■ يحمل جلال عبد الرحمن (٣٠ عاما) الفلسطيني المتحدر من مدينة اللد واحد سكان مخيم الامعري في رام الله الذي قالت اسرائيل انه كان يقود سيارة مفخخة في وسط القدس الغربية، صفات انسان عادي مفعم باللطف والحبور والحياة.

ويمكن لكل ساكن من سكان مخيم الامعري تربطه علاقة برمانة ان يقدم تحليلا مختلفا لقصة الشاحنة المفخخة التي كان يقودها صبيحة الاحد، لكن ايا منهم لن يختلف على انه (فوجيء).

ويقول سليم نمر وهو احد اصدقاء رمانة (اعرف جلال منذ كنا اطفالا. لقد كان دوما انسانا رفيعا، مهذبا، مثقفا، لطيفا، ودودا، صادقا).

واضاف (عندما تناهى الى مسمعي نبأ الشاحنة التي ذكر انه كان يقودها صعقت ولم اصدق وما زلت غير مصدق. لان جلال ليس من اولئك الذين يعطون الانطباع بانهم مؤهلون لتنفيذ عمليات انتحارية.

وبالرغم من ان رمانة امضى عشرين شهرا في سجون اسرائيل ابتداءمن عام ١٩٩٠ وبتهمة تتعلق بتنظيم في حركة حماس، فان سيرته تختلف عن اولئك الذين ينخرطون في اطار العمليات الانتحارية، كما قالت مصادر امنية.

ويقول صديقه نمر (بالرغم من خلافاتنا السياسية فانه لم يكن ابدا متزمتا.

.لكن رمانة وكما تشير سيرته الذاتية وبالرغم من حياة المخيم القاسية وظروف عائلته المادية المتواضعة تمكن ان يصبح رجل اعمال ناجحا، تكاد اعماله ونشاطه الدؤوب ان تلهيه عن الجامع والصلاة فيه، كما قالت والدته.

وترتبط قصة نجاح رمانة خلال العامين الاخيرين بشركة (الابداع للمقاولات) التي اسسها بمساهمة نساء ورجال من المخيم (سارعوا للمساهمة فيها فقط لان جلال سيقوم على ادارتها) وفقا لاقوال عدد من السكان.

وتقول والدته التي بدا عليها التعب والارهاق ((لقد كانت مسؤوليات جلال كثيرة جدا. فانا مريضة وهو المسؤول الاول عن الاسرة، ومتزوج وله ثلاثة اطفال وزوجته حامل)) واستبعدت ان يكون ابنها اعد نفسه للقيام بعملية انتحارية. ■



نحت من الصخر الوردي مجسما لخزنتها زنته عشرون طناً

الرجل الذي نقل البتراء الى بيته

■ السوريكي: مشروعي القادم .. شارع اعمدة جرش!!

■ البلاد - احمد الهروط

ليس من شك ان المبدع انسان مختلف تماما فهو خليط من العبقرية وجموح الخيال من الثقافة والالتزام له احاسيس مرهفة ودقة ملاحظة لا توصف ولا يهدأ له بال الا عندما يخرج ما في اعماقه الى النور.

هذا ما استوقفتنا عنده شخصية المبدع عبد محمد السوريكي ٤٥ سنة الذي يحتضن في بيته عددا من الروائع الفنية التي تؤكد نوقه الرفيع من خلال لمساته التي اضفاها على اعمال فنية عدة تمثلت ببناء وحفر ابنة الملوك التي ترقد مسترخية في الجنوب «البتراء» وقبة الصخرة التي لا زالت مكبلة بنير الاحتلال لكن ابا محمد يجسدها الان وهي في قمة حريتها وعنفوانها.

بداية ابي محمد كانت بسيطة للغاية فطبيعة عمله بعيدة عن هذه المنظومة الفنية الا انه مع مرور السنين استطاع بالارادة والتصميم ان يتجاوز الصعوبات وان يحول هذه الموهبة الى شيء يشبه الاحتراف ومن ثم الولوج الى عالم الفن من اوسع ابوابه ليظن المرء ان هذا الرجل ربما خلق للفن وليس لشيء سواه.

البداية

هناك في بيته القابع في مدينة مادبا والذي يعد مصدر الخصوبة لهذا الفن والابداع البعيد كل البعد عن انظار الادلاء السياحيين تحدث الينا ابو محمد بعد ان اقتحمنا عليه خلوته فقال والبسمة تعلو محياه:

على الرغم من طبيعة عملي التي تتوقف عند حدود البناء والانشاءات والتي هي مصدر رزقي الا ان ميولي الفنية كانت تدفعني وفي كثير من المواقع التي انجزت فيها شققا او عمارات لان ابدي لمسات فنية تعبر عن شيء ما في داخلي لاجعل من عملي شيئا بارزا ومميزا في حال مقارنته باعمال الاخرين.

قبة الصخرة

يقول ابو محمد «بعد مخاض عسير كانت ولادة هذا العمل وهو الاول في هذا المجال والذي يتمثل بحفر قبة الصخرة التي لها مكانتها المزمنة والمتغلغلة في ثنايا الروح».

ويفسر ذلك بالقول اثناء مشاهدتي ومتابعتي لاحد الاشخاص الذي كان يجهد نفسه بحفر قبة الصخرة اخذت الفكرة تلح في راسي بعد ان راقبت كل حركة ابداها هذا الشخص على عمله لاجد نفسي وبكل الاصرار والعزيمة اباشر بانجاز هذا العمل بعد ان احضرت حجر نوع معان لاخرج هذا الفن وبجهد فردي الى النور بعد ان استحضرت كل الدقة والتركيز لان عدم الدقة في هذا المجال سيكلف الشيء الكثير وبالفعل تمكنت بنجاح من انجاز حفر قبة الصخرة.

اما عامل الوقت الذي استغرقه في هذا العمل فيؤكد ان عدة ساعات كفيلة لاخراج هذا العمل الى حيز الوجود.

ولا يفوت محدثنا ان يذكر ان الادوات التي تم استخدامها في هذا الانجاز فيقول «الشاكوش والازميل والقليل من الالوان التي تمنح العمل رونقا خاصا وبريقا يضفي عليه لمسة الجمال الابداعية.

اغلى واجود القطع

ويواصل حديثه باسهاب عن هذه الرحلة الفنية الرائعة ليتحدث عن عشقه للبتراء وكيف احتضنها في منزله لتكون في نظره وافراد اسرته اهم واغلى واجود قطع.

يقول قبل حوالي عامين ذهبت في زيارة للبتراء حيث مكثت هناك عدة ايام شعرت فيها بنفسي في قمة المتعة خاصة وانا اتجول في هذا المعلم الاثري البارز الذي يؤمه السياح من كافة اصقاع الارض.

وبعد عودتي بقيت البتراء تزداد جمالا في نفسي بل ان صورتها لم تكن تفارق خيالي على الاطلاق وبعد تفكير بالصعوبات التي تعترضني سواء من ناحية المادة او الوقت وجدت لزاما على نفسي ان اتجاوز هذه الصعوبات لاخراج ما في اعماقي الى النور حيث كان لي ذلك.

وفي رده على سؤالنا حول نوعية الحجر المستخدم في البناء وكيفية الحصول عليه يقول «بالنسبة الى نوع الحجر فانه حجر القطرانة ذو اللون المائل الى الاحمر الوردي والذي احصل عليه بواسطة صاحب المنشار واقوم بقص حسب المقاسات التي استلهمتها من الصورة الاصلية للبتراء ليأتي بعد ذلك دور البناء والحفر الذي يحتاج الى دقة متناهية.

وحول اختيار هذا اللون بالذات للحجر يقول ابو محمد انه اللون الاقرب الى لون البتراء الحقيقية.

ولا يفوت ابو محمد ان يحدثنا عن المصاريف التي انفقها على هذا العمل ليقول «لقد بلغت حوالي ١٦٥٠ دينارا هذا عداك عن الجهد الذي يتجاوز هذا المبلغ بالشيء الكثير.

ويبرر عامل الوقت الذي امتد حوالي عامين فيقول في البداية لا بد من الاشارة الى انني لست متفرغا للفن فانا لا اعمل الا في ساعات المساء اي بعد عودتي من عملي ولو قدر لي ان اتفرغ لانجاز هذا العمل فلن يأخذ من الوقت اكثر من شهر.

اما على صعيد الحديث عن قياسات هذا العمل يقول ان الوزن لا يقل عن ٢٠ طنا في حين يبلغ الطول حوالي ٣ امتار اما العرض فيبلغ حوالي ٢٢٥ سنتمترا.

وحين طلبنا من محدثنا ان يبلغنا عن ثمن هذا العمل الرائع في حال عرضه للبيع اكد ان فنه لا يقدر بثمن.

على ذات الصعيد يسجل ابو محمد عتبه على التلفزيون الاردني الذي يصفه بالمقصر في الترويج للاماكن السياحية في الوقت الذي ابدعت فيه الفضائيات في الحديث عن كافة المناطق الاثرية السياحية في الاردن.

ويضيف على الرغم من شغفي الدائم لرؤية الاماكن السياحية عبر الشاشة الصغيرة الا ان التلفزيون الاردني يضرب بذوق المشاهد عرض الحائط سيما وانه لا يجد مجالا او متسعا من الوقت لعرض البتراء مثلا الا في سياق اغنية او مقطوعة موسيقية.

افكار مستقبلية

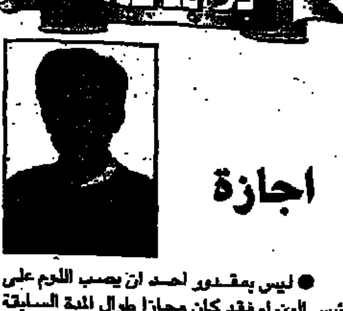
بعد ان تتبلور لدي الان فكرة بناء مدخل جرش الاثري «شارع الاعمدة» داخل منزلي وهذا ما سأعمل على انجازه خلال فترة قريبة ان شاء الله.

وسألنا ابو محمد في حال طلب منه انجاز بناء البتراء كما هو حالها في منزله فما هي التكاليف او المبلغ الذي سيطلبه ويجيب ابو محمد مقولته الاولى «فني لا اقدره بثمن».

نداء

وقبل ان نغادر ابا محمد وهو في هذا الجو الفني الرائع الذي ارتضاه لنفسه والذي يعتبره عالمه الخاص به خاطبنا قائلا ارجو ان يصل ندائي هذا للحكومة وخاصة الجهات ذات العلاقة المباشرة بان تبدي اهتماما وجدية اكثر لترويج الاماكن السياحية لان الاردن وكما يعلم الكثيرون يحتضن اعظم الاماكن السياحية والاثرية في العالم ويحج اليه السياح من كافة اصقاع الارض.





اجازة

● ليس بمقدور احد ان يصب اللوم على رئيس الوزراء فقد كان مجازا طوال المدة السابقة ولذا فنحن «المداومين» نتحمل مسؤولية الخراب الذي حل مؤخرا!!

فلا احد مثلا يجرؤ على الزعم انه شاهد «الرئيس» متسكعا قرب احواض المياه فالتلوث تفشى اثناء اجازته خارج الوطن، وفي الوقت الذي كنا فيه نعب التلوث كان هو على الشواطئ حاملا على كتفيه «عبء الوطن» واهله .. ولا احد بمقدوره ان يتهم «الرئيس» بانه كان سبب القضية الاقتصادية التي اندلعت مؤخرا حول انخفاض ارقام النمو الاقتصادي وفشل الخطة «الالفية» للمئة بعد الالف التي حددها لنا صندوق النقد الدولي لتجاوز ازماتنا فالرجل كان مجازا حين تكشفت الفضيحة. وقياسا على السابق ايضا فلا احد يستطيع ان يتهم الرئيس بأي تقصير، بدءا بالبطالة مرورا بتعثر مفاوضات السلام ولا بانخفاض الرؤوس الى ما دون خط الحياة. فالرئيس كان مجازا، وبمقدوره ان يحصل على الف حجة غياب موقعة ويشهد عليها العشرات. وفي المقابل يتعين علينا نحن الحاضرين ان نعترف بكامل المسؤولية لاننا مواطنون مداومون، على مدار اللحظة واليوم والعمر، ولا يوجد في قواميسنا مصطلح الاجازات. علينا ان نعترف باننا السبب في جلب مياه طبريا وباننا كنا قريبين من مسرح الجريمة نتسكع قرب مخزونات المياه وبايدينا اكياس مشبوهة. وباننا نحن من افشل كافة الخطط التنموية واعقنا لارقام النمو عن الاندفاع اماما بل كنا نسحبها من رقابها الى الخلف!! باختصار نحن وجدنا من يتحمل مسؤولية كل هذا الخراب الوطني، لاننا لم نكن يوما غائبين عن الوطن!!

اما «الرئيس» – اعانه الله – فقد كان مجازا طوال المدة السابقة.

الاقتصادي الاردني عصام بدير لـ «البلاد»

لانني انسان واقعي... فقد حصلت على كل ما تمنيته

البطاقة الشخصية /عصام بدير مواليد عمان

دخلت في مدرسة جبل عمان ومدرسة المطران والكلية العلمية الاسلامية وحصلت على الثانوية العامة ١٩٥١ وبعدها اكملت دراستي في الجامعة الاميركية في بيروت تخصص ادارة وماجستير من اميركا في الادارة والمحاسبة. وعدت الى الاردن ١٩٥٧ وبدأت عملي هناك ولازلت على راس عملي لغاية الان. متزوج ولي خمس بنات وولد وجميعهم انهوا الدراسة الجامعية وتزوج اكثرهم.

● حدثنا عن المرحلة الجامعية

الجامعة التي درست فيها هي جامعة بيروت وهي من الجامعات المرموقة في تلك الوقت وكان في تلك الجامعة مجموعة من الطلبة العرب وكانت فترة مفيدة علميا واجتماعيا واعطتني المجال للتعرف على مجموعة من الطلبة العرب والاردنيين واصبح لي صداقات في معظم الدول العربية في تلك الفترة.

بيروت لها موقع خاص لدى معظم سكان الوطن العربي وبالذات الطلبة الاردنيين لما لها من تاريخ عريق من الثقافة والعلم وقد ساهمت في تخريج عدد من قادة الدول العربية بشكل عام.

ولبيروت ذكريات جميلة وكنت مهتما في الناحية الدراسية واجمل الذكريات تلك الرحلات التي قمنا بها للتعرف على لبنان.

وكان هناك نشاطات اجتماعية ووطنية وشاركت في الامور التي تسهم في ابراز مشاكل الوطن العربي من خلال الجمعيات داخل الجامعة وكنت اميل الى الفكر الاسلامي لكنني لم انضم الى اي حزب سياسي مطلقا

وبعد ذلك التحقت في جامعة اميركا وتعرفت على طقس مختلف تماما وتجولت في عدد من الولايات الاميركية واغلب الطلبة العرب هم من ذوي التخصصات العليا (ماجستير ودكتوراه).

● بداياتك العملية حدثنا عنها وعن تطورها؟

١٩٥٨ عدت الى الاردن وعملت مع والدي مع شركة مواد البناء الاردنية.

شاركت في تأسيس شركات مختلفة لها بصمات واضحة في الاقتصاد الاردني واسست مع مجموعة مستثمرين الشركة الصناعية التجارية الانتاج وساهمت في تأسيس غرفة صناعة عمان سنة ١٩٦٢ وكنت من اعضاء مجلس الادارة الاول واصبحت عضوا في مجلس الادارة لمدة ٣٦ سنة وفي اخر فترة اصبحت رئيسا لمجلس الادارة

وساهمت في تأسيس عدة شركات صناعية مثل الخزف وانا عضو مجلس ادارة منذ ذلك التاريخ ولغاية الان وعدد من الشركات المختلفة، وكنت عضوا مجلس ادارة في شركة مناجم الفوسفات الاردنية.

وشاركت في تأسيس شركة خاصة «دهانات سايبس» ورئيس هيئة المديرين لغاية الان لذلك فان اغلب النشاطات التأسيسية صناعية على الجانب الاخر فانا رئيس مجلس ادارة شركة الكهرباء الاردنية لغاية الان.

● ماذا تعلمت من والدك؟

والدي كان اصراره على المثابرة ومتابعة العمل امرا مهما استنير به كلما واجهت الصعوبات ومقولته الصعوبات التي تواجه الانسان في الحياة العملية يجب التغلب عليها وايجاد الحل المناسب والتركيز على الناحية المتعلقة بـ الاستقامة والمعاملة باحترام هي مقبولة راسخة في كياني ولقد حافظنا على منهج والدي انا ولخواني وتأصل اصرارنا على خدمة هذا البلد الطيب لرفع شأن هذا البلد.

● زواجك هل جاء تقليديا؟

زواجي كان بطريقة تقليدية وبمعرفة الاهل وهو زواج تقليدي وزوجتي ساهمت بدور كبير في معظم نشاطاتي العملية من ناحية توفير البيئة المناسبة في المنزل وهي المشرفة الاولى على تربية الاولاد وكانت صاحبة الدور الاكبر في ذلك. وبالنسبة للوضع الحالي هناك نوع من الركود بالنسبة للقطاع الصناعي ووجود صعوبات وارد ذلك للوضع السياسي في المنطقة وما نتج عن حرب الخليج والوضع السياسي في فلسطين ويجب على الحكومة تقديم برنامج اقتصادي للوضع الحالي لتخفيف الوضع القائم وتحمل الاردن بما فيه الكفاية خلال ٤ سنوات الماضية ونتأمل مع دخولنا القرن الحادي والعشرين ايجاد الوسائل للتغلب على العجز من بطالة وفقر. بالاضافة الى فتح الابواب للمستثمرين وفتح الاسواق العراقية بمعنى تحريك العملية الاقتصادية الاردنية برفع الحصار المفروض على العراق.

العملية السلمية كيف تنظر اليها؟

احببت العملية السلمية ولكن ضمن ما يحفظ للاردن كرامته ويؤمن له الامكانيات اللازمة لرفع مستوى اهله بافضل طريقة ممكنة مع المحافظة على التضامن العربي باقصى الحدود بحيث يتم الوصول الى سلام عادل وشامل.

وهذا ما يؤكد عليه الاردن بشكل مستمر وفي كل المناسبات وهذا يؤكد عليه جلالة الملك الحسين ايضا في جميع المحافل الدولية.

وكان لي شرف المشاركة في لجنة الميثاق الوطني والدستور الاردني بما يمثلانه من قيم عليا ومثل مقتنعه

● ما الذي تمنيته ولم تحصل عليه للان؟

لم اتمن شيئا ولم احصل عليه فانا انسان واقعي بطبيعتي الشخصية وامنيتي كامنية كل مواطن عربي وجود الوحدة العربية ان لم تكن على المستوى السياسي فعلى المستوى التجاري والاقتصادي.

● كم ساعة تعمل في اليوم؟

اعمل ٧-٨ ساعات يوميا وجزء من عملي انقله الى البيت وهذا لم يؤثر على حياتي البيتية (العائلية).

● حدثنا عن اصدقائك؟

اغلب اصدقائي هم من المرحلة الدراسية مثل مثقال عصفور ابراهيم عز الدين ممدوح ابو حسان والسيد منذر الطباع والناحية العملية السيد حنا متقو.

● ما الذي تحبه وما الذي تكرهه؟

احب الانسان المستقيم والواضح وهذا ما يهمني واكره العوج والنفاق والاساءة الى الناس مهما كانت.

● من هو مثلك الاعلى؟

مثلي الاعلى والدي وعلمني والدي خدمة المجتمع عن طريق مساعدة الناس في اي حاجة لهم سواء كانت دراسية او اجتماعية وهذه راس مال الانسان وكان يشجعنا بشكل خاص من ناحية مساعدة الطلبة الدارسين (الفقراء) ولازالت مستمرة لغاية الان

● ايام الجمعة هي ايام عطل فكيف تمضيها؟

اقضي وقت يوم الجمعة مع العائلة باستمرار وكل يوم نجتمع مع العائلة ولم نزل نحافظ على هذا الطريق من ايام والدي رحمه الله.

● ما هي اكلتك المفضلة؟

اكلتي المفضلة هي الخضراوات والسمك.

● ملابسك كيف تنتقيها؟

تساعدني زوجتي في انتقاء ملابسي ولم اتذكر انني قمت بشراء اي شيء دون موافقة زوجتي.

كلمة الى شباب اليوم

تغيرت الحياة التي كنا نعيشها ونأمل من شبابنا وشاباتنا المحافظة على العادات والتقاليد وان نعيش العادات الحسنة والابتعاد عن السيء وكل شيء من الخارج لا يتوافق معنا يجب الابتعاد عنه وكل ما يسيء لنا ايضا.

كلمة اخيرة

امنيتي ان ارى احفادي واولادي يعملون على خدمة هذا الوطن ورفعته وانا انسان متفائل وابتعد عن التشاؤم والعمل على ايجاد الحل المناسب لجميع المشاكل التي تمر بها.

عندما تواجهني مشكلة كنت ارجع الى والدي في السابق ولكن في الوقت الحالي نتشاور في نطاق العائلة مجتمعة سواء كان اخواتي ولخواني.

المحكمة قررت اعدامهما شنقاً حتى الموت مكررة مرتين

خنقا صاحب الشركة وقتلا السكرتيرة في حمام مكتبه

الكنيسة القبطية تتابع القضية ووالدة المجرمين حضرت لتلتمس تخفيض العقوبة

■ البلاد: هاشم الخالدي

● لا يزال القرار الذي اسندته النيابة العامة لدى محكمة الجنايات الكبرى باعدام اثنين من الوافدين المصريين نتيجة ارتكاب جريمة من ابشع جرائم القتل يلخذ للآن تفاعلات عدية منها دبلوماسية اضافة لجهود الكنيسة القبطية بهدف عدم تنفيذ حكم الاعدام حتى ان معلومات مؤكدة قالت للبلاد ان والدة المتهمين حضرت من اسيوط الى عمان لكتابة التماس لجلالة الملك بذات الخصوص.

وقالت مصادر قضائية ان هذه الجريمة تعد من ابشع الجرائم التي تم ارتكابها في عمان عندما اقدم وافدان «هشام وهاني» على ارتكا جريمة بحق صاحب شركة وسكرتيرته بالادوات الحادة.

فقد اسندت النيابة العامة لدى محكمة الجنايات الكبرى للمتهمين (هشام.ف) مصري الجنسية وسكان عمان يعمل مراسل في الشركة (...) عمره ١٩ عاماً وكذلك شقيقه (هاني.ف) وعمره ٢١ عاماً وسكان الكرك بتهمة جناية القتل العمد بالاشتراك مكررة مرتين وجنحة السرقة وجنحةحمل وحيازة اداة راضة وجارحة.

وجاء في اعترافات المتهم هشام حسب لائحة الاتهام والتي اوردت فيها جميع تفاصيل القضية قوله «.. باشرت العمل عند جبريل (صاحب الشركة) في شركته كمراسل بتاريخ ٧/٣/٤ وقد اتهمني جبريل بانني سرقت منه خاتم بحجر كبير وبروش ذهب مع حجر كريم وحجر كريم كبير... وفي اليوم التالي ذكر لي (جبريل) بانه وجد المسروقات... ان جبريل اتهمني بالسرقة ومسامحته لي باليوم التالي وارغامه لي على الاستمرار في الشغل عنده.. سبب لي كل ذلك الرعب والخوف منه والغضب الشديد عليه وفكرت بأي وسيلة انتقم منه وعايز انتقم منه وفكرت كثيراً وفكرت في ان اقوم بتوقيعه على شيكات... ولكن الفكرة تطورت عندي الى قتله.. وقد فكرت بقتل جبريل قبل يوم الحادث باسبوعين... وبالنسبة للسكرتيرة (فاتن) فقد فكرت بقتلها ايضاً اذا كانت موجودة خلال تنفيذي جريمة قتل المعلم.. حتى لا تكون شاهدة على قتل المعلم. وقبل الجريمة بخمسة ايام اخبرت شقيقي هاني والذي يعمل بناء في الكرك لخبرته بانني سوف اقوم بقتل للعلم.

وقد وافق شقيقي هاني على ذلك، سالني عن الادوات التي سوف ارتكب بها الجريمة فلخبرته ماسورة وموس.. بعدها توجهت الى فندق بسمان حيث وجدت لخي هاني هناك وانا اعرف انه كان هناك وقد لخبرته بأنني سوف اقوم بقتل المعلم صباح يوم الاربعاء اي في اليوم التالي وقد طلبت منه ان يحضر معي وينام في غرفتي ووافق على ذلك حتى يكون معي عند ارتكاب الجريمة ويقوم بمراقبتي.

وتمنا ليلة الاربعاء انا وشقيقي هاني في غرفتي... وصباح اليوم التالي ذهبت انا وشقيقي الى الشركة... وقد قام هاني بالاختباء خلف باب مكتب السكرتيرة واضاف ان شقيقي هاني عندما كان مختبئاً خلف باب مكتب السكرتيرة كان بحوزته الماسورة الحديدية وهو الذي قام بضرب فاتن على راسها عندما دخلت لداخل المكتب عدة ضربات، ولنا قمت بادخالها الى الحمام. وبداخل الحمام قمنا بضرب فاتن بالمطوى (الموس) ضربة في بطنها وضربة في رقبتها وبعد ذلك لحق بي هاني وقام بضرب فاتن مرة لخرى على راسها فسقطت هي على الارض وقد صرخت فاتن مرة واحدة ولا اعرف اين كان هاني عندما صرخت، وانا قمت بضربها بالموس في صدرها وبعد ذلك قام هاني بضربها بالماسورة على راسها اثناء ان كانت ساقطة على الارض وقد قمت باغلاق باب الحمام عليها.

بعد ان قمت بفتح باب الشركة للمعلم ودخل الى مكتب السكرتيرة قام شقيقي هاني بضربه بالماسورة على راسه ضربتين على ما اعتقد وسقط على الارض واغمي عليه حوالي خمسة دقائق، ولخذ يتقيا وبعد ذلك اجبرته على التوقيع على شيكين بقيمة ٢٠ الف دينار كما ورد في افادتي وبعد ان وضعنا البطانية على وجهه قمت بضرب للعلم بكسات على بطنه، ولنا قمت بالضغط على رقبة المعلم اثناء، كان هاني يسحب راس المعلم جبريل للخلف بالماسورة حتى فارق الحياة.

وانا لخذت مبلغ ثلاثين ديناراً وجدتها في جواز سفر فاتن واخذت المبلغ وجواز السفر، وقمت باعطاء شقيقي هاني مبلغ عشرين ديناراً.

وانا في افادتي السابقة حاولت احمي شقيقي هاني لانه شقيقي وانا ورطته في الجريمة واحببت ان احميه بافادتي ولكن هاني طلع غبي وحكى الصحيح اللي عليه واللي عليّ.

وجاءت اعترافات شقيقه هاني مطابقة للوصف لاعترافات المتهم هشام باستثناء اضافات قالها هاني حيث اورد: «اتفقنا في بداية الامر على ان نقوم بسرقة المعلم.. وفكرت انا وهشام بخطف مدام المعلم وان نقوم بطلب فلوس مقابل المدام وبدأنا نفكر بان نخطف السكرتيرة ونهدده بان يحضر لنا مبلغ كويس، واذا حاول المعلم ان يطلب الشرطة ويبلغ الجيران كنا نفكر في قتله».

ووصف المتهم هاني طريقة قتل السكرتيرة بقوله: «قمت بضربها على دماغها ضربة قوية، ضربتين بسرعة فوقعت على الارض فاخذت بعض الدماء تتسايل من راسها ثم اخذها هشام ودخل بها الى الحمام، فلحقت به ولم استطع مسك نفسي وقمت بضربها ضربة متوسطة على دماغها فوقعت بجانب البانيو، فخرجت من الحمام ولخذت انظر الى الخارج، بعد ذلك سمعت صرخة فاتن داخل الحمام وكان معها هشام ومعه مسدس، وانا بمجرد سماع صوتها خفت حدا بسمعنا عدت اليها، فقمت بضربها مرة ثانية على راسها فراحت مغمى عليها وسكتت خالص».

ويروي هاني بقية القصة بعد مقتل المعلم جبريل فيقول «قمت انا وهشام باخراج الاقلام من جيب المعلم وفكينا الساعة عن يده وشلحناه خاتمين واحد فضة والآخر ذهب وقمنا بوضعهم بعلبة كرتون بداخل كيس، وقمت انا بوضع الهاتف النقال بداخل الكيس، وكان هشام قد اخذ جواز سفره من داخل درج مكتبه، ذهبنا وحاولنا صرف الشيكات بدون فائدة، قمنا برمي كيس الملابس في منطقة بجانب البنك، وقمت بتمزيق جواز سفر المعلم اثناء وجودي في الفندق ورميته على سطح عمارة مجاورة وفي الصباح ذهبت الى مجمع الكراجات للذهاب الى العقبة فاشتريت جريدة ووجدت صورة هشام مطلوب للشرطة فاتصلت معه واخبرته بذلك.

وانا كان معي الكيس الذي بداخله الخلوي والخاتمين والاقلام والموس وقد قمت برمي الموس بحمامات الكراج وبقية المسروقات رميتها في حاوية الزبالة في مجمع الكراجات وتوجهت الى العقبة حيث تم القاء القبض عليّ هناك بتهمة القتل». الى ذلك علمت البلاد ان قراراً نهائياً سيصدر قريباً لتثبيت حكم الاعدام او تخفيفه خاصة بعد ان اقرت محكمة التمييز قرار محكمة الجنايات باعدام الوافدين فيما لا زالت المساعي جارية للتقدم بطلب استرحام لجلالة الملك لتخفيض العقوبة.

شغب

■ يوسف غيشان

آه يا ام حماده..

● محمود الخرابشة، نائب الامة الرائع، وسيف الصحافة المسلول ضد قانون المطبوعات الجديد بعد ان ثلموا اسيافنا وصارت لا تقوى على قرم «السلطة».

محمود الخرابشة، لمن لا يعلم، كان مديرا للمخابرات في اكثر من مدينة اردنية، وربما مصع الكثيرين كفوفا وشلاليط وبهدلات وقد يكون احد ضحاياه يقرأ في هذه المقالة الآن.

حينما طالب الخرابشة برد قانون المطبوعات من لجنة التوجيه اتهمه احدهم بالمزاودة فما كان منه الا ان «مصعه» كتلة مرتبة عصماء افرحت الشعب الاردني بكامله من مختلف الاصول والمنابت، وقد غفرت له هذه الكتلة ما تقدم وما تأخر من ذنوبه «اذا كانت ذنوبا».

والواقع ان تم تحليلا ثورجيا سانجا يشكك في نوايا هؤلاء الذين يخرجون من رحم الحكومات ويصيرون رموزا للمعارضة في الوقت الذي لا تشكك الحكومات في اولئك الذين يغادرون الصف المعارض ويتحولون الى وزراء ورجالات حكومة يناكفون ويعارضون المعارضة.

الحراك الاجتماعي شيء طبيعي وصحي في المجتمعات، والصادق الذي خدم الدولة صادقا، لا شك سيتحول الى المعارضة حينما ينتهي دوره الحكومي، والانتهازي الذي لم يحصل على ما يريد من المعارضة لا شك انه سيرتمي في اول حضن حكومي ينفتح له.

اعتقد ان علينا ان نتمسك بامثال الخرابشة والمصري وعبيدات ومن شابههم الذين ابوا الا ان يكونوا ابناء دولة وليس اولاد حكومات، لذلك فهم يخدمون الدولة عن طريق الانضمام الى صفوف المعارضة التي تسعى للرقابة على السلطة التنفيذية، ونقدها ومحاسبتها في هذا الوقت الذي تحصن فيه الحكومات فسادها بالقوانين وتمنع الصحافة من تعاطي المعلومات والانتقادات الا اذا كانت مبثوثة من مصدر حكومي رسمي «يا للمسخرة».

لا شلت يمينك يا خرابشة و(... آه يا ام حمادة)

الانتربول يحتجز جواز سفره منذ ٣ سنوات ولا يستطيع العودة لاهله

يعيش على فضلات «حاويات» عمان

■ البلاد: امل ابو صبيح

● لم يكن يعلم بان حياته سوف تنقلب الى جحيم.. بسبب لقمة العيش التي سافر وترك بلده من لجلها ... ومن اجل اطعام اطفاله الجياع في العراق، ذلك البلد الذي يعاني مرارة وقهر الحصار والمعيشة الصعبة للغاية.

ومن اجل لقمة العيش تعرض للسجن ثلاث مرات وتم حجز جواز سفره في مكتب الانتربول وفقد عمله الذي كان يعتاش منه قبل ثلاث سنوات ... ومنذ ذلك الحين وهو لا يعلم المصير الذي آل اليه اطفاله في العراق ولا كيف هو وضعهم وهل ما زالوا على قيد الحياة ام لا.. وهل هم صامدون ... وينتظرونه ... [illegible]

[illegible] رسمية معه وهو لم يترك بابا الا وطرقه ... لكن دون جدوى.

بدأت رحلة العذاب مع المواطن العراقي ابراهيم محمد «٥٠» عاما قبل ثلاث سنوات عندما حضر الى الاردن من اجل لقمة العيش ولتوفير المال من لجل ارسال جزء منه لاولاده... وجزء لخر لاحد الاصدقاء في بغداد... والتي هو مدين له بمبلغ «١٧٥» دولارا...وكان قد استدان هذا المبلغ.. خلال فترة وجوده في بغداد من لجل شراء سيارة لغرض التجارة. وكانت مشيئة الله ان تتعرض هذه السيارة الى حادث الامر الذي جعله يخسر استثماره الصغير وذلك للبلغ الذي يصبح مطلوبا منه بتسديده لصاحبه.

ونظرا للظروف المعيشية الصعبة في العراق لم يستطع ابراهيم توفير المبلغ المطلوب منه وكذلك لم يعد يستطيع توفير لقمة العيش لاطفاله ولهذا قرر السفر الى الاردن من لجل البحث عن عمل.

وبعد رحلة عمل متواصلة خاضها ليل نهار منذ لحظة وصوله الى الاردن استطاع ابراهيم توفير مبلغ بسيط ولكنه يكفي لسد جزء من الدين ولاطعام اطفاله لفترة بسيطة ريثما يجد فرصة عمل في العراق الذي قرر العودة اليه.

كان ذلك قبل ثلاث سنوات وقام يومها بتجهيز نفسه من اجل العودة الى بلده واطفاله وعند الحدود الاردنية تم توقيفه حيث تبين بانه مطلوب تسليمه الى السلطات العراقية كونه مدين الى احد المواطنين هناك بمبلغ من المال حيث تبين ان صديقه كان قد رفع عليه دعوى قضائية يطالب فيها بقيمة الدين الذي اقترضه له. ومن هنا بدأت رحلة معاناة لتنتهت في ١٩٩٨/٦/١٥ عندما صدر قرار بعدم تسليمه الى السلطات العراقية كونه لا تتوفر الشروط اللازمة لهذا التسليم ... ورفعت القضية الى محكمة الاستئناف.

والآن فقضية هذا الرجل موجودة في محكمة الاستئناف وهو يعاني مرارة العيش فهو بدون عمل .. لانه لا يحمل اوراقا ثبوتية وجوازه محجوز لدى مكتب الانتربول بعمان الذي يرفض تسليم جواز سفره لحين انتهاء القضية.

وكل ما يطلبه هذا المواطن هو اعادة جواز سفره اليه ليستطيع السفر الى بغداد والاطمئنان على عائلته التي لا يعلم عنها شيئا حيث يقول: لقد مضى علي في الاردن ثلاث سنوات وانا اعاني واعيش الجوع انا لا تهمني نفسي بقدر ما يهمني اطفالي الابرياء الموجودين في العراق المحاصر ولا اعرف ماذا حل بهم طوال هذه الفترة ولا كيف يعيشون ولا استطيع مراسلتهم لانني اصبحت لا اعرف حتى مكانهم ... بسبب ما سمعته من انهم انتقلوا من المكان الذي كانوا فيه.

اضافة الى اني لا املك قوت يومي ولقد كنت امضي معظم الليالي انام في الحدائق باطراف عمان واجوع لعدم توفر النقود علما بانني اعاني من امراض مزمنة كالسكري وتصلب شرايين القلب وقد ساء وضعي لدرجة انني اصبحت الجأ للمطاعم لكي احصل على الفضلات من الطعام لاسد بها رمقي وجوعي وانبش في الحاويات لعلي اجد شيئا استر به جسدي.

ومن خلال البلاد ناشد ابراهيم المساعدة في حل مشكلته قائلا: انا متعطش لرؤية اطفالي الصغار واهلي لان مصيرهم ومستقبلهم مرتبط بي وحتى استطيع ان اعينهم واحتضنهم من قساوة الحياة التي لا ترحم فلا بد ان اعود لهم.



ابراهيم

امينة في المعركة وحدها...

اطفالها الثلاثة مهددون بعد قطع رزقهم بقطع انفاسهم!!

● (امينة)... (٣٥) سنة، امرأة احنى جور الزمان ظهرها واجبرها ضنك العيش وفقر الحال على اتخاذ غرفتي تسوية صغيرتين - هما اقرب الى قبر منها الى بيت - فأولى لها ولزوجها واطفالهما الثلاثة.

وفي هذه التسوية المطمورة تحت مستوى الارض، في ذلك الزقاق الضيق البادر من ازقة مخيم حطين «شنلر» كان وحش الرطوبة وانعدام الاضاءة والتهوية ينضم الى حليفه الازلي، الى الفقر ليشرعا معاً في معركة استهدفت نهش هدوء المراة وزوجها واطفالها.

وكان اول نتاج هذه الحرب الظالمة، والتي لم يكن الخصمان ليتكافأ فيها ابداً، ان متي الاطفال الثلاثة والذين لا يتجاوز عمر اكبرهم خمس سنوات بالالتهابات الرئوية الحادة!!

وبهذا النصر آذن الفقر وضنك العيش ببدء معركته القادمة والتي تستهدف هذه المرة حرمان هذه الاسر وبالتحالف مع المرض من انفاسها.

وعلى هامش هذه الحرب الضروس وقفت الام وزوجها عاجزين تماماً عن فعل شيء يتجاوز ذرف الدمع ومجاهدة انطباق الحلوق بعضته ثلاثة اطفال يلتقطون انفاسهم بمشقة في نومهم حتى يكاد صوت الهواء وهو يعبر قصباتهم الهوائية يكون اشبه بصوت جر المنشار في الخشب الجاف. فيخرق صمت الليل وستار سكونه وينتزع النوم من عيني الاب والام، فيمضيان الليل في عد الانفاس والايدي على القلوب خشية ان تنقص نفساً واحداً!!!

وخارج «التسوية» في عالم النور والهواء، لم يكن الابوان يجدان اكثر من عتمة الامل، فالاطباء يؤكدون ان الاطفال واعمارهم على التوالي (٥، ٤، ٣ سنوات) بحاجة الى علاج والى مسكن صحي، ولكن هيهات من اين يأتي ثمن الدواء ومن اين لهم حتى بأجرة شهر واحد لبيت صبحي مشمس تصفق فيه الرياح!!

فالاب وبفعل الضغوطات القهر والحزن، بات يعاني من اكتئاب نفسي، وهو عاطل عن العمل ثلاثة ارباع الشهر، وبالتالي ثلاثة ارباع السنة، ويحاجة هو الآخر لمن يؤمن له ثمن دوائه، فما بالكم بثمن عشاء لم تحظ به الاسرة منذ عهود!!

والآن لم يتبق صامدا سوى هذه المراة.. والتي تتصدى الآن لمعركة خصومها فيها كثر، فقر، وجوع، وبيت هو قبر، واطفال مرضى، وزوج عاجز، وغد اسود كالكحل.



تفتقران حتى للماء والكهرباء

يقيم مع افراد اسرته الـ ١٣ في غرفتين!!

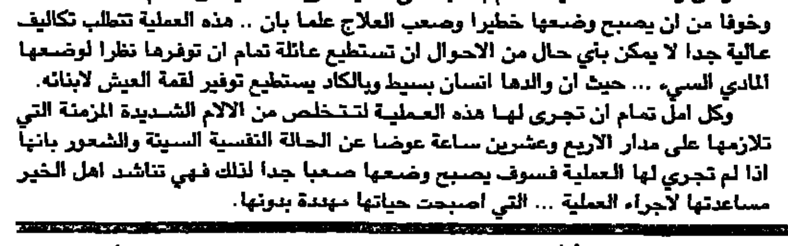
● احمد، متقاعد عسكري لا يملك من متاع هذه الدنيا سوى راتبه التقاعدي وغرفتين بلا ماء او كهرباء في غور المزرعة.

وفي هاتين الغرفتين وجد نفسه مجبراً على العيش مع زوجته وابنائه الذين اصبحوا يعدون الآن احد عشر ابناً وبنتاً!!. لا احد منهم يعمل او يدخل على البيت نقوداً قد تعين الاب في حمل عبء هذه الحياة.

والحياة صعبة، والابناء يكبرون، والغرفتان تضيقان كل بمن فيهن، وبعض الماء والكهرباء التي يجود بهما المجاورون، نعمة ستنتهي ذات يوم، ولن يكون بامكان احمد - كما هي الحال منذ سنوات - القيام بالاشتراك في خدمة الماء والكهرباء، لسبب بسيط، انه لا يملك التكاليف.

حلم احمد هو ان يجد بيتاً كبقية الناس يحتضنه وعائلته ويعدهم بعيش كريم وبحال مستورة.

تمام.. تناشد انقذوني قبل فوات الاوان



● تمام مواطنة اردنية شاءت ارادة الله وقدرته ان تصاب بمرض في الغدة الدرقية منذ بضع سنوات واضطرها الى مراجعة العديد من المستشفيات الحكومية طلبا للعلاج.

ولكن وللاسف الشديد فتمام بحاجة الى عملية سريعة خشية من تفاقم حالة تلك الغدة وخوفا من ان يصبح وضعها خطيرا وصعب العلاج علما بان .. هذه العملية تتطلب تكاليف عالية جدا لا يمكن باي حال من الاحوال ان تستطيع عائلة تمام ان توفرها نظرا لوضعها المادي السيء ... حيث ان والدها انسان بسيط وبالكاد يستطيع توفير لقمة العيش لابنائه.

وكل امل تمام ان تجرى لها هذه العملية لتتخلص من الالام الشديدة المزمنة التي تلازمها على مدار الاربع وعشرين ساعة عوضا عن الحالة النفسية السيئة والشعور بانها اذا لم تجري لها العملية فسوف يصبح وضعها صعبا جدا لذلك فهي تناشد اهل الخير مساعدتها لاجراء العملية ... التي اصبحت حياتها مهددة بدونها.

يكشون الحمام فيكش اوقاتهم واموالهم ويظلون سعداء!!

■ البلاد - اسماعيل ابو قاعود

● ربما لا ناتي بجديد اذا قلنا ان هناك هوايات قد تبدو غير ذات بال وهامشية بالنسبة للكثيرين منا في الوقت الذي تستحوذ فيه على جل اهتمام وحياة واموال اصحابها، ودون ادنى شعور منهم بندم او خسارة على العكس تماما، فهم يكونون في قمة سعادتهم ونشوتهم كلما اغرقوا في بذل المال والوقت عليها.

ومن هذه الهوايات ذات الجذور التاريخية الشعبية هواية «كش الحمام»!

نعم «كش الحمام» الذي نراه يطير اوقات ما قبل الغروب في اسراب تتماوج في سماء الاحياء والمدن، ولكأنها اسراب ضلت وهامت على وجوهها بحثا عن الخم الذي ضاع وسط غابات المباني والبيوت.

وهواة هذه اللعبة ان جاز لنا ان نطلق عليها هذه الصفة هم في واقع الامر يتساوون بين جميع الفئات والاعمار فتجد بينهم الذي يدمن عليها بذات الدرجة التي يدمن فيها العامل البسيط الذي يعود من عمله منهكا ولا يسترد حيويته الا وهو يندمج في الكش والكش .. والكش.

وفي نفس الوقت وكما ذكرنا فهذه الهواية مكلفة للغاية وتتطلب الكثير من المبالغ التي تنفق على شراء الحمام والعلف والادوات اللازمة والضرورية لـ«الكش» وتوابعه.

احد الكشيشة الشباب تحدث لـ«البلاد» حول هذه الهواية التي اصبح مدمنا عليها منذ ثماني سنوات ويربي حاليا على سطح منزله مجموعة من الحمام يفتخر بها ويهبها الكثير من وقته وجهده وتعبه.

وكما يقول شاكر احمد علي ٢٢ سنة وهو من سكان ضاحية الامير الحسن بعمان.

فقد شعر بالانجذاب نحو هواية كش الحمام منذ كان يزور بعض اصدقائه الكشيشة ويراهم وهم في غاية الانسجام والانهماك مع الحمام واسرابه الرائحة والغادية ولاجل هذا قرر شاكر ان ينخرط في السلك حيث يقول قمت بشراء عدد بسيط من الحمام في البداية ووضعته على سطح المنزل داخل صناديق من الالمنيوم ثبتها على شكل خم لكن افراد عائلتي عارضوا الفكرة وخاصة شقيقي الاكبر بسبب شكاوي الجيران الذين ابدوا تذمرهم ولكن مع كل هذه المشاكل التي واجهتني الا ان حبي لكش الحمام جعلني اصمد وفي النهاية صار لي ما اردت.

ومع الايام اصبح شاكر يجيد كش الحمام بمهارة ولخذ يتعرف على الانواع الجيدة والقوية بين الحمام وخاصة المعنية والصالحة منها للكش وقام بشراء بعض الانواع المشهورة بقوة شكيمتها وتحملها للطيران للساعات الطويلة.

وعندما سألنا شاكر .. ان كانت هذه هواية مربحة لم لا اجابنا: نعم وهناك الكثير ممن يتاجرون بالحمام وخاصة الانواع الجيدة منها وذلك عن طريق الكش.

فالكشيش عندما «يخبط» يصيد عددا من الحمام الذي يعود به حمامه الى الخم فانه يقوم في اليوم التالي ببيع الحمام في السوق وربما يقوم باعادته الى صاحبه مقابل مبلغ معين او مقابل حمامة اخرى وهذا طبعا قد يخلق مشاكل كثيرة بين اصحاب الحمام.

ويمضي شاكر واذكر ان احد الجيران كان يربي الحمام «للكش» وحدثت معه مشاجرة كان سببها حمامة وتعرض هذا الشخص اثر الشجار للاصابة بالشلل وهناك ايضا المراهنات التي تحصل بين مربي الحمام الكشيشة كان يقول احدهم انه يستطيع ان يكش حمامة معينة تكون مشهورة بين الكشيشة ويراهن بقية زملائه عليها ويراهن كذلك صاحب الحمامة المعنية ويكون مجال الشرط كاملا ما يملكه الاثنان من الحمام. ويضيف هناك بعض الاشخاص من نفس المنطقة لا يقوم احدهم عندما يكشف عددا من الحمام لغيره باعادته الا مقابل مبلغ معروف يدفعه صاحب هذا الحمام ويتراوح ما بين دينارين الى ثلاثة دنانير ونصف الدينار عن كل حمامة اما اذا كان صاحب الحمام من منطقة اخرى بعيدة فانه يقوم باعادة حمامه اليه للمرة الاولى فقط كونه لا يعرفه اما في المرات الثالثة فانه لا يعيده الا مقابل ثمن او حمام!!

وهناك من يتاجر بالحمام حيث يقوم بجلبه من سوريا كونه رخيص السعر هناك ومرتفع الثمن هنا ويقوم بدفع ٢٥ قرشا على الحدود عن كل حمامة على سبيل رسوم كما يقول شاكر والذي يوضح وهنا يباع حمام الكش باسعار مرتفعة منها ما يصل الى ١٠٠ دينار حسب شكل الحمامة وقوتها بالاضافة الى نوعها

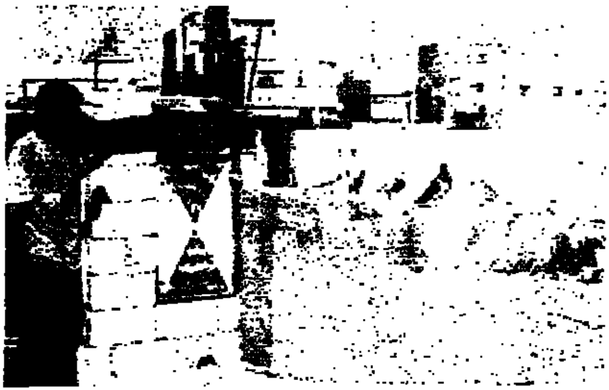
وعن طريقة الكش يخبرنا شاكر قائلا يبدأ الكش بعد الساعة الخامسة عصرا ويستمر حتى المساء ذلك ان الحمام لا يطير في اوقات الحر الشديد (عند الظهيرة) وفي الليل يأوي الى اقرب خم يجده!

ويمضي شاكر بالقول: ما نفعله هو اننا نطلق الحمام فيطير في سرب وسرعان ما يلتحم مع الاسراب الاخرى للكشيشة الاخرين، وخلال الالتحام تدور شبه معركة استعراض قوة بين حمام الكش والاقوى هو الذي تتبعه بقية الحمائم الى حيث الخم وعندما يصل الحمام فاننا لا نسمح له بالنزول الا اذا كان قد سحب معه عددا لا بأس به من الحمام والا فاننا نكشه ونطرده حتى يعود الى الطيران مجددا والى عملية الالتحام مع الاسراب الاخرى املا في المزيد من الحمام وهكذا دواليك الى ان يحل الليل فنسمح له بالهبوط والعودة الى الخم.

اما بالنسبة لعدد الحمام الذي يتم خبطه وحصيلة الصيد تسمى خبطة في عرف الكشيشة فهذا يعود لمهارة الكشيش وقوة حمائمه فهناك من يخبط ثلاث حمامات وهناك من يخبط ٢٠ حمامة بحسب ما يؤكد شاكر ومن التحديات الاخرى بين الشباب الكشيشة ما يحدث عندما يتحدى اثنان بقوة حمامة الكش عند كل منهما مقابل اعطاء الثاني عددا معين من الحمام الجيد في حال الخسارة وما بين شهر تموز وتشرين الثاني يقوم الكشيشة بقص ريش الحمام الذي بحوزتهم.

وهذه الفترة تسمى فترة «بروك» الحمام وذلك لافساح المجال امام الافراخ الصغيرة كي تتمرن على الطيران دونما معوقات قد تسببها الاسراب الطائرة والحائمة في السماء.

اما عن التكاليف التي ينفقها شاكر على هذه الهواية والتي تستهلك الكثير من وقته فقد اكتفى بالقول انها كثيرة"







العدد(٣٦١)٢٩/٧/١٩٩٨

البلاد ١٢

يحررها : مالك العثامنة ريشة : عبد الناصر الحوراني

المختار يشكر السنترال المركزي

● اعـرب جناب المختار عن عظيم شكره وامتنانه للسيد عامل السنترال في مقسم البريد الرئيسي والذي أجرى معه اتصالاً هاتفيا ظهر الجمعة الماضي ليطلعه على انه تمت اعادة الحرارة لخط هاتفه المفصول منذ شهر.

حيث أكد المختار لعامل السنترال أن الهاتف عاد يرن من جديد وقال له : " كثر الله خيرك ".

باءت كل عزايم المختار للمتصرف ولموظفي المتصرفية بالفشل

جورة اول الحارة .. من المسؤول؟!

● الداخل الى الحارة من الجهة الشمالية «طلعة ابو زكر» لا يمكن له الا ان يعاني كثيرا لكي يمر فوق «الجورة الفايضة» التي وحتى الان لم تجد اننا صاغية لها بين المسؤولين في المتصرفية لردمها والتي اضطر وجودها سكان الحارة الى استعمال مدخل الحارة الخلفي «عند الزاروية» حيث يقبع مكب نفايات الحارة .. والمشكلة مستمرة رغم كل عزايم المختار للمتصرف وكل موظفي المتصرفية وكل المضابط التي بصمها سعادة المختار ورشمها بطوابع الواردات «ام البريزة» الا ان لا حياة لمن تنادي.

ابو زكر (٥٥ عاما) جار الجورة لزم يقول ان المشكلة لا تتعلق به فقط شخصيا بل هي مكرهة لكل الحارة بالاضافة الى ان المدخل الذي بات مهجورا في الليل ومقطوعة عنه الرجل على حد تعبيره اصبح ملتقى لشباب الحارة السكرجية واللقاءات الغرامية اللي اعوذ بالله منها كما يقول ابو زكر .. مضيفا ان الجورة كذلك غير لائقة كمنظر للمدخل الرئيسي للحارة .. مؤكدا انه شخصيا رافق المختار في جولاته للمتصرفية وسمع الوعود الكثيرة لكن بدون تنفيذ.

ام مروان الداية ٦٣ عاما ونصف تؤكد ان الجورة كثيرا ماعطلتها عن الخروج للحارات المجاورة لحالات انسانية طارئة لخوفها الشديد من عبورها وان الالتفاف حول المدخل الخلفي متعب وغير عملي .. لانو - حسب زعمها - بتكون المرة حمي طلقها ويرد ويعدني ما وصلت .. ولا بد من مناشدة المسؤولين لايجاد حل فوري للجورة التي قد تؤدي الى كوارث عديدة.

ابو عزام الحلاق ٤٣ عاما يؤكد ان الجورة زادت من نسبة عمليات التجبير التي يقوم بها .. واسباب ازدياد نسبة الاصابات بين الاطفال خاصة لانهم كمايقول «قرود».

حارة برس تعرض مشكلة الجورة امام المسؤولين .. ولا اراكم الله مكروها في عزيز.

الفشخة خلفت دعدرة في رأسها بحجم البيضة

من الذي فشخ العرسة ؟!

يتردد أن العرسة قامت باحتجاز اولادها ال(١٣) في غرفة الخزين ومنعت الاكل والماء عنهم وذلك في محاولة منها لمعرفة " الحيوان " على حد تعبيرها والذي فشخها بحجر في رأسها عندما كانت تدير ظهرها وتشطف الحوش.....

وكما فهمنا ، وهو الأمر الذي ترفض العرسة أن تفهمه ، فالذي فشخها كان زوجها ، والذي اراد أن يداعبها ، فنقف حجرا زنته وقيتين عليها أثناء كان يقف فوق الحيط.

الذين رأوا العرسة أكدوا أن رأسها وتحديدا منطقة الدافوخ مدعدر وأن حجم الورم قد البيضة ، أيام ماكان البيض بيض.

فيما اكد الذين حاولوا التوسط لاولاد العرسة لدى امهم لاطلاق سراحهم ، أنها تعرف الذي فشخها ... ولكنها تريده أن يعترف بنفسه .. أما عن زوجها ، فهي تقول : هذا واحد كذاب لانو ساعتها ماكان عالحيط .. بل كان منهمكا في اصلاح ثلاجة جارتهم المطلقة...

المباراة الحاسمة اليوم ضمن مونديال الحارة

شلة خليل يتوعدون بالتكسير

ونمور شلة «عبده» يرقصون الجوفية على ايقاع السامبا

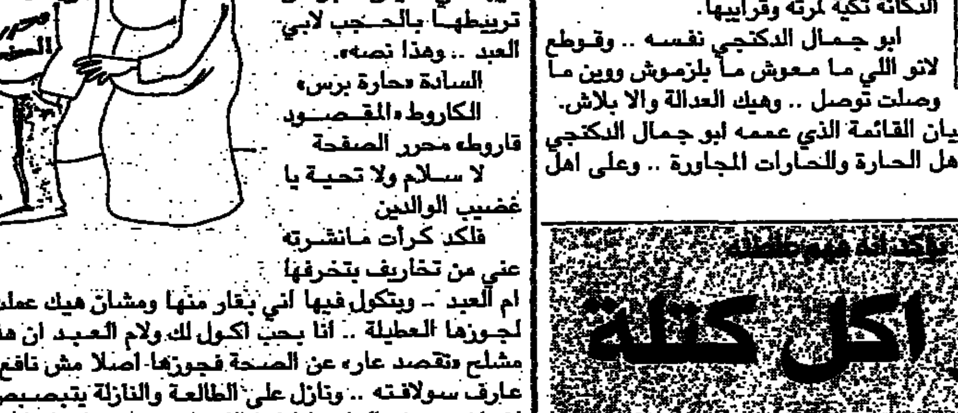
اليوم هو اللقاء الحاسم في المباراة النهائية بتصفيات الحارة بين فريق شلة خليل (٨) لاعبين ونمور شلة «عبده» (٣٥ لعيب) ..

مراقبون رياضيون يعلقون على المباراة مسبقا وخلاصة ارائهم هو رجحان كفة شلة «عبده» بسبب التفوق العددي ٣٥ لعيب ولا واحد احتياط حيث ان هذا التفوق العددي بالاضافة الى عناصر اخرى مثل ان اللعبة على ارضهم (حوش دار عبد) ووجود خضر السكرجي كراس حربة «طبيش يعني» والذي لا يتوانى عن استعمال يديه كفكي كماشة على رقبة اي لاعب خصم يجرؤ على لمس الفطبول (حتى لو كان من فريقه)

بالاضافة الى الاستعداد الجيد للمباراة كلها عناصر تحسب لصالح فريق شلة «عبده» لكن هذا الانتصار المتوقع قد يكون صعبا كما يقول المراقبون لان عنصر الشراسة الذي يتمتع به فريق شلة خليل .. هو عنصر لا يمكن اغفاله .. حيث يتميز لاعبوا فريق خليل انهم اسقط واهمل زعران الحارة بلا استثناء .. ويلعبون دوما ضمن تكتيك (٨ - ٠ - ٠) اي اندفاع جميع اللاعبين مع الحارس نحو مرمى الخصم .. بلا هواده ومسح وتدمير اعلى حاجز بشري يقف امامهم.

الى هنا .. وما زال خليل كابتن فريقه يعاني من اثار الموس الذي اكله في المباراة الماضية من مجهول مندس بين الجمهور «يقال انه سعدو» وان قطب جرحه لا زالت طرية وحتى انطلاق زميرة الحكم معلنة نهاية المباراة فلا يمكن توقع شيء فهذه هي كرة القدم





حق الرد محفوظ

ام صفوان ترد على الاتهامات المنشورة في العدد الماضي

وصل الى حارة برس «الفاكس التالي ويحمل بيانا موقعا من ام صفوان تعقيبا على مانشر في العدد الماضي .. ترد فيه على الاتهامات الموجهة اليها في سياق خبر عن تربيطها بالحجب لابي العبد .. وهذا نصه».

السادة «حارة برس»

الكاروط «المقصود قاروطه محرر الصفحة

لا سلام ولا تحية يا غضيب الوالدين

فلكذ كرأت مانشرته عني من تخاريف بتخرفها ام العبد - ويتكول فيها اني بغار منها ومشان هيك عملت حجاب لجوزها العطيلة .. انا بحب اكول لك ولام العبد ان هذا الكلام مشلح «تقصد عار» عن الصحة فجوزها اصلا مش نافع .. والكل عارف سولافته .. ونازل على الطالعة والنازلة يتبصبص علي لما اشطف حوش الدار وانا لا اعطيه وجه .. وخلي ام العبد تتقل اغراض بيتها ومخدلتها .. ما رح تلاكي غير كمل وسيبان عيالها .. ويجوز تلاكي - بكول بجوز - العشب اللي بشربيه جوزها مشان يزبط حاله .. لانه الكل عارف انه بروح عالعطار هاظا اللي عندي .. والله لا يسلمكو!!

«الحارة برس» وعملا بحرية الردح تنشر التعكيب عفوا التعقيب دون اي شطب ستحتفظ بحق الرد.

حارة برس تتفرد بنشرها

قائمة ابو جمال الدكنجي السوداء للذين سيوقف التعامل معهم على الدفتر

● حصلت حارة برس على القائمة التي وصفها ابو جمال الدكنجي للذين قرر وقف التعامل معهم بالدفتر وحلف بالطلاق ما يداينهم وهم على التوالي:

زينة الشباب زاهر .. وقوطع بسبب شرائه للقضامة من عند دكانة ابو غسان.

خضر .. وقوطع لقيامه بالتطقيس على زبونات الدكانة

زوجة المختار الثانية .. وقوطعت لانها تسحب على الدفتر من وراء ظهر المختار الذي يرفض الدفع.

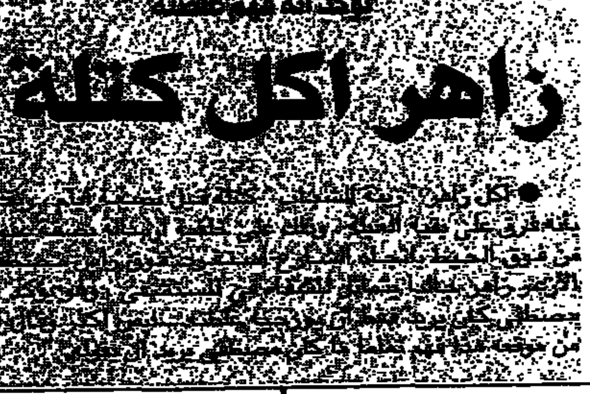
ام اشرف الارملة .. صاحبة محل الجاج وقوطعت لبيعها له جاجة مضروبة الجمعة الفائتة.

مالك الاعور .. وقوطع لانه ضحك على ابو جمال ووعده بحبة فياجرا من شهر وهاي وجه الضيف.

ابنة عم زوجة ابو جمال الدكنجي .. وقوطعت لانها لا تدفع ولانه قرر انه لم يفتح الدكانة تكية لمرته وقرايبها.

ابو جمال الدكنجي نفسه .. وقوطع لانو اللي ما معوش ما بلزموش ووين ما وصلت توصل .. وهيك العدالة والا بلاش.

على حد تعبير بيان القائمة الذي عممه ابو جمال الدكنجي على كافة الزبائن واهل الحارة والحارات المجاورة .. وعلى اهل بيته.



زاهر اكل كتلة

شرب العرق بدل القهوة خطأ

المختار يرأب الصدع بين دار أبو جواد ودار أبو باسم



● تكللت جهود المختار الحميدة بالتوفيق بعدما نجح في رأب الصدع بين دار أبو باسم ودار ابو جواد عقب الحادث المؤسف الذي راح ضحيته ابن ابو باسم الصغير والذي نجح ابن ابو جواد في دعسه العام الماضي والقضاء عليه .

وقد توجه دار ابو باسم ودار أبو جواد بالشكر والامتنان الى المختار على وساطته التي اعادت الوئام بين الجيران معتذرين له في ذات الوقت عن تقديم العرق... بدل القهوة خطأ وهو خطأ غير مقصود والذي تسبب به ابن ابو جواد الخمرجي الذي كان يخبيء العرق في دلة القهوة.

المختار قال ردا على عبارات الشكر أنه لم يفعل سوى الواجب . طالبا في الوقت ذاته دلة القهوة وذلك حتى يدرسها ويعرف تماما كيف ومن اين ومن اي نوع هذا العرق .. وذلك منعا لحدوث مثل هذه المصيبة لاحقا.

ومنذ ثلاثة أيام والمختار في وعكة صحية ويرفض أن يخرج من البيت.

في لقاء مع وجوه الحارة

المختار يدعو ام سليمان الى تسكير ثمها

- المختار قبل اللقاء -



● ويصرح: اختي «ام جعفر» اشرف من ابوها لام سليمان

على خلفية تصاعد الازمة والاتهامات المتبادلة بين ام سليمان المطلقة ذات الاربعين ربيعا .. وام جعفر شقيقة المختار شخصيا فقد عقد جناب المختار لقاءاته لوجوه الحارة «مع نسوانهم» في بيته للتصريح لاول مرة في هذه الازمة .. مما اعتبره المراقبون تدخلا مباشرا من المختار لرأب الصدع وسد الحلوق.

وقد بدأ المختار كلامه بعد البسملة والحوقلة ثم التنخع العميق (مما يعتبره البعض انفعالا سلبيا من طرف المختار بقوله انا ظليت ساكت وساكت على حكي ام سليمان لانو عيب اتدخل بسواليف الحريم - لكن لما تطعني بالشرف والعرض .. فلا والف كلا مضيفا ان على ام سليمان ان تسكر حلقها «ويقول البعض انه قال ثمها» اذا ما في زلم تسكر حلقها.

داعيا الحارة بوجوها ونسوان وجوها الى التصدي لهذه الحملة الاعلامية التي تستهدف الحارة .. لان المختار يمثل الحارة وام جعفر اخت المختار ممثل الحارة .. اي انها اخت الحارة وشرفها.

غامزا من جهته باتجاه ان تكون هناك جهات تدفع لام سليمان حتى تقول وتفتري على ام جعفر والهدف واضح على حد تعبير جناب المختار وهو زعزعة امن الحارة وهيبة المختار الذي علق في نهاية حديثه قائلا لكن فشروا.

للسنة (١٣) ما زال والده يؤكد أنه يدرس الطب

ابن فلاح المواسرجي صايع في بارات أميركا



● ما زال فلاح المواسرجي يصر على أن ابنه يدرس في أميركا رغم تأكيدات قادمين بأن ابنه صايع في البارات ، ومركب حلق في إذنه ودافق صورة وحدة زلط على بطة رجله وفي كل مرة يصف فلاح هؤلاء الذين يتحدثون بالعاطل عن فلذة كبده بأنهم مرجفون مغرضون ، وبأنهم غيرانين من النضوة ابنه ينكر أن ابن فلاح موجود في أميركا بزعم دراسة الطب منذ (١٣) سنة - وفي كل شهر يبعث اليه والده بمصروفه...

تحليل الرصاص يلعلع في الحارة ، وحملة تنكيل جماعية بالراسين

اخباري ابو فتحي طخ ابنه السقيطة وام محمد تجر ابنتيها من شعرها في الشارع



■ البلاد: مامون الروسان/عمر كلاب



قطعت الكهرباء في حفلتها الاولى مرتين

■ البلاد

● على خلاف السنوات السابقة .. والتي كانت تكتظ فيها ليالي جرش بالجماهير الكبيرة .. فوجىء جمهور جرش «١٧» بايامه الاولى بقلة رواد المهرجان على الرغم من وجود فعاليات تستقطب الجمهور ... وقال بعض المطلعين في ادارة المهرجان ان هناك عدة اسباب وراء انخفاض اعداد جمهور المهرجان في ايامه الاولى .. منها حالة القلق التي يعيشها الاردنيون على صحة جلالة الملك .. وكذلك توقيت الاهالي لاعلان نتائج الثانوية العامة وهم يتوقعون ان تزداد اعداد رواد المهرجان بعد زوال تلك الاسباب في منتصف الاسبوع الحالي.

ديانا حداد .. تضيء ليل جرش

وعودة الى فعاليات المهرجان فعلى مدى ثلاثة ليال التقت المطربة ديانا حداد عشاق صوتها وقد اعادت الحياة الى المسرح الجنوبي .. و احتشد لها جمهور معظمه من الاشقاء الخليجيين وقد قدمها للجمهور مدير المهرجان اكرم مصاروة.

ولم يقف انقطاع الكهرباء مرتين في حفلتها الاولى بما شكله من فال غير حسن عائقا امام ديانا لتقديم حفلتها الاولى .. ورغم الظلام الدامس الذي لف موقع المهرجان الا ان الجمهور اضاء المكان بتفاعله والولاعات.

وقد تفاعل الجمهور مع الفرقة الموسيقية التي صعدت الى المسرح قبل ظهور ديانا بنصف ساعة .. وقامت الفرقة بعزف عدة معزوفات تفاعل لها الجمهور وعند ظهور ديانا على المسرح تفاجأت ان الجمهور يحفظ اغانيها عن ظهر قلب.

وحضر حفلات ديانا الثلاث جمهور غفير وقدر الحضور في كل حفلة من حفلاتها بحوالي ٣ الاف شخص .. وذلك نتيجة للتشديدات والاجراءات التنظيمية الجديدة وهو الامر الذي اكد ان اغلب من حضر الحفل هم من حملة التذاكر.

وقد رسمت ديانا لنفسها وللفرقة برنامجا واضحا ومحددا في حفلاتها الثلاث وقسمت كل حفلة الى قسمين مدة كل منهما حوالي ٤٥ دقيقة.

وفي بداية حفلتها قدمت ديانا اغنية «نجمة سهرتنا» كما قدمت بعدها الاغنية الخاصة بمهرجان جرش والتي تقول في بدايتها جبلك كنز وغورك كنز .. انت الجبل اللي ما بينهز .. وهي من كلمات الشاعر كريم العراقي وتلحين مهند حسن .. كما غنت بعد ذلك «ساكن» واهل العشق.

كما قدمت اغنية جديدة بعنوان «امشي ورا كدبهم» وهي اغنية باللهجة المصرية .. وبعدها قدمت اغنية «شيخ الشباب» ..

«ولقيتك والدنيا ليل» «يلوموني ليش احبك» «وساري سرى الليل» «يا بنتي» واختتمت حفلاتها باغنية «امانيه».

وحاولت ديانا الدخول الى الاجواء الخليجية في حفلاتها فقدمت اغنية عبد الحليم حافظ «حاول تفتكرني» وقدمتها باسلوبها .. حيث حاولت فرض شخصيتها واسلوبها على الاغنية وقد نجحت في ذلك على حساب شفافية هذه الاغنية .. وهي لم تمكن موفقة في اداء الاغنية!!؟

غنت للاردن .. و«اهل العشق» .. وختمتها بـ«امانيه»

العين شرف: تأذن ببدء فعاليات جرش

● بعد غياب دام سنة بالكامل عادت الحياة من جديد «لجراسيا» عندما اذنت العين ليلى شرف نائبة رئيس اللجنة الوطنية لمهرجان جرش ببدء فعاليات جرش ١٧ .

ووسط اجواء اندلسية ولبنانية وعراقية واردنية بدأت احتفالية جرش فتألق الشاعر الاردني حيدر محمود بقصائد جديدة كما تغنى الشاعر اللبناني طلال حيدر بامرأة مختلفة.

اما ساحر العود العراقي الفنان نصير شمة فقد بدأ فقرته التي اختتمت ليلة الافتتاح بعزف مقطوعة بعنوان اشراق واردها كما اثار احتفاء اشراقيا بجرش .. وقد بدت شديدة الانسجام مع اجواء الافتتاح.

من ليالي المهرجان

جفرا .. وعرض متميز

■ احيت فرقة جفرا للفنون الشعبية عروضها على مدرج ارتيمس .. واكدت حضورها وتميزها من خلال التنوع في الوانها التراثية والتي قدمتها باسلوب حديث متطور في الحركة والتشكيل.

وقد شاركت الفرقة في العديد من المهرجانات المحلية ومهرجان فلسطين الدولي ومهرجان الحضر في العراق .. ومهرجان القدس وبيت لحم وليالي غزة.

****

على المسرح الجنوبي

■ فرقة مازوفشا للغناء والرقص الفلكلورية البولندية تحيي حفلتين فرقة مازوفشا للغناء والرقص البولندية .. احيت ليلتين في جرش على المسرح الجنوبي .. وتعتبر هذه الفرقة احدى اهم فرقتين في الرقص الاستعراضي والفلكوري في العالم ..

وقد اخذت الفرقة اسمها من السهول البولندية المعروفة بهذا الاسم ... وقد تأسست عام ١٩٨٤ لتقدم الاستعراض والغناء والرقص والازياء وكل ما يتعلق بالفلكلور البولندي .. وباسلوب يمزج بين عناصر الاداء الحديث وجماليات الفلكلور بتشكيل مسرحي بابعاده الدرامية.

****

تأجيل امسية فاروق شوشه

■ لظروف خاصة تأجل حضور الشاعر المصري فاروق شوشة ولذلك تأجل موعد امسيته التي كانت مقررة يوم السبت الماضي في قاعة المدينة .. وينتظر ان يصل شوشة الى عمان غدا الثلاثاء ويغادر الى القاهرة يوم السبت ٨/١ وستقوم لجنة الشعر بتحديد موعد جديد لامسيته.

****

العائلة الامريكية فرقة متميزة

■ فرقة العائلة الامريكية فرقة متميزة قدمت عروضها على مسرح الساحة الرئيسية لفتت انظار المشاهدين فرقة تشدك بخيوط من حرير لتتابع فعالياتها وهي نجمة الساحة الرئيسية بلا منازع؟!

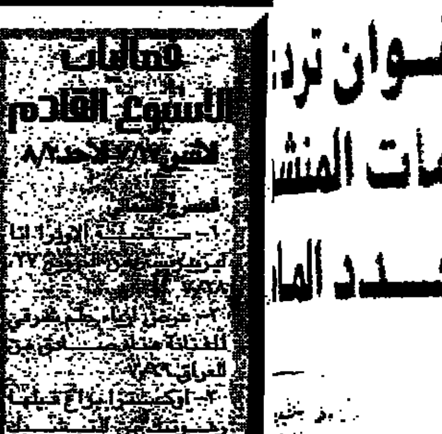
****

الحكواتي .. وعصر الستالايت

■ بالرغم من عصر الستالايت والانترنت . الا ان الحكواتي الذي جلس في شارع الاعمدة .. وبعد المصلبة شد اهتمام الجمهور كبارا و صغارا.

وقد جلس الاطفال في حالة ترقب واهتمام يستمعون بشغف الى قصص الحكواتي الذي كان يرتدي اللباس الشعبي التقليدي.

****



فعاليات الاسبوع القادم

[illegible]

المسرح الجنوبي

١- فرقة مازوفشا البولندية للفلكلور ٧/٢٧

٢- الفنان مرسيل خليفة /لبنان ٢٨، ٧/٢٩

٣- الفنان الياس كرم/سوريا ٣٠، ٧/٣١

٤- مسرحية الطيب والشرير (بطولة يحيى الفخراني وسوسن بدر ومحمد متولي) مصر ٢، ٦، ٨/٣

مدرج ارتيمس

١- فرقة اربد للموسيقى العربية /الاردن ٧/٢٧

٢- فرقة جامعة عمان الاهلية/الاردن ٧/٢٨

٣- فرقة جامعة فيلادلفيا /الاردن ٧/٢٩

٤- فرقة الجامعة الاردنية/الاردن ٧/٣٠

٥- فرقة الروزنا لاحياء التراث/الاردن ٧/٣١

٦- مسرحية العباءة/العراق ١، ٢، ٣

مسرح الصوت والضوء

١- مسرح دمى الاطفال/بولندا ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٧/٣٠

٢- جاد في قصص التيجة/لبنان ٧/٣١، ١، ٢، ٨/٣

الساحة الرئيسية

تشهد عدة فعاليات لبعض الفرق الوطنية والعربية والعالمية الفلكلورية من ابرزها فرقة جامعة مؤتة وفرقة صوفيا والفرقة القومية اليمنية وفرقة ساكومو مزيمبابوي وسيرك الخمسة نجوم وفرقة جفرا وفرقة ازمير التركية وفرقة الروزنا.

العصافير ..تشارك الحضور بالاستماع لموسيقاه

شمة ساحر تجول بالحضور بعوده عبر الازمنة



مشاركة من زيمبابوي

● ساحر تجول بسحر عوده عبر الازمنة في المسرح الشمالي بجرش .. على الرغم من قلة الجمهور .. والذي وصفه عازف العود نصير شمة بانه نخبة النخبة.

وقدم شمة خلال حفلاته عزفا متميزا لعدد من المقطوعات الموسيقية من تاليفه .. والتي تعبر عن احداث ومواقف وتصويرات عانقت احاسيس الجمهور .. فبدأ عزوفه بمقطوعة «اشراق» والتي عزف مقاطع منها بطريقة متميزة مستخدما يدا واحدة.

كما عزف معزوفة «عيون» ويا مسافر وحدك» لمحمد عبدالوهاب «ولوركا» وتأثر الجمهور بمقطوعة «حلم مريم» والتي يحكي فيها قصة طفلة عراقية تدعى مريم توفيت اثناء تناولها ماء ملوثا اثناء العدوان الغاشم على العراق .. وهي كانت تتعلم الموسيقى على يديه ودار بينهما حوار هو الاخير في حياتها.

كما عزف فقرات المطر المستوحاة من قصيدة الشاعر المصري امل دنقل .. و «حجب العصافير» التي استوحاها من مشهد عصفورين يقبلان بعضهما ويخفيان سعادة ..

وبناء على طلب الجماهير قدم معزوفة العامرية والتي عبر من خلالها عن معاناة الشعب العراقي وخاصة منبحة ملجأ العامرية.

الفنان شمة بدأ حفلته في موعدها المقرر بالرغم من ان عدد الجمهور كان متواضعا ومع ذلك كان متميزا من حيث اهتمامه بهذا الفن وهو السبب الذي كان وراء عدم تصوير الحفل .. وما ان بدأ شمه بعزف مقطوعة «حب العصافير» حتى رأى الجمهور بعض العصافير على المسرح والتي يبدو انها جاءت لسماع الموسيقى الخاصة بها.





مسرحية الليلة الثانية عشرة جسدت قيما روحية بلغة ساخرة

● وسط حضور لا يتجاوز ٢٠ شخصا عرضت فرقة شكسبير كومباني على مدرج ارتيمس مسرحية الليلة الثانية عشرة .. وقد عادت هذه الفرقة مرة اخرى الى جرش لتقدم مسرحية من مسرحيات المسرح الخالد وليم شكسبير.

ومسرحية الليلة الثانية عشرة يعتبرها النقاد من اروع كوميديات شكسبير واقربها الى قلوب الجمهور ... فهي مسرحية كوميدية مهرجانية مليئة بالضحك والمرح والبهجة وهي اخر مسرحياته الرومانسية او الغرامية وقد كتبت عام ١٦٠٠م.

وقد شهد مدرج ارتيمس احياء لروح شكسبير من خلال العرض الذي شارك فيه عدد كبير من النجوم الذين افنوا حياتهم في التدريب المسرحي بالمعاهد المختصة .. ومنهم «راي ارمسترونج» الذي بدأ التمثيل منذ اكثر من ٣٨ عاما.

وتعتمد المسرحية على الحوارية الثنائية الجميلة .. وقد اختار المخرج باتريك هذه المسرحية بالذات لانها ذات اجواء احتفالية وتحكي قصة رومانسية باطار كوميدي يعتمد على العفوية المطلقة لدى الفنانين.

«والليلة الثانية عشرة» هي قصة الليدي «اوليفيا» والتي تتمتع بجمال ساحر يخطف الابصار ويأسر الالباب .. ولكنها مغرورة جدا وترفض حب اللورد رغم كل الاغراءات التي ارسلت لها فقد اخبرت رسوله بانها لا تستطيع مبادلته الحب. وحالة الحداد التي تعيشها بسبب فقدانها لشقيقها وقيام ابن عمها والذي يقضي معظم وقته في احتساء الخمر .. وبالرغم من حالة الاحباط التي عاشها فريق المسرحية لقلة الحضور .. الا انه وقف على المسرح وقدم عرضه كما لو ان المدرج يعج بالمتفرجين.

لقطات من المهرجان

■ يوم الخميس الماضي .. انقطعت الكهرباء عن المهرجان مرتين الاولى واستمرت اقل من دقيقة مما سبب الارباك لجميع العاملين في المهرجان والثانية عندما بدأت حفلة ديانا حداد مما سبب لها ارباكا كبيرا .. وبعد عودة النور شوهدت عيني ديانا وهما تلمعان من الدموع!؟

■ في العام الماضي كانت هناك خيمة للصحافة .. ولكنها اختفت هذا العام الصحفيون كانوا يأملون ان تبقى الخيمة وتتطور باحتوائها على اجهزة اتصال!؟

■ في العام الماضي كانت خيمة الامن العام .. موجودة بالقرب من مدخل المسرح الجنوبي هذا العام نقلت الخيمة لتربض بالقرب من المدخل الرئيسي للمهرجان وقد احتوت الخيمة على الكثير من اشجار الزينة والزهور... مما اضفى عليها لمسة جمالية ..

■ فرقة شكسبير كومباني شاهدها ٢٠ شخصا فقط .. جلسوا على مصطبة واحدة في مسرح ارتيمس .. كما ان مسرحية سندريلا للاطفال والتي عرفت على مسرح الصوت والضوء شاهدها حوالي ٢٠ شخصا كذلك اما حفلة المبدع العربي عازف العود نصير شمة فقد شاهدها حوالي ٣٠ شخصا معظهم دخلوا مجانا.

■ بسبب استمرار انقطاع التيار الكهربائي توقف التصوير التلفزيوني لحفلة ديانا الاولى .. كما لم يقم راديو وتلفزيون العرب A.R.T بنقلها على الهواء مباشرة؟!

■ عندما صعدت الفرقة الموسيقية المرافقة لديانا حداد على المسرح كان اعضاؤها يرتدون طواقي مكتوب عليها D.H باللغة الانجليزية وقاموا بالقائها للجمهور ..

■ الخيمة التي يتواجد فيها بعض الحرفيين العمانيين تستقطب اغلب الجمهور الذي يمر من هناك ويقوم الاخوة العمانيون بتذويقهم الحلوى العمانية والتي يصنعونها في الخيمة.

■ المصلبة والتي حضنت بين جنباتها الاشغال الحرفية اليدوية تستقطب الجمهور والغالبية من الاجانب والخليجيين؟

■ احد الاسباب الرئيسية وراء قلة رواد المهرجان في ايامه الاولى هو حالة الترقب الكبيرة التي كان يعاني منها اغلب المواطنين الاردنيين .. وهي اعلان نتائج الثانوية العامة.

■ الهاتف الخلوي بدأ يسبب ازعاجا كبيرا للفنانين في الحفلات وخصوصا تلك الحفلات التي تتطلب هدوءا وسمعا دقيقا وفي لحظات الانسجام يقوم الخلوي بقطع ذلك الانسجام!؟

■ ابو اليزيد اكرم مصاروه مدير المهرجان شوهد وهو يحاول اخلاء شارع الاعمدة من الباعة حفاظا على جماليات المكان كما شوهد وهو يطلب من اصحاب المحلات في بداية شارع الاعمدة ادخال جميع ما لهم خارج المكان المخصص الى داخله؟!

■ طفلة صغيرة قام والدها برفعها الى المسرح لتأخذ صورة مع ديانا الا ان المسؤولين هناك حاولوا منعه .. ديانا انتبهت لذلك وطلبت منهم ان يقوموا باصعادها اليها .. وقام الجمهور بتأييدها بذلك الطفلة ومن هول الموقف كانت شديدة الخوف والتصقت بديانا التي حاولت ان تخفف عنها؟!

■ لا-زالت الساحة الرئيسية تستقطب الجمهور الكبير وهي تنافس المسرح الجنوبي بجمهوره ..؟!



قضايا

لماذا لا ينخفض سعر الخبز مع انخفاض اسعار القمح

■ سلامة العكور

● لا ادري وليس ثمة من يدري شيئا عن المقاييس او المعايير التي يسعر بها الخبز والعلف وبعض الحبوب المهمة هذه الايام!! ففي حين ان سعر مد العدس قد هبط من ثمانية دنانير في العام الماضي الى ثلاثة دنانير هذا العام وسعر مد الحنطة قد هبط بمثل هذه النسبة تقريبا فان سعر بيع الخبز ظل حاليا على ماكان في العام الماضي.

فالحكومة تشتري من المزارعين مد الحنطة بسعر منخفض عما كانت تشتريه في العام الماضي وكذلك العدس وغيره من الحبوب الاخرى ومع ذلك تقول انها تدعم القطاع الزراعي وتدعم الفلاحين والمزارعين!!

الذي نعرفه ويعرفه الجميع ان سعر بيع الخبز ومشتقات الطحين يرتفع او ينخفض وفقا لاسعار الحنطة في الاسواق العالمية واذا كانت الحكومة - اي حكومة - راغبة في دعم زراعة الحنطة والحبوب الاخرى وراغبة في دعم القطاع الزراعي ودعم المزارعين فانها يجب ان تدعم اسعار المحاصيل لتشجع المزارعين على الاستمرار في زراعتها والا فان زراعة الحبوب وعلى رأسها الحنطة ستنحسر حتى التلاشي او تكاد وكما هو حاصل عندنا.. معالي وزير الزراعة يبذل جهدا لدعم القطاع الزراعي ودعم المزارعين، ولكنه امام طغيان التيار الرافض لهذا التوجه لم يستطع ان يحقق الا بعض ما يطمح اليه المزارعون..

سألت احد الفلاحين عن اسباب بيع معظم ارضه وماشيته فقال: ان الزراعة في هذا البلد لا تطعم اهلها خبزا والفلاح الذي يستمر في الزراعة ابله ولا يعرف ما يحل به!

وقال مزارع اخر: ءان المحاصيل الزراعية تنقلب عبئا على اصحابها جراء اهمال الحكومة لها وجراء اهمال الزراعة بشكل عام !!!

فاذا كانت خطة الاصلاح الاقتصادي وراء هذه السياسة اللهم الطف بمزارعينا وفلاحينا وبمواطنينا .. وسامحونا

مهرجان الحسومات ٩٨ شهر التسوق الاردني

اول ظاهرة اقتصادية لتنشيط حركة الاسواق المحلية خلال شهر ايلول

تجري الاعدادات حاليا لاقامة اول مهرجان للتسوق في انحاء المملكة اعتبارا من (١ - ٣٠ ايلول ١٩٩٨م) حيث ستشارك جميع الفعاليات التجارية والسياحية والفنادق والمصانع المشاركة في هذا المهرجان بمنح حسومات مميزة وحقيقية [illegible]

الجدير بالذكر ان توقيت هذا المهرجان جاء مع بداية الموسم الدراسي الذي تكون فيه الاسرة بحاجة فعلا [illegible] لشراء مستلزمات ابنائها للموسم الدراسي [illegible]

هذا وستقام معارض [illegible] للعرض ايضا وتقدم من خلالها عروض خاصة [illegible] فرص التسوق [illegible] الفعاليات الفنية والرياضية والثقافية.

المهرجان يقام بموافقة [illegible] والتجارة ويدعم من العديد من الجهات والشركات [illegible] له التجار والصناعيين [illegible] الى الانضمام لهذه الظاهرة الاقتصادية [illegible] الاسواق التجارية بشكل عام.

بحر الدمع

امين محمد الزوايدة

يوم الفرح بالعيد كل هنابه
وانا في بحر الحزن والدمع غطاس
كل نهار العيد تزهي ثيابه
وانا نهار العيد في ثوب الادماس
لا مرحبابه بالعيد ولا هلا به
اللي فقدنا فيه من خيرة الناس
اقبل نهار العي وامكن صوابه
واقفى بذاك العيد عريب الاجناس
يوم الخميس اللي توفى عطابه
حدة طيور البر في حر الاطعاس
حنه عليه الوضع ذمل المهابه
وحدن عليه البيض ياس على ياس
وحدوا عليه الربع وكل القرابه
وحزنت عليه انفوس ودياق بياس
كل من فقد مضواه يبكي غيابه
يصفق على الراحات بالحماس واسداس
قالوا خسارة مات اول شبابه
سنة ضحوك ويدخل القلب باحساس
زهرة شباب العمر امحل خصابه
عقب الربيع اللي تهفهف بنستاس
حطوا عليه الخام وهالوا ترابه
في قبر موحش غادره كل الاوناس
هذا القدر مكتوب نفذ كتابه
الموت حق وعالبشر داير الكاس
واختامها ياالله تجعل ثوابه
في جنة الفردوس مع خيرة الناس

عين الو...

■ عطاالله ...

اللوحات السوداء والبادية والحظ الاسود



● كتبت قبل هذه المرة في هذا الموضوع تحت عنوان البادية وشبح اللوحات السوداء بعد صدور قرار الحكومة الذي قيد هذا المشروع بعدة قوانين مجحفة بحق ابناء البادية اضافة الى اجحاف السنين العجفاء والوضع الاقتصادي السيء الذي يعانون منه.

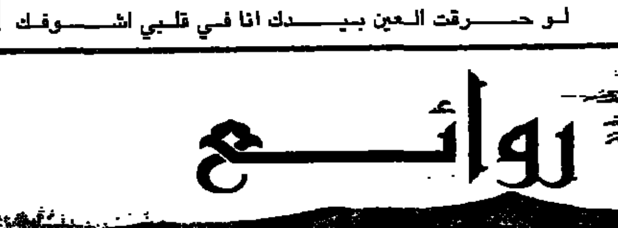
كتبت هذه المرة وانا يحدوني امل كبير بان يكون هناك حل مناسب لهذه القضية بعد ان اصبح سمو الامير غازي بن محمد حفظه الله مستشارا لجلالة الملك لشؤون العشائر وذلك بوضع حلول تناسب الجميع في هذا الموضوع والذي اقحمتنا فيه هذه الحكومة دون مراعاة للاوضاع التي تعيشها البادية الاردنية والتي تشكل رافدا اقتصاديا مهما من روافد هذا الوطن والذي هو بحاجة الى كل دعم ممكن في الاقتصاد الوطني.

هذه المقالة اعتبرها رسالة الى سمو الامير غازي نيابة عن ابناء البادية راجيا الانصاف في هذا الموضوع.

من الشعر الغنائي

حسن النعيمي

ارسم اسمك في حروفي
يمكن بصدفه اشوفك
حتى بالاحلام اكتب
وارسم بحرفي وصوفك
ليت كل حلم بحقيقة افتح عيوني واشوفك
ودي احط رموش عيني
تحت خطواتك طريق
تمشي وتيجي عليه
وتطفي بقلبي حريق
انت يا دم بعروقي قللي بالله كيف اشوفك
مستعد اصيح وابكي
واغسل البحر بدموعي
صابر وصبري يقولك
شبت النار بظلوعي
بس لو تسمح لي مرة لحظة من بعيد اشوفك
الهث ودربي طويله
وانت قلبك في اجازه
تذبح احساسي وتمشي
اول الناس بجنازه
انت اغلى الناس عندي ما اقدر احيا دون اشوفك
مستعد اخضع براسي عند اقدامك وانوح
يمكن تحس بعذابي
وتشفي بقلبي جروح
قلبي يسال يا حبيبي
متى تسمح له يشوفك
انا اسهر في عذابك
وانت في حضن الهنا
انت مخطي في حسابك
لازم بحظنك انا
لو حرقت العين بيدك انا في قلبي اشوفك



احبك كثر رمل اليم احبك كثر ماي السيل
انا ونتي قصيدة شوق كتبناها بلا عنوان

■ سعد آل عطايف

حين يغدو الرجل شراً يسهل الاستغناء عنه



"دانتيلا"

دعوة لعالم يخلو من الرجال !!

■ البلاد

● في الاسطورة الشهيرة " نساء الامازون " والتي حيكت ولا تزال القصص حولها ، أسست النسوة لأنفسهن امبراطورية نسوية خالصة ، لا دور فيها للرجل يتعدى " التلقيح " وسرعان ما أن يتم التخلص منه بعد أن يقدم هذه الخدمة البيولوجية الحيوية ، وذلك حفظاً لنقاء عنصر الإنثوية الخالص في هذه الامبراطورية العجيبة .

وفي هذه الاسطورة كانت النسوة قد اتخذن رقعة من الادغال المحيطة بحوض نهر الأمازون الهائل وانتحين بها عن العالم .. مستقلات بذلك عنصريا .. وجغرافيا ..

ولكن ، كيف ستكون الحال مع النسوة في المجتمع إن اردن الإستقلال بامبراطورية خاصة بهن .. عنصرياً .. دون أن تاح لهن ميزة الاستقلال الجغرافي كما بالنسبة للأمازونيات .. هل سينجحن ..؟!

المخرجة المصرية الاشكالية ايناس الدغيدي .. قالت في فيلمها "دانتيلا " الذي ناقش وجادل في هذه المسألة أنهن سينجحن !!

والفيلم الذي كتبت قصته الصحفية هالة سرحان وأخرجته الدغيدي ، لعبت دور البطولة فيه كلتا النجمتين يسرا والهام شاهين ، هذا عن العنصر النسائي ، أما عن العنصر الرجالي " النكوري المهمش " فقد لعب دور البطولة كل من محمود حميدة ومحمود قابيل .

وترتكز أحداث الفيلم على قصة الصداقة التي تجمع بين بطلتي الفيلم رغم شخصيتهما المتناقضتين اجتماعيا ومهنيا .. فالاولى " سهر الليالي " فتاة سيرك ، لا تعرف لنفسها أهلا ، فيما الثانية " مريم " فهي ابنة لعائلة ثرية ربها رجل مستبد وسلطوي يدفعها باستبداده الى الهرب حيث تلتقي " سهر " وتعيش معها .

وبعد سنوات قليلة من الحياة معا ، تتخرج مريم وتغدو محامية ، أما سهر ، فيتطور الأمر معها من اللعب في السيرك الى الرقص في الملاهي الليلية .

وبعد هذه السنوات من الحياة معاً .. تقع الهزة التي تاتي على اركان صفاء العلاقة التي جمعت بين سهر ومريم .

فذات ليلة ، وفيما سهر عائدة بسيارتها من الملهى الذي ترقص فيه ، اذ بها تصدم أحد المارة ، وينتهي بها المطاف في قسم الشرطة - أمام الضابط المناوب " حسام " وتحضر مريم للدفاع عنها .

وهنا تبدأ القصة بالتفاعل .. فالضابط حسام رجل أناني همه الوحيد وهوايته ايقاع النساء في حياته . وعندما يرى المحامية " مريم " يعجب بها ولأجلها يتغاضى عن جريمة صديقتها " سهر " ..

ولأجل صنيعه وشهامته فان سهر تقع في شباك الاعجاب به .. وتعتقد انه هو الأخر يبادلها الاعجاب ، وهو ما تعتقده مريم أيضا بالنسبة لها .

وتتعرض الصداقة بين المراتين اللتين أحبتا ذات الرجل .. لهزة وصدمة عنيفة ولاجل التخلص من المازق ، تفر مريم عائدة الى نقطة البداية - الى أبيها وترضخ له ولإستبداده ثم توافق على السفر مع رجل غني زوجها والدها له - وكل هذا ضمن محاولاتها المستحيلة لنسيان الضابط الذي أحبته هي وأحبته صديقتها .

وبعد سفرها ، شعر حسام بالفراغ ، فسارع للزواج من " سهر " حتى يسد ذلك الفراغ الموهوم ، ونجحت سهر في جعله ينسى " مريم " تماما

(وفي هذه الحالة تدرس المخرجة ايناس الدغيدي المشهد تلو المشهد لحالات المتعة والاغراء والسخونة في حياة سهر وحسام)

وعودة الى مريم والتي كانت قد بدأت تشعر أن زواجها من الغني كان خطأ كبيرا .. فتطلب منه الطلاق ، وباقل العناء تحصل على ما طلبت وتعود لتجد من عادت لأجله بين أحضان صديقتها .

ويشتعل الموقف للحظات يسودها الصراخ والشتم والردح ، ثم لا تلبث الصديقتان اللدودتان أن تتفقا على أن يتزوج حسام من مريم أيضا - لتعيش الإثنتان معه في نفس البيت وفي عصمته .

طبعاً كل هذه الاحداث تداعب غرور حسام والذي يصبح في أوج سعادته .. وكيف لا والنساء يتقاتلن عليه ؟!

وتصل الحبكة الى المرمى الذي قصدته ايناس الدغيدي وكاتبة القصة ..

تحمل مريم من حسام ، فيما تكتشف سهر أنها عقيمة ، وتصدم بسيارتها ذات مساء سيارة اخرى ، وتصاب وتنقل للمستشفى ، لتجد نفسها في فسحة من النفس والوقت تستعرض خلالها القصة التي عاشتها منذ التقت " مريم " .

وحصلت في النهاية الى أن كل شيء كان يسير على ما يرام قبل ظهور حسام في حياتيهما ، وبالتالي فلا بد من التخلص من السبب الذي دمر صفاء الحياة .. خاصة بعدما حصلت الاثنتان على مبتغاهما من " حسام الرجل " ..الا وهو الجنين الذي تحمله مريم في أحشائها !! .

وفور خروجها من المستشفى أقنعت سهر صديقتها " مريم " بما توصلت اليه ، فطلبت الاخيرة الطلاق . وعادت الصديقتان لتعيشان معاً .. كأمين لطفلة . ليس مهماً من هو أبوها بقدر ما انها طفلة انثى ، جاءت ولادتها لتسد الحاجة الوحيدة التي كانت تنقص حياة الصديقتين ولم يكن بامكانهما تحقيقها دون الرجل ..

نوال والدغيدي في ولد بنت شايب

● صرحت المخرجة المصرية ايناس الدغيدي والتي وصلت بيروت مؤخرا لافتتاح عروض فيلمها " دانتيلا " أن المطربة نوال الزغبي أبدت موافقتها على تولي دور البطولة في فيلم جديد تخرجه الدغيدي ويحمل اسم " ولد بنت وشايب " .

وقد سبق وأن رشحت الدغيدي للدور المطربة لطيفة ، والتي اعتذرت عن القبول .

وستلعب نوال في الفيلم دور مطربة لبنانية تغني في احد النوادي الليلية في منطقة " الغردقة " المصرية ويقع في غرامها شاب ورجل مسن ، فتقع جينها في صراع الحب والمال .

صيف لبنان لا تفوته هويدا

● الموصوفة ب " درة الرقص الشرقي " اللبنانية هويدا الهاشم قررت أن الصيف لا يحلو الا في لبنان ، وبالتالي فقد أثرت ترك إمارة أبو ظبي التي اتخذتها مقرا لها منذ مدة لاحياء حفلاتها المتواصلة . وعادت لتمضي صيفها وبعض حفلاتها في بيروت

شامبو باسكال مشعلاني



● بعد طول رفض للفكرة ، ستكون اولى خطوات المطربة باسكال مشعلاني في عالم الاعلان ، من خلال اعلان تلفزيوني يروج لنوع من الشامبو في دول الخليج .

وقد جرى بالفعل تصوير الاعلان ، وهو يبث من مدة قريبة في محطة الفضائيات العربية .

ويقال بأن الشركة القائمة على هذا الاعلان كانت قد أجرت ما يشبه الاستفتاء والذي استقر الاختيار بعده على باسكال ذات الشعر الخروبي .

الوجه الآخر مع

اعداد وتحرير : امل ابو صبح



النائب رياض الداوود
لا يتحرج من سيارته "الشبح" لانها معفاة من الجمرك





*** هو من مواليد قلقيلية عام ١٩٤٥ ، درس الابتدائية والاعدادية والثانوية في مسقط راسه .وفي عام ١٩٦٧ نزح الى الاردن .. حيث عمل مديرا لمشروع زراعي في جرش ، وفي عام ١٩٧٠ قام بتاسيس معرض قلقيلية في مدينة جرش .. ثم لم يلبث ان ترك العمل في المعرض .. وعاد ليعمل مديرا للمشروع الزراعي ..**

قا م بتأسيس شركةباصات مخيم غزة عمان ومخيم غزة جرش في عام ١٩٨٠ .. وبعد مضي اربع سنوات على تأسيس هذه الشركات قام بتأسيس مركز لرعاية المعوقين ، وجمعية لمربي الابقار

والنائب رياض الداوود عضو في اكثر من جمعية تعاونية في محافظة جرش بالاضافة الى انه عضو للمجلس الاستشاري في نفس المحافظة وعضو للمركز الزراعي للبحوث والانتاج في جامعة العلوم والتكنولوجيا. ومن الاشخاص المعروفين بحبهم للاعمال الخيرية والمشاركة فيها وفي اغلب الاعمال التطوعية ...

وفي عام ١٩٩٧ خاض الداوود معركة الانتخابات النيابية حيث فاز وحصل على اعلى الاصوات وعلى المركز الاول في المحافظة وكان عدد الاصوات التي حصل عليها هو (٤٣٣٥) صوتا.. رغم انه مستقل وغير حزبي ولا ينتمي الى الاحزاب ، كما يقول ويؤكد .

والان هو نائب في مجلس الامة ، والمساعد الأول لرئيس مجلس النواب الاردني .اما عن سبب فوزه في الانتخابات النيابية ، فهو يعزوه لثقته بنفسه وتاكده من حب الناس له ، وذلك انه لم يتغير ولم يتبدل ابدا ، فتعامله مع الناس كان يتم بكل حب واخلاص وهو يعتبر جميع المواطنين اخوته واخوانه .. من اولئك الذين لم يمنحوه صوتهم فهو لا يتوانى عن خدمتهم .. حيث يعتقد ويؤمن ان من لم ينتخبه لم يكن يكرهه

علاقته بالجميع علاقة مودة واحترام .. فقد كان ترشح باسم ابناء المحافظة .. واعتماده بالفوز كان على الله اولا ، وقربه من قضايا الناس وهمومهم ومشاركة الناس افراحهم واتراحهم ثانيا .

اما عن السيارة الشبح التي يستعملها .. في المحافظة في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة في جرش ، فانه يعلق قائلا عن هذه الناحية : "السيارة معفاة من الجمارك .. واقتناؤها لا يشكل اي حساسية على الاطلاق .. وقد استخدمت الكثير من السيارات التي كانت تبلغ قيمتها اكثر بكثير من ثمن سيارة الشبح التي استعملها الان !!"

اما عن القضية التي تشغل بال النائب رياض الداوود ، فهي القوانين المعروضة على مجلس النواب وقضايا الناس وهمومهم وكيفية تقديم الخدمة للناس في محافظة جرش بصورة افضل واشمل. اضافة الى قضية الصرف الصحي في المحافظة بسبب تلوث الكثير من الينابيع ، وكذلك يشغله الكبير من الخدمات والطرق الزراعية لذلك فإن هدفه الكبير ان تقوم الحكومة بتحقيق العدالة في توزيع الطرق الزراعية بحيث تكون الطرق الزراعية لمناطق الانتاج الزراعي .

والداوود يدعو دائما الى تشجيع الاستثمار في الاردن والذي لا يتم حسب رايه الا بالتخلص من الاجراءات البيروقراطية الموجودة حاليا خاصة في اجهزة الجمارك .. والتي على الحكومة كما يقول : ازالتها وازالة العوائق الاخرى امام المستثمرين والاستثمار . وتبسيط الاجراءات وازالة التعقيدات الكثيرة لجميع المستثمرين

وبالاضافة لما ذكره سابقا ، فإن السيد الداوود يطالب الحكومة ووزارة السياحة بالذات ان تخصص مبلغا من المال لتحسين المرافق السياحية في مدينة جرش الاثرية . وان يكون لابن جرش الاولوية في العمل خاصة مهرجان جرش وان يكون للبلدية دور اساسي في لجان تنظيم [illegible] عليه والاسـ[illegible] المادية التي [illegible] التذاكر والـ[illegible] الفنانين و[illegible] يقتصر د[illegible] جمع النقـ[illegible] والكهربا [illegible]

المسابقة

* من هو صاحب بيت الشعر التالي :

اذا الشعب يوما اراد الحياة .. فلا بد ان يستجيب القدر

* اجب عن هذا السؤال واربح جائزة وقدرها ٥ دنانير

* حل مسابقة العدد الماضي : بدر شاكر السياب ، وفاز بجائزتها عماد ايوب من الزرقاء

اضواء .. على النصف الآخر

فردوس المصري : " ما حك جلدك مثل ظفرك "



السيدة فردوس المصري ، صحفية / ومسؤولة شؤون المرأة في جريدة الاسواق ورئيس تحرير " العصرية " وهي اول جريدة للمرأة وكاتبة تعليق يومي

وقد كان للسيدة المصري مشاركات عديدة في كل ما يتعلق بشؤون المرأة وتوجهها

خاضت الانتخابات النيابية للمجلس الثالث عشر ، ولم يحالفها الحظ ، وتعليقها عن سبب عدم الفوز تقول السيدة المصري : كنت متاكدة من عدم نجاحي في الانتخابات ولم اكن أتوقع النجاح . واشكر كل من أزرني في الانتخابات . واعطاني الثقة ، إنما سبب نزولي الانتخابات رغم ايماني بعدم فوزي . فهو لغرض معرفة كيفية سير الانتخابات وعمليات الفرز والنتائج ، وطبيعة الانتخابات اي بمعنى اخر ... كانت تجربة أشبه بتحقيق أو موضوع صحفي ميداني .. استطعت من خلاله الاطلاع على طبيعة وما هي الانتخابات النيابية .

وقد كنت المرأة الوحيدة .. التي بقيت حتى منتصف الليل في قاعات الفرز .. لأشاهد بأم عيني عمليات الفرز فكانت تجربة فريدة من نوعها .. اكتسبت منها الكثير من الخبرة .

وبالعكس لم اشعر بالحزن لعدم فوزي . فكما قلت كنت متوقعة النتيجة قبل خوضي الانتخابات .

ومن هذا المنطلق .. قامت البلاد بطرح السؤال التالي على السيدة فردوس المصري .. والسؤال يقول :

– هل هناك تأثير سلبي لعدم وجود المرأة [illegible] الاردني ؟

فأجابت قائلة :

دائما في اللغة العربية توجد مقولة مفادها [illegible] ظفرك " .. فما بالك بأن يحك ظفرك رجل وأنا [illegible] تكون هناك إمرأة في مجلس النواب الأردني . لتـ[illegible] المختلفة . فنحن في مجتمع لا يميز في القدر[illegible] المرأة جنبا الى جنب مع الرجل .

فالمرأة تعتبر عماد الاسرة الأردنية . فالمرو[illegible] بهذه المكانة أن تكون في المجلس . ولكن أن تكون [illegible] وعلمي . تستطيع تحمل هموم المرأة ومشاكلهـ[illegible] هناك قانون الأحوال الشخصية .. فهو يخص ا[illegible] . وهناك الكثير من المواضيع والقوانين التي يكـ[illegible] فيها .

فلو نجحت امرأة واحدة من اللجنة الوطنيـ[illegible] تراسها سمو الأميرةبسمة . فلسوف يكون هذ[illegible] للمرأة – بسبب ما وضعته واسسته هذه اللجنة [illegible] ومبادىء وقيم .. تستطيع المرأة من خلالهـ[illegible] المناصب القيادية احراز العديد من الانجازات [illegible] شأنه رفع شأن المرأة وقدراتها .

■ عندما خضت الانتخابات النيابية كنت اعرف انني لن انجح

واطفالنا لهم راي

اعدكم ان لا ادع طفلا يتسول عندما اصبح وزيرا



الطفل ايسر صابر امين . ابن الثماني سنوات . والذي يدرس في الصف الثاني الابتدائي .. سألناه عن امنيته عندما يكبر .. فأجابنا دون ادنى تردد .. " امنيتي ان اصبح عندما اكبر وزيرا للطفولة !! " اما عن سبب هذه الامنية الغريبة لوزارة غير موجودة اصلا .. فيقول ايسر " السبب يعود لعدم وجود وزارة في الاردن بهذا الاسم " .

وعندما سألناه ما الذي ستفعله عندما تصبح وزيرا لهذه الوزارة ؟ قال : سوف ادافع عن حقوق الاطفال . واستمع لمشاكلهم ومآسيهم ، وسوف اخصص ميزانية الوزارة . من اجل الاطفال الفقراء .. ولن ادع اي طفل يتسول في الشارع او حتى يبيع الجرائد او العلكة .وسأخصص معونات شهريةللاطفال تشمل على الشيبس والشوكولاته والعصير . والملابس وسأقوم بتأسيس نواد للترفيه عن الاطفال . ولأقوم بعقد ندوات لهم . لا يحضرها سوى الاطفال. وآخذ برأيهم واستمع لهم ، وسأطلب من الاطفال الذين سيكونون اعضاء في الندوات التي سأعقدها .. ان يكتبوا لي تقريرا يوميا عن عما يتمنوته .. وعن المشاكل التي يجب مواجهتها . والاقتراحات التي من شأنها ان تخدم الاطفال . وسوف اوعز للاطفال المسؤولين .. ان يقوموا بتنظيم مهرجانات واحتفالات .. باسم وزارة الطفولة .. واقوم بتوزيع الجوائز عليهم .. وسوف لن تجدوا طفلا واحدا متسولا في الشارع اعدكم بذلك اذا اصبحت وزيرا



عزيزتي المحررة:

انا فتاة ابلغ من العمر ٢١ عاما ، طالبة باحدى الكليات والدي توفاه الله منذ اربع سنوات وتحمل اخي مسؤولياتنا من بعده كانت وفاته صدمة شديدة لي ، حيث انني كنت المدللة عنده ، ولذلك أصبح لدي نوع من الاحباط واليأس وعدم الثقة في كل شيء محبب الى نفسي لمعرفتي بأنه الى زوال .

وفي تلك الفترة تعرفت على شاب وسيم . مثقف ذي مكانة اجتماعية ومن عائلة معروفة في البلد .

وتكمن المشكلة في انه من غير بلدي ، من احدى البلاد العربية المجاورة ، برغم انه من مواليد بلدي ، والحق يقال ان الشاب كان متكلما وحينما [illegible] ابعد الحدود . فقد استطاع في فترة بسيطة ان يخفف عني كثير من ويلات الزمن واحزاني فهو شديد الغيرة علي ولكها غيرة لا تؤدي الى مستوى الشك بي .

جاء كاي رجل شريف ليتوج هذا الحب بالزواج وليخطبني من اخي الكبير لكن اخي رفضه فقط لانه من غير جنسيتنا مع ان الشاب اعطى اخي الضمانات الكافية لبقائنا في بلدي بجواره .

واخي ايضا معجب بالشاب ومعجب به ولكنه رفضه لخوفه من الخروج عن العادات والاعراف .

وتحصلت ظروف ادت الى قطع العلاقة بين اخي والشباب ، وبعدها بفترة قررنا كاي اثنين متفاهمين عاقلين نؤمن بالقسمة والنصيب ان نفترق وندع مصيرنا لمشيئة الله ، وفعلا نفذنا ما قررنا ، ولكن بعد ما يقارب ثلاث سنوات من الجمود العاطفي رأيته بالصدفة وتحدثت اليه واحسست في تلك اللحظة انني احبه اكثر من السابق وكذلك هو لا يزال يريدني كالسابق واكثر فماذا افعل ؟

شقيقي يرفض تزويجي له لانه من جنسية اخرى

عزيزتي :

اناشد الأخ الكريم " شقيقك " ان يفكر الامر مرة اخرى من كافة وجوهه وان يعيد النظر في موقفه . فالاعراف والتقاليد تنشأ من رغبة المجتمع على بقائه ، اي في الحفاظ على افراده وخدمتهم وليس العكس صحيحا . ولكن مع هذا النداء الى شقيقك يجدر بي ان اذكرك بأن الزواج من شخص يحمل جنسية غير جنسيتك يعني ان اولادك منه ينتمون بحكم القانون الى ابيهم ولا يحملون جنسيتك ولن تكون لهم حقوق المواطن في بلدك . ولعل هذا ما يشغل بال شقيقك لانه يخشى عليك وعلى اولادك من احتمالات مثيرة للقلق في حالة وقوع انفصال . او في حالة وفاة الزوج . كل هذه الاحتمالات لا تدخل في اعتبار قلوب المحبين ولكنها جديرة بالتفكير والكلام فيها مع شقيقك او مع شقيقتك والخاطب ضروري وقد يؤدي الى تنقية الأجواء وتذليل العقبات ووفقك الله لما فيه الخير والسعادة .

مناسبات
السفارة المصرية تحتفل بذكرى ثورة ٢٣ يوليو

بمناسبة ذكرى ثورة ٢٣ يوليو. العيد القومي لجمهورية مصر العربية اقام السيد هاني علي سفير جمهورية مصر العربية في الاردن مساء يوم الخميس الماضي حفل استقبال في منزله بهذه المناسبة.

حيث حضر الحفل السيد صلاح ابو زيد مستشار جلالة الملك والدكتور عبد الله النسور رئيس الوزراء لشؤون الخدمات وزير الاعلام، والدكتور جواد العناني نائب رئيس الوزراء لشؤون التنمية / وزير الخارجية وعدد من السادة الوزراء والنواب والاعيان، وعدد من المسؤولين وعدد من الصحافيين والاعلاميين.



امسية للقاصة ابو الرب في نادي الرواد



● استضاف نادي الرواد الثقافي القاصة مجدولين ابو الرب في امسية قصصية قرئت خلالها عدة قصص متباينة في زمن كتابتها. وادار الامسية الناقد زياد ابو لبن ... وعقب على قصصها بقوله ان هناك تقدما ملحوظا في قصصها الجديدة عن سابقاتها.

مبروك

* يتقدم الزميل احمد عقاب ، بأجمل ايات التهنئة والتبريك الى ابن عمه العزيز " محمود جابر " بمناسبة الزفاف الف مبروك وبالرفاه والبنين

* الصديق موسى ايوب ، يتقدم بأجمل التهاني الى الصديق عوده نجار بمناسبة الخطوبة ، الف مبروك والعقبى للفرحة الكبرى

* كوثر عيسى ، تتقدم بأجمل باقات الورود الى الصديقة ناريمان اسعد ، بمناسبة عيد ميلادها العشرين . كل عام وانت بخير وعقبال المئة عام

* اسماعيل جمعه ، يتقدم بأجمل التهاني والتبريكات الى الصديق اياد حماد ، بمناسبة الخطوبة . الف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى

* ايمان احمد ، تتقدم بأجمل باقات الزهور الى الصديقتين التوأمين رولا وفاطمه . بمناسبة عيد ميلادهما الثامن عشر كل عام وانتم بخير ، وعقبال المليون سنة يا رب

* محمود العياش ، يتقدم بأجمل التهاني والتبريكات الى الصديق يوسف العوضي ، بمناسبة زفافه الى صاحبة الصون والعفاف رولا ، الف مبروك ، وبالرفاه والبنين

بلديات

[illegible]

هشام [illegible]

وصلت رسائلكم

[illegible] ننشرها في [illegible] قل لك واهلا بك

برقيات سريعة

* من " A " الى " M "
– يا اعز واغلى واطيب قلب .. فسر للعالم معنى الحب

* من " W " الى " R "
– سأظل انتظرك حتى آخر يوم في عمري

* من " K " الى " Z "
– كل الامنيات لك بالتوفيق والنجاح

* من " T " الى " O "
– الحب أنت والحياة انت ، فكيف سأعيش بدونك

* من " R " الى " A "
– يا مسافر خذني معك ! ما اقدر على بعدك ثواني

* من " H " الى " N "
– لا تسمع كلام الناس ، كلامهم كله غير صحيح

* من " S " الى " D "
– أحبك جدا احبك . يا اغلى من عيوني

* من " N " الى " M "
– عيونك السود . نسوني النوم .. يا سهري وليلي

* من " K " الى " S "
– اشتقت اليك . فعد الي يا حبيب القلب

اصدارات

(مجلة المنارة - عدد جديد)

* صدر حديثا عدد جديد من مجلة المنارة عن جامعة آل البيت وهي مجلة علمية متخصصة محكمة ، تصدر عن جامعة آل البيت ويرأس تحريرها الاستاذ الدكتور سلمان البدور ، وعدد من اساتذة جامعة آل البيت

وتضمن العدد مجموعة من الابحاث في عدة مجالات منها القانون والاقتصاد والمحاسبية والعلوم السياسية ، وملخصات رسائل للماجستير في جامعة آل البيت ، بالاضافة الى بحث باللغة الانجليزية عن الاحتياطات الاجنبية في الاردن للدكتور احمد الرفاعي من جامعة آل البيت والدكتور خالد الوزني من الجامعة الهاشمية

(المعارضة السياسية الاردنية في سبعين عاما)

صدر حديثا كتاب بعنوان المعارضة السياسية الاردنية في سبعين عاما (١٩٢١ – ١٩٩١) تأليف الزميل علي محمد سعادة ..

ويؤرخ هذا الكتاب في سبعة فصول تاريخ المعارضة الاردنية . حيث يستعرض في الفصل الاول ظهور المعارضة الاردنية ما بين الاعوام (١٩٢١ – ١٩٢٧)

الفصل الثاني فيتحدث عن الاحزاب والمعارضة في الفترات بين (١٩٢٧ – ١٩٤٧)

الفصل الثالث المعارضة السياسية الحزبية (١٩٤٨ – ١٩٥٤)

الفصل الرابع للمعارضة والاحلاف الدولية (١٩٥٥ – ١٩٥٨)

الفصل الخامس احداث متلاحقة (١٩٥٨ – ١٩٦٣)

الفصل السادس منظمة التحرير الفلسطينية (١٩٦٤ – ١٩٧٥)

الفصل السابع الدخول في الثمانينات (١٩٨٠ – ١٩٩٠)

● (عدد خاص من مجلة " مرحبا ")

التي تصدر باللغة الانجليزية ، وقد خصصت افتتاحيتها لمقابلة مع جلالة الملكة نور الحسين تحدثت فيها عن مهرجان جرش للثقافة والفنون الذي يفتتح تحت الرعاية الملكية السامية يوم الاربعاء .

ويتضمن العدد ملفا خاصا عن المهرجان ، وتاريخ مدينة جرش ، ومقابلات ميدانية مع ابناء المدينة اضافة الى برنامج المهرجان ، كما يحتوي على مقابلة مع مديره اكرم مصاروه . ومقابلة مع مديرة برنامج بحث وتطوير البادية الاردنية الشريفة زين بنت ناصر تحت عنوان تجسيد العلاقة مع البدو .

خليك معنا

مبروك للناجحين

تهنئة وتبريك

يتقدم الزميل عقبة العبادي باجمل ايات التهاني الى ابناء عمومته

عامر عبدالعزيز العلوان   وصال عبدالرزاق العلوان
سماح عبدالعزيز العلوان   دانا عبدالله العلوان
ايمان عبدالحليم العلوان

بمناسبة نجاحهما بامتحان الثانوية العامة

الف مبروك

تهنئة وتبريك

يتقدم الزميل منصور الهرش باجمل ايات التهاني الى ابناء عمومته

بمناسبة نجاحهما بامتحان الثانوية العامة

الاء محمد نعيم الهرش / فرع العلمي / ٨٤٪
محمد يوسف الهرش / فرع علمي / ٦٥٪
راغب علي راغب الهرش / علمي / ٧٤

الف مبروك

ياسين الحرز الله
وابناؤه سامر وبشار ولؤي يهنئون الابنة والاخت
«شوق ياسين الحرز الله»
بمناسبة نجاحها في امتحان الثانوية العامة
الف مبروك وعقبال الشهادة العليا

◈◈◈

تهنئة الى الزميل احمد زغلول «ابو العبد» ونبارك له بنجاح ابنه عبد الحليم في الثانوية العامة / القسم العلمي الف مبروك وعقبال الشهادة العليا

مبروك الناجحين

◈◈◈

اسرة العلاقات العامة
تهنئ السيد محمد العبداللات بنجاح ابنه هاشم بالشهادة الثانوية وعقبال الشهادة العليا.

◈◈◈

وسيم عبد الله ابو خروب يهنئ
ميسر كامل ابو خروب
دانا منصور ابو خروب
بمناسبة نجاحهما في امتحان الثانوية العامة
الف مبروك

◈◈◈

الوالد والوالدة والاهل والاقارب يهنئون ابنتهم رولا تيسير خلاوة بمناسبة نجاحها في التوجيهي وحصولها على معدل جيد جدا في الفرع العلمي ... تهانينا والف مبروك

◈◈◈

مبروك لـ تامر غانم
اسرة البلاد تهنئ الزميل بسام غانم بمناسبة نجاح ولده تامر في التوجيهي وحصوله على معدل ٨٣ مبروك.

◈◈◈

همس النجوم

يعدها الفلكي الاردني : محمود القريني

اعزائي القراء اسعد الله اوقاتكم سأتناول الحديث في هذا العدد عن مدى مصداقية التنجيم وابرز المنجمين عبر التاريخ بالاضافة لزاوية الردود على الرسائل والتوقعات الاسبوعية

الفلك والتنجيم

عندما يقال ان فلانا منجم يضع توقعات لعامة الناس او لدولة ما فان البعض ينظر اليه بنظرة انه يستخف بعقول الناس ويدعي معرفة الغيب.

في حقيقة الامر هذا القول صحيح والسبب يعود الى كثيرين من الدخلاء على هذا الموضوع وهم في الواقع مشعوذون ودجالون ومنهم من يتعامل مع الجن لاظهار بعض الحقائق عن الشخص الذي يقع ضحية هؤلاء الدجالين هذا الصنف من الناس هو الذي يستخف بعقول الناس وخصوصا النساء.

من هو الفلكي ومن هو المنجم

الفلكي هو شخص يقوم بدراسة حركة الكواكب في المجموعة الشمسية ويرصد حركة النجوم ويتابع بدأب الاخبار والاحداث الفلكية الكونية.

اما المنجم الفلكي: فهو شخص لا يختلف عن الاول الا في انه يقوم بربط الاحداث الماضية بالحاضرة وبالمستقبلية اعتمادا على حركة الكواكب فهي في نظر التنجيم تؤثر على الارض والانسان وقد تحدثت سابقا عن هذا الموضوع.

ويسمى ذلك بالتنجيم الشرعي اي يقوم على اسس علمية وتقنيات فلكية حديثة لا مجال للشك او الخطأ فيها وكثيرا من الزعماء والحكام في العالم الحديث يستشيرون المنجم الذي يعين من قبل الحاكم ويسأل عن كل كبيرة وصغيرة في حياة الرئيس لتلك الدولة.

واؤكد ان موضوع التنجيم هو جزء لا يتجزأ من علم الفلك ونحن هنا لا نريد كشف الغيب كما يدعي بعض الناس فالغيب هو بيد الله سبحانه وتعالى خالق الكواكب والنجوم وسخرها لنا لنهتدي بها.

قال تعالى: «وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره ان في ذلك لايات لقوم يعقلون» صدق الله العظيم

ابرز المنجمين في العالم عبر التاريخ

لقد برز في التاريخ عدد شبه محدود من المنجمين الذين استطاعوا التنبؤ بامور مستقبلية لاشخاص او دول

نذكر منهم الالماني كرافت الذي عاصر هتلر وكان الاخير يستعين به في توقعاته ويحدد له الايام التي يحظو بها في مجال الحرب ضد التحالف.

ومنهم الانجليزي جون دي الذي عاصر الملكة اليزابيث الاولى وقد عين مستشارا لها وقد اصاب في كثير من توقعاته

ومنهم الايطالي المنجم الكبير ميشيل بيير نوستراداموس الذي تنبأ باحداث عصرنا الحالي مع انه ولد في عام ١٥٠٣ وتوفي في عام ١٥٦٦ اي قبل حوالي ٥ قرون.

هذا الطبيب والمنجم ولد في مدينة سان ريمي في بلدة سالون في ايطاليا في ١٤/١٢/١٥٠٣ وتعلم من جده علوم الفلك والرياضيات وابدى اهتماما كبيرا في علم الفلك والتنجيم والتفت اليه زملاؤه في الجامعة وايد النظرية الكوبرنيكية التي تقول ان الارض كروية وتدور حول الشمس قبل تصريح غاليليو بمائة عام اكمل دراسة الطب في جامعة مونبيليه ونال شهادة الطب عمل في مجال الطب فترة لم تدم طويلا ولكن اهتمامه بالغيبيات اصبح جزءا رئيسيا في حياته وقد كتب ما تنبأ به في كتاب اسماه «رسالة في الغيبيات.

هذه نبذة بسيطة عن حياة نوستراداموس وفي العدد اللاحق ساضع زاوية تخص حياة نوستراداموس وتنبؤاته ان شاء الله.

وضعية الكواكب في الابراج خلال الفترة الحالية

الشمس : تمكث في برج الاسد حتى ٢١/٨

القمر يوم الاحد والاثنين الموافق ٢٦ و ٢٧ /٧ في برج العذراء

يوم الثلاثاء والاربعاء الموافق ٢٨ و٢٩ / ٧ في برج الميزان

يوما الخميس والجمعة الموافق ٣٠ و ٣١ / ٧ في برج العقرب

يوما السبت الموافق ١ و ٢ / ٨ في برج القوس

عطارد : يمكث في برج الاسد

الزهرة : يمكث في برج السرطان

المريخ : يمكث في برج السرطان

المشتري : يمكث في برج الحوت

زحل . يمكث في برج الثور

اورانس . يمكث في برج الدلو

نبتون . يمكث في برج الدلو

بلوتو : يمكث في برج القوس

هوية مواليد برج الاسد

الكوكب المؤثر : الشمس
العنصر : ناري
جوهرة الحظ الياقوت
المعدن . الذهب
يوم الحظ : الاحد
لون الحظ: الاصفر
الحيوان المفضل : الطاووس
الاعضاء المعرضة للمرض : القلب والعامود الفقري

صفات امرأة الاسد

هذه المرأة تتأثر من الشمس فتراها طموحة ومتفائلة . ثقتها بنفسها كبيرة وتطالب دائما بأن يكون مركزها قويا في المجتمع نظرا لانها اجتماعية من الدرجة الاولى فترى أن عدد صديقاتها واصدقائها كبير . يلعب مظهرها الخارجي دورا مهما في حياتها ورفع معنوياتها فهي تلتفت لتسريحتها وملابسها واناقتها وما يهمها من الطعام والشراب . هذه المرأة عادة مرحة وذكية . نزيهة وصريحة واذا وجهت لها سؤالا تستفسر منه عن مشاعرها تجاهك مثلا فهي لا تعرف اللف والدوران مثل غيرها بل تحسم الامر معك بشكل لا يقبل التأويل . اذا احبت وهذا لا يحصل بسهولة فانك تستحق ذلك .. هي عاطفية وتعرف معنى الحب ولكنها لا ترضى برجل ضعيف . هذه المرأة غيورة فلا تحاول أن تتلاعب بعواطفها والاخسرتها . من مساوئها الغرور احيانا وحب الذات والاهتمام بالمظاهر اكثر من لب الامور .

تتابع قصة مثيرة للمنجم الكبير ميشيل دي نوستراداموس

وضع هذا المنجم تنبوءاته على شكل سطور اربعة ويطلق عليها رباعيات في كتابه الذي اطلق عليه اسم القرون وقد جزيء الى عشرة قرون اي فصول فكل فصل يحتوي على مائة رباعية .

لقد وضع المنجم المذكور رباعياته بشكل مبهم وخلطها بعدة لغات منها الفرنسية واللاتينية والانجليزية والاغريقية والسبب في ذلك تجنب الحديث عنه والادعاء بأنه ساحر فقد قام بذلك بقصد يخلق حالة من الارباك في تسلسل التنبؤات فلا تنكشف اسراره للناس العاديين .

وقد تحدث المنجم عن نبوءة ما يلي :

* من يحاول فتح قبري فسيكون عقابه الموت

ومن يشرع في شرب الخمر في جمجمتي فسوف يحصل على عبقريتي الخارقة .

من هنا لم يجرؤ احد على الاقتراب من هذا القبر ، وقد دفن المنجم عام ١٥٦٦م في ذروة اندلاع الثورة الفرنسية والذي كان دوي النار يسمع في كل مكان توجه ثلاثة من الفرنسيين نحو المقبرة التي دفن فيها نوستراداموس قبل مائتي عام وارادوا تحطيم النبوءة المذكورة معتقدين انها مجرد خرافات واوهام .

وتزودوا هؤلاء الثلاثة بمصباح ومعاول ولم ينسوا طبعا زجاجة الخمر حفروا في الأرض حتى وصلوا تابوتا خشبيا مغطى . رفعوا الغطاء وتطلعوا ... ترى ماذا شاهدوا ؟ عندما افزعوا فزعا شديدا . شاهدوا هيكلا عظميا بالطبع ولكن بالذي افزعهم اكثر ليس الهيكل العظمي .. وانما لوحة نحاسية كتب عليها .. ايار ١٧٨٩ .. اي في نفس السنه وفي نفس الشهر الذي فتح فيه القبر والتابوت مع العلم ان اللوحة والجثة دفنتا قبل ٢٢٣ عاما

اخذوا يتطلعون بعضهم بعضا خوفا ومزعا وذهولا لما رأوه امامهم من حدث كبير . لعبت الخمرة في رؤوسهم وتناول احدهم الجمجمة وسكب فيها الخمر وشرع يشرب لكي يحصل على عبقرية المنجم الكبير وفجأة انطلقت رصاصة طائشة من الثوار الفرنسيين فاخترقت جمجمة هذا السكران فوقع ارضا مضرجا بدمائه الى جانب تابوت المنجم الكبير نوستراداموس

برجك حظك

رسالة من احمد زقوت المولود بتاريخ ١٠/٣/١٩٤٥

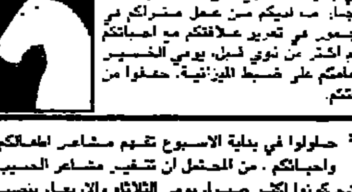
انت يا احمد من برج الحوت المائي وتتأثر بكوكب نبتون الذي يمنحك تعزيز ملكات الفن والقدرة الابداعية وقوة الحدس

ارقام الحظ (٦، ١٠)

انت قوي الشخصية وتقدر نفسك وتحب الظهور في المجتمع وانت عاطفي حساس ولديك ميول فنية وانت خير من ادى عمله على الوجه الاكمل وتبرز لديك القوة الروحانية فانت ترى احلامك حقيقة ولديك قوة حدس رهيبة تستطيع العمل في المجال النفسي ان ازعجك احد فانك تصنع لنفسك جوا خاصاً بك انتبه لمنطقة المعدة والاقدام

يوم الحظ الخميس
لون الحظ الازرق المائل للاخضرار

توقعات الاسبوع



الحمل: تتجهون في بداية الاسبوع الى صحتكم اكثر وحاولوا انجازا من لديكم من عمل مشترك في منتصف الاسبوع تتجهون في تعزيز علاقتكم مع احبائكم وتجدون تعاونا منهم اكثر من ذي قبل. يومي الخميس والجمعة يتركز اهتمامكم على ضبط الميزانية. حافظوا من نفقاتكم وانتبهوا لصحتكم.

الثور: حاولوا في بداية الاسبوع تفهم مشاعر اطفالكم واحبائكم . من المحتمل ان تتغير مشاعر الحبيب تجاهكم كونوا اكثر صبرا. يومي الثلاثاء والاربعاء ينصب اهتمامكم على عملكم وصحتكم . يومي الخميس والجمعة ترغبون بالتفاهم مع شركائكم.

الجوزاء: تشغلكم الامور البيتية والعائلية في بداية الاسبوع. يومي الثلاثاء والاربعاء انتم اكثر ابداعا في احد المجالات الفنية . ستشعرون بقوة العاطفة في حياتكم . الفرصة متاحة للتفاهم مع احبائكم . يومي الخميس والجمعة يزداد ضغط العمل لديكم وانتبهوا لصحتكم اكثر

السرطان: ستكون لديكم سفرة او لقاء في بداية الاسبوع، يومي الثلاثاء والاربعاء ينصب اهتمامكم على الشؤون العائلية . والفرصة متاحة لتعديل ديكور البيت. يومي الخميس والجمعة ستكونون اكثر ابداعية في المجالات الفنية.

الاسد: مكسب مالي في طريقه اليكم . بداية الاسبوع احذروا المعقات المنزلية . يومي الثلاثاء والاربعاء تزداد نشاطاتكم واتصالاتكم. يومي الخميس والجمعة تنشغلون باموركم البيتية . كونوا عمليين في قراراتكم ليس كل ما يلمع ذهبا

العذراء: بشكل عام حتى ٨/٢١ تواجهون الضغط النفسي والجسدي . تبدأون اسبوعكم بشفقة بالنفس. يومي الثلاثاء والاربعاء ينصب اهتمامكم على ميزانيتكم . هناك فرصة جيدة لكسب المال . يومي الخميس والجمعة هناك سفر او اتصال وتتجهون في لقاءاتكم

الميزان: تبدأون اسبوعكم بالتعب النفسي والجسدي . خذوا قسطا من الراحة يعود اليكم نشاطكم . يوم الثلاثاء ستحققون انجازا جيدا في العمل . يومي الخميس والجمعة مبلغ من المال في طريقه اليكم انتبهوا لميزانيتكم.

العقرب: تزداد نشاطاتكم الاجتماعية . في بداية الاسبوع من المحتمل ان توجه لكم دعوة من صديق وقضاء وقت ممتع معه . يومي الثلاثاء والاربعاء تتراجع صحتكم ومعنوياتكم وتصابون بالاكتئاب . يومي الخميس والجمعة يأخذ الوضع بالتحسن . يوم السبت انتم اكثر نشاطا وحيوية

القوس: الفرصة متاحة لكم . يومي الاحد والاثنين المحافظة على سمعتكم وحذاركم في عملكم .يومي الثلاثاء والاربعاء تزداد نشاطاتكم الاجتماعية .يومي الخميس والجمعة تسيطر روح التشاؤم عليكم وتتراجع صحتكم .يوم السبت رفهوا عن انفسكم

الجدي: بداية الاسبوع تنشغلون بالاتصالات والسفر ومنكم من يصله خبر سار من بعيد .يومي الثلاثاء والاربعاء الفرصة متاحة لتدعيم مركزكم في مجال العمل وتعزيز سمعتكم .يومي الخميس والجمعة يرغب الاصدقاء بالتقرب منكم . يوم السبت اعطفوا على نسائكم

الدلو: ينصب اهتمامكم في بداية الاسبوع على ضبط اموركم المالية فانتبهوا لصحتكم وصحة قريب لكم . في منتصف الاسبوع يصلكم خبر سار والفرصة متاحة لمتابعة قضية قضائية ولجتياز امتحان ما. يومي الخميس والجمعة يتركز اهتمامكم على المحافظة على سمعتكم ومكانتكم الاجتماعية.

الحوت: حاولوا في بداية الاسبوع تفهم مشاعر الحبيب الحل الوسط هو الافضل لكلا الطرفين. يومي الثلاثاء والاربعاء تنشغلون باموركم المالية . الفرصة متاحة لاعادة تنظيم الميزانية وتكسب بعض المال . يومي الخميس والجمعة تزداد حركة ونشاطا

خذ وهات

طفر وقلة زفر وكل يوم أسوأ من يوم

■ اخذ واعطى معه : احمد الهروط

* مرحبا يا اخ .
- اهلا وسهلا
* احنا زاوية هات وخذ وحابين ندردش معك شوية
- بكل سرور .. تفضلوا
* ممكن أتعرف عليك ؟
- محمد الطيب أبو عقاب
* طبيعة عملك ؟
- فني الكترونيات .. يعني يصلح كافة الاجهزة المسموعة والمرئية ، وتركيب الستالايت
* المؤهل العلمي ؟
- دبلوم تأهيل مهني
* وليش اخترت ها التخصص
- على الأقل بخلص من وجع القلب مع ديوان الخدمة المدنية
* بما إنك بتركب ستالايت ، شو الفائدة من ها الحكاية
- على الأقل فرصة إنك ما تتفرج على التلفزيون الأردني .. وبس
* دخيلك ايش اللي مش عاجبك في برامج التلفزيون ؟
- كل إشي وخاصة برامج الثنائي أيمن وأسيل يا ذكر الله عليهم .
* وكيف بتشوف الوضع الاقتصادي بشكل عام ؟
- طفر وقلة زفر . وكل يوم أسوأ من يوم
* وضعك المادي ؟
- مديون بحوالي عشرة آلاف دينار .. وصدقني من اسبوع ماني قادر أشتري باكيت دخان من شدة الطفر .
* وكيف بتقضيها بلا دخان ؟



- سلامة الأجاويد
* يعني عايش سلبطة ؟
- مش بالزبط - لكن فيه منه .
* طيب هات لك سيجارة خليني أمز عليها .
- هو هو عاد .. احنا النا ساعة شو بنحكي لكن ولا يهمك ، رايح أدبر لك من أول زبون
* ما حكيت يا محمد شو قصة الأجهزة الكثيرة اللي في المحل وخاصة اللي فوق السدة؟
- يا سيدي جابها أصحابها عشان التصليح وهي بحاجة الى بعض القطع ، وبعد أن اشتريت لها القطع وقمت باصلاحها لم يحضروا لاستلامها وصدقني أن بعض هذه الأجهزة له عندي اكثر من سنتين .
* وليش ما أجوا يوخذوها ؟
- ممكن الطفر ضارب أطنابه .
* وفي هيك حالة شو بتعمل في ها الأجهزة ، يعني صارت حلال زلال عليك ؟
- لا والله يا ابن عمي ، رايح تظل امانة حتى يجي أصحابها
* يا سيدي الله يعطيك العافية ، ونتمنى أن يحضر الزبائن لدفع المستحقات المترتبة عليهم .
- ربنا يسمع منك بلكي تتعدل معاي شوية ولقدر اضيفك على الأقل سيجارة مع طرقوع بيبسي

اضحك مع طبوش

مبروك
* يا طبوش انا خلفت لد سميته "مبروك"؟
سعد / اربد
- الله يبارك فيك ، بس على ايش بتباركلي .

هدية
* انا قررت يا طبوش جوز واسافر؟
قادي / عمان
- لا تنساني بهدية حرزة .

كاش
* طبوش بعيد ميلادك شو بتحب اهديك
ايمان / عمان
- يكفي منك عزومة عطر ومئة دينار كاش او قدي .

قهوة
طبوش شو الفرق بين القهوة السادة والقهوة الحلوة.
خلود/عمان
- القهوة السادة مرة مثلي والقهوة الحلوة حلوة مثلك

اكثر واكثر
* طبوش انا كل يوم حبك اكثر؟
خالد/الطفيلة
- وانا كل يوم بفكر ستقيل لكثر..
* طبوش انا بحب

اشارك معك؟
عبير عمان
- وانا بحب اشارك مع المنتخب الاردني

غلبة
* يا طبوش بتحب اجيك مشي ولا بالسيارة؟
محمود/المفرق
- لالا تيجي وتغلب حالك

يا بختك
* طبوش كل البنات بتجنن كل البنات حلوين
فاضل /الكرك
- طبعا يا سيدي، يا بختك الحزن عليك كثير

اقناع
* يا طبوش شو هيه افضل طريقة لاقناع خصمك؟
هايل/السلط
- تستطح رأسه «بقنوة» عريضة

سيانيد
* لو تعرف يا طبوش قديش بكره حماتي
هند/مادبا
- اعزميها على شوربة سيانيد بالفيران

الكلمات المتقاطعة

افقيا

١- صغار البقر ، ٤ - مهيا ، معد (للعمل) ، ٧ - نقيصة ، ٨ - معدن ثمين ١٠ - مهرب ١٢ - مأوى الدجاج ، ١٣ - ساحة ، ١٤ - صالح كالضفدع ١٦ - ذنب ١٨ - مادة دهنية او صمغية تضمد بها الجراح ، ٢١ - عكس قريب ٢٣ - عكس رخيص (الثمن) ٢٤ - ما كان بلون القرمز ، ٢٥ - كشف عن وجهه - أظهر ما يخفيه ٢٧ - نائم ٢٩ - عكس أفرغ ٣١ - ندى ٣٣ تجاه - عوضا عن ، ٣٤ حرف نفي ، ٣٥ - غاب (النجم) ٣٧ - طرد - أقصى (العدد عن مراكزه في الحرب) ، ٣٨ - اثاب (المعتدي) ٣٩ - نوع من الطيور يتخذ رمزا للسلام ، ٤٠ - انبأ .

عموديا

١- ينبوع ، ٢ - بئر ، ٣ - شهي (في الشعور او المذاق) ، ٤ - مرتفعات ، ٥ - غم - حزن ، ٦ - اخرج نفسه مع مده اياه ، ٧ - طير جارح ، ٩ - صوت الحمام ١١ - نوم ، ١٥ - راحل (من بلد الى اخر) ، ١٧ - أغوار ، ١٩ - ارتدى (ثيابه) ٢٠ - ولد الفرس ، ٢١ - عكس بر ٢٢ - يثخن (قلبه) ٢٥ - ارتكب خطا ، ٢٦ - مزارع (برفع الميم) ٢٨ - خراب ٢٩ - مجيء ، ٣٠ - شفي (الطبيب المريض) ، ٣٢ - أحرق (الحر وجهه) ٣٤ - حذق - برع (في مهنته) ٣٦ - حرف جزم ، ٣٨ - سكب (الماء)

قوة الملاحظة

رغم ان هذين الرسمين (أ) و (ب) يبدوان متشابهين للوهلة الاولى ، فان الرسم (ب) يختلف عن الرسم (أ) في عشرة أشياء . فهل تستطيع العثور عليها في اقل من ربع ساعة ؟

عصافير البلاد

الاسم: احمد وهاله وهيا ومحمود فؤاد فوزي حمدان

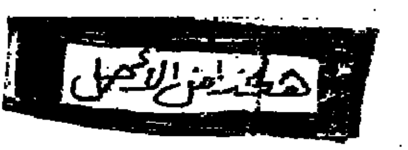
الاسم: فاطمة مصطفى السوريكي
العمر: سنتان
الهواية: المشاكسة وتقليد الصبايا

الاسم: رولا رمزي فايز
العمر: اربع سنوات
الهواية: القراءة واللعب

الاسم: رسمي رمزي فايز
العمر: خمس سنوات
الهواية: كرة القدم

الاسم: نبال جودت
العمر: ٧ سنوات
الهواية: تقليد عارضات الازياء

الاسم: صقر رمزي فايز
العمر: ٦ سنوات
الهواية: اللعب والمشاكسة



احدى كبرى عمليات الابتزاز في التاريخ المعاصر

حرب مالية شرسة يشنها اليهود على سويسرا!

■ ترجمة واعداد: عبدالحليم طهبوب

● فجاة، وبلا مقدمات، وجدت سويسرا نفسها في اواسط العام الماضي محاطة بالالاف المؤلفة من الدعاوي القضائية التي اقامها اليهود في مختلف بلدان العالم وخصوصا في اميركا واسرائيل على البنوك السويسرية مدعين بان لهم ما قيمته المليارات من الدولارات كان النازيون قد اودعوها في تلك البنوك ابان الحرب العالمية الثانية، وعندما نفت سويسرا تلك الادعاءات وعرضت مؤخرا دفع مبلغ تصالحي قدره ٦٠٠ مليون دولار فان البنوك الامريكية التي يسيطر عليها اليهود تهدد الان بمقاطعة التعامل مع البنوك السويسرية وهذا امر، اذا حدث، فسوف تكون له اوخم العواقب على الاقتصاد السويسري الذي يعتمد بشكل كبير على الدخول التي يجنيها من القطاع المصرفي.

اكثر شيء يعتز به السويسريون ويفاخرون به الامم الاخرى هو شعورهم بانهم يتمتعون بضمير حي لا تشوبه شائبة، لكنهم الان يلاحظون وبغضب عارم ان هنالك هجمة شرسة تنهال عليهم لتقويض هذا المفهوم الذي يعتزون به اشد الاعتزاز.

وفي الاسبوع قبل الماضي صاح السيد «فرانز شتاينغر» رئيس الحزب الديمقراطي الحر قائلا والغيظ يكاد يكتم انفاسه: «ان هذه اساليب تطابق اساليب رعاة البقر، ونحن لن نقبل بها على الاطلاق!» وهذه الصيحة التي اطلقها زعيم ذلك الحزب القوي جاءت عندما سمع في الاسبوع قبل الماضي بان رجال المال الامريكيين قرروا تنفيذ برنامج مقاطعة ضد فروع البنوك السويسرية في اميركا وخصوصا بنك (UBS) وبنك «كريديه سويس فيرست بوسطن».

والهدف من هذه الحملة واضح وهو ارغام السويسريين على دفع ثمن ذنوب زعم انهم ارتكبوها في الماضي وكانت البنوك السويسرية قد عرضت من اجل تجنب نتائج الحملة الشرسة التي تشن ضدها ان تدفع لليهود الناجين من الحكم النازي مبالغ تصل في مجموعها الى ٦٠٠ مليون دولار وذلك بصفة مصالحة بسبب تعامل سويسرا المالي مع المانيا ابان الحرب «تجدر الاشارة هنا الى ان سويسرا كانت دولة محايدة اثناء تلك الحرب وتتعامل ماليا مع جميع الدول دون تفريق وهذا حق يبيحه لها القانون الدولي». لكن المؤتمر اليهودي العالمي وكذلك مقيمو الدعاوى القضائية اعتبروا هذا المبلغ قليلا واشترطوا ان تقوم الحكومة السويسرية نفسها بالاشتراك مع البنوك الخاصة، بدفع مبلغ مليار ونصف المليار من الدولارات وذلك اذا اراد السويسريون ان يتركوا وشأنهم دون مضايقة او ازعاج!

وبالطبع فان السويسريين يشعرون بان مثل هذا التجني لم يعد يطاق وان السيل قد بلغ الزبى.

وغني عن القول ان الحكومة السويسرية ثارت ثائرتها لهذا الابتزاز الفاضح واعلنت انها لن ترضخ له وقد فعل البنك المركزي السويسري نفس الشيء وقال انه بصفته بنكا مركزيا رسميا لدولة ذات سيادة فانه حسب القانون الدولي لا يمكن مقاضاته امام المحاكم في الولايات المتحدة.

اما الشعب في سويسرا فانه يشعر بسخط شديد وغيظ لا يوصف تجاه هذا الابتزاز الواضح وقد ارسلت جمعية «منتدى التاريخ المعاصر» السويسرية التي تضم في صفوفها جنرالات متقاعدين واساتذة تاريخ وديبلوماسيين كبارا رسالة الى السفيرة الامريكية في العاصمة السويسرية «بيرن» تقول فيها «ان هذا الامر تجاوز حدود ما يمكن ان يطيقه الانسان ونحن بغض النظر عن بعض الاخطاء العادلة البسيطة لا نجد اي سبب يدعونا للنأي بانفسنا عن النهج الذي سارت عليه بلادنا اثناء الحرب العالمية الثانية.

كذلك فان «حزب الديمقراطيين السويسريين» وهو حزب يميني، دعا الى مجابهة هذه الهجمة على طريقة العين بالعين والسن بالسن، وبناء على ذلك طلب هذا الحزب من السويسريين مقاطعة جميع البضائع الامريكية واليهودية والامتناع عن الذهاب للسياحة في امريكا واسرائيل الى ان يوقف اليهود واميركا حملتهم على سويسرا وقد انتقد سفير اسرائيل في بيرن يتسحاق ماير هذا النداء ووصفه بانه «رجع الصدى لاوقات سيئة» اما رئيس الجالية اليهودية في سويسرا فانه قال بانه هذا الطلب يعكس نزعة لا سامية كتلك المنتشرة في اوساط امريكية معينة.

وهكذا فان سويسرا الان تقف متحدة وابية ضد وضع لا تقبله ومثلا فان السيدة «اورسولا كوخ» رئيسة الحزب الاجتماعي الديمقراطي تصف قرارات مقاطعة البنوك السويسرية التي تم اعلانها في نيويورك بانها «قرارات غير شرعية» وانها تنتظر ان تقوم الحكومة الامريكية بالتدخل ضد تلك القرارات واذا لم تفعل تلك الحكومة ذلك فان على الحكومة السويسرية ان تقدم شكوى الى منظمة التجارة العالمية (WTO) ضد ذلك التمييز غير المسموح به وكان هيلموت هو باخر الرئيس السابق لهذا الحزب قد وصف قبل سنوات تحكم الحكومة الامريكية وتحكم البنوك الكبرى هناك في شؤون الشعوب الاخرى انهما امران اسوأ من بعضهما وان الاختيار بينهما يشبه لاختيار المرء بين الكوليرا والطاعون!!

وفي الواقع فانه يبدو ان الحرب الاقتصادية قد اصبحت في وقتنا هذا هي السلاح المفضل في مجال التنافس العالمي وليست البنوك السويسرية وحدها هي المستهدفة الان ضمن هذه الحملة الشرسة بل وصل الامر الى ان جميع الشركات السويسرية العاملة في نيويورك سوف يتم استبعادها في العام القادم من المشاركة في العطاءات الحكومية والادهى والامر هو ان جميع صناديق التقاعد الحكومية في الولايات المتحدة سوف تقوم في اطار هذه الحملة ضد سويسرا ابتداء من الاول من تموز من عام ١٩٩٩ القادم ببيع جميع مشاركاتها في الشركات السويسرية مثل شركات (ABB) ونستله وزيوريخ للتامين وغيرها بمبلغ اجمالي مقداره حوالي ١٠٠ مليار دولار! وهنالك اجراءات مشابهة يتم التحضير لها في الولايات الامريكية الاخرى.

ولم يقتصر الامر على الحرب الاقتصادية التي تشنها الصهيونية العالمية على سويسرا بسبب رفضها الخضوع للابتزاز فقد رافق تلك حملة اعلامية لا تستند الى اي اساس تاريخي ففجأة وبدون مقدمات قام مركز «سايمون فيزنتال» في لوس انجلوس وهو مركز يهودي للمعلومات والابحاث بترتيب دراسات تاريخية مشبوهة تقول بان اليهود الذين لجأوا الى سويسرا اثناء الحرب العالمية كانوا يعاملون معاملة سيئة ويوضعون في مخيمات للاجئين تنقصها العناية ويجبرون فيها على العمل القسري دون مقابل لكن العديد من اليهود انفسهم الذين عايشوا تلك الفترة وكانوا قد لجأوا الى سويسرا فندوا هذه المزاعم وقالوا ان سويسرا هي البلد الوحيد في اوروبا الذي لم تحصل فيه اقامة معسكرات اعتقال لليهود في ذلك الحين.

وعندما ظهرت هذه الحقيقة الى السطح تنصل سايمون فيزنتال العجوز صاحب ذلك المركز من تلك الاقوال التي نشرها الكاتب اليهودي الان موريس شوم وقال ان هذه اخر مرة يسمح فيها لهذا الكاتب بنشر تلك الدراسات التاريخية باسم المركز!

والغريب العجيب في الموضوع هو ان الجزء الاكبر من الاموال التي تطلب المؤسسات الصهيونية العالمية من سويسرا ان تدفعها للمتضررين اليهود لن تدفع لهؤلاء المتضررين ان وجدوا بل الى تلك المؤسسات الصهيونية وعلى رأسها المؤتمر اليهودي العالمي والوكالة اليهودية.

وقد فطن الى ذلك السفير الاسرائيلي في سويسرا يتسحاق ماير الذي بعث برسالة الى وزارة الخارجية الاسرائيلية يتساءل فيها عن احقية المؤتمر اليهودي العالمي في نيل تلك الاموال وكان هذا السفير قد عاش طفولته ضمن اللاجئين الى سويسرا ولم يلاحظ اي اضطهاد ضد اليهود هناك وقد تم تسريب مضمون رسالة السفير الى صحيفة هآرتس الاسرائيلية وكان رد فعل المتطرفين اليهود في اسرائيل وعلى رأسهم افراهام بورغ رئيس الوكالة اليهودية هو نعت السفير باشنع الالفاظ وبانه وصولي انتهازي يجب ان تجري محاكمته.

وكرد فعل على التهديدات اليهودية والامريكية قال مدير ادارة الاموال السويسري «مارك فيسلر» انه اذا جرى فعلا تنفيذ العقوبات ضد البنوك والشركات السويسرية ابتداء من الاول من شهر ايلول القادم فانه سوف يقيم دعوى قضائية ضد منفذي الحملة تطالب بتعويض الشركات السويسرية التي يصيبها الضرر اذا تم التنفيذ وذلك بنفس المبلغ الذي تطلبه الهيئات اليهودية من سويسرا وهو مبلغ مليار و٥٠٠ مليون دولار!!

وما في حدا لحسن من حدا



● المطالبان بالاموال يورغ وبرونغمان

● مدخل بنك سويسري في نيويورك

ضيف البلاد

■ مروان سوداح

زعيم وشعب وولاء لقضية

● فور تسلم نلسون مانديلا الحكم انطلقت جموع المعدمين السود من حي سويتو، ومناطق البلاد لتغدو، وبثقة، صاحبة وسيدة الدولة التي صارع الحياة وراء قضبان سجونها الوحشية اطول سجين في العالم.

ولقد غدا مانديلا الذي يحتفل الشعب الجنوب افريقي بعيد ميلاده الثمانين على امتداد العام رمزا وبطلا قوميا وانسانيا متقدما بحق اكسب بلاده دورا عالميا وقاريا لا مثيل له.

لم يكتف مانديلا بسجل صموده الاسطوري في السجن بل التحم بشعبه وقضاياه باروع الصور، وحول هذا الشعب المتعب، الى شعب مالك لمستقبل البلاد، عبر مشاركته الفعالة، وبضمانة الحكومة الجديدة، بالشركات والاستثمارات «البيضاء»، واستطاع بذلك انتشال الفقراء من مربعات البؤس، الى مربعات الاكتفاء، والحياة الكريمة والجرة بالافعال والواقع، وليس بالاقوال والثرثرة والجمل الجوفاء التي اعتاد اشباه الثوريين والمناضلين ترديدها.

فما احوجنا في هذا العصر الرديء الى مانديلا عربي ينهض بامتنا من سباتها الى التحرر والاقلاع الحضاري.

المرأة الحديدية في المخابرات الروسية

بريماكوف اسند اعمالا استخباراتية للنساء لتغيير نظرة المجتمع للاجهزة الامنية

■ ترجمة: د. نعمان بكر

● اعوام طويلة مضت دون ان يحسم الصراع حول الموقع الطبيعي للمراة هل ينبغي ان تنزوي في المطبخ بمريولها المنزلي ام تنخرط في ميادين الحياة المدنية وتساهم في خدمة بلدها في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

في السنوات الاخيرة اقتحمت بعض النساء ميادين كانت لسنوات طويلة حكرا على الرجال كالقوات المسلحة واجهزة امن الدولة.

وفي ما يلي ترجمة للقاء صحفي اجرته صحيفة وقائع وادلة الروسية مع امينة الاعلام والدعاية المضادة في قسم التجسس الخارجي للجنة الامن القومي الروسية تاتيانا ساموليس ..

*** كيف التحقت بهذا القسم وشغلت هذا المنصب «الرجولي»؟**

- ان اختيارك لهذا المنصب الحساس يعكس حقيقة امتلاكك لمهارات خاصة او صفات انسانية مميزة؟

- اعتقد ان الذي لعب الدور الاكبر في ذلك هو الوقت فبعد احداث اب ١٩٩٠ حدث تغيير كبير في بناء وتشكيل لجنة امن الدولة وتراسها انذاك «يفغيني بريماكوف» وبما ان الناس ينظرون للجنة امن الدولة بصورة سلبية عادة فان ذلك الرجل بريماكوف بدأ بعملية اصلاح ليجعل اللجنة اكثر انفتاحا وقبولا لدى الرأي العام وهكذا اظهرت وظيفة امينة الاعلام والدعاية المضادة.

باعتقادي ان بريماكوف اراد ان يرى في ذلك المنصب اولا صحفيا لا علاقة سابقة له بالمخابرات، وثانيا: شخصا معروفا بوجهات نظر ليبرالية، وثالثا: امرأة.

فالظروف التي عصفت قبل ذلك بلجنة الامن القومي من اشكاليات وتقولات حدث بالقائمين عليها لاستخدام احدى ممثلات الجنس اللطيف لتليين الوضع بين اللجنة والمجتمع.

*** منصبك الرفيع يوازي رتبة عسكرية محددة .. فهل لنا معرفتها ان لم يكن ذلك سرا؟؟**

- استطيع الاجابة على النحو التالي: فلو ان عسكريا شغل منصبي فانه سوف يرقى الى رتبة عقيد.

*** هل هناك الكثير من النساء يعملن في المخابرات؟**

- يتركز عمل المرأة في السكرتاريا والترجمة ومساعدات تحقيق وهن دائما على كفاءة عالية ومتحمسات لعملهن ولكن القليل منهن يصلن الى المراكز القيادية وذلك يتعلق بالدرجة الاولى بتفكير الرجل فهو دائما يخاف منافسة المرأة.

*** وفي التجسس او كما تسمونه عندكم العمليات الفعالة؟**

- النساء هنا نادرات فالعمل بحد ذاته في الميدان - كما نسمي ذلك بلغتنا - يتعلق بعمل فريق كبير جدا من الناس الذين يساعدون الجاسوس في عمله بينهم يوجد نساء واود ان اذكر هنا ان هنالك تخطيطا لدى القيادة لاستخدام الجنس اللطيف بشكل اوسع في العمليات الخارجية.

*** هل صحيح ان الكثير من بائعات الهوى يعملن لصالح شبكة التجسس الروسية؟**

- لو كان كذلك لاصبح الامر ممتعا جدا بل حتى مثيرا ولوجدنا الكثير من المتطوعات ولكن لجنة امن الدولة لا تلجأ لخدماتهن.

*** في اللقاءات مع الصحافة عادة ما تتلقين اسئلة موجهة ومباشرة مثل: هل تستخدمون اسلحة التاثير النفسي وهل تعتمدون اسلوب التصفية الجسدية؟ فكيف تكون ردة الفعل لديك؟**

- عندما التحقت بالعمل هنا وفي حديثي مع بريماكوف وضعت شرطا «لن اكذب» انني حساسة جدا من امكانية ان يكشف امري، ان انا كذبت سواء كان ذلك بعد ايام او بعد عدة سنوات لذلك فانني وعندما يتعلق الامر بمسألة لا يجوز قول الحقيقة عنها الجأ الى انهاء المشكلة بنكتة او اتجه بالموضوع الى منحى اخر وفي نهاية الامر فاني استطيع عدم التعليق على الموضوع.

*** خلال مشوارك الطويل في تحقيق الذات هل كان يساعدك الرجل ام يحاول عرقلتك؟**

- انني اعلم ان الرجال غالبا ما يغارون من نجاح المرأة حتى ان بعضهم يحاولون عدم السماح «للجنس الضعيف» بالوصول الى هناك حيث كما يعتقدون «ليس للحرمة ما تفعله» لقد واجهني في مسيرتي العملية الكثير من المواقف بعضها رافض ومعرقل لنجاحي والاخر وافق لتحفظ واخرون ساعدوني بل ان بعضهم وفر لي حماية ورعاية كانت في بعض الاوقات تغضبني فلو ان رجلا وفر لآخر هذه الحماية لما كان في الامر شيء، ولكن بالنسبة للمرأة فالامر مختلف فان مثل هذا التصرف يظهر لي بانه غير لائق ومهين اليس كذلك؟!!

*** كيف تنظر العائلة لكونك احد افراد لجنة الامن القومي؟**

- استطيع القول انهم ينظرون الى ذلك باهتمام وبنوع من الطرافة خاصة اننا كنا بعيدين عن هذا السلك سابقا وفجأة انهالت علينا انطباعات عديدة وجديدة اصدقاء وعلاقات جديدة والى جانب ذلك فان اهل بيتي يرون باني قد «وصلت» وهذا يسرهم.

*** عملك يتطلب الفطنة وثقة عالية بالنفس فكيف انت والعقد النفسية هل توجد لديك؟**

- بالنسبة للثقة في النفس فان لدي دائما معها اشكالية فهي لا تكفيني في بعض الاحيان وهذا يشكل عائقا لدي كما ان لدي ردة فعل حادة تجاه التصرفات العدائية مع انني اعلم ان الانسان يجب ان يضبط عواطفه واحاسيسه ولكن لا اعلم لعلها عقدة نفسية ايضا.

العمل تحت الاضواء وامام الصحافة يتطلب منك ان تراعي ريجيم معين للحفاظ على رشاقتك واناقتك فكيف تسنى لك ذلك؟

- احاول كل جهدي مع انني اقولها من البداية ليس لدي حلاق خاص او مدرب غالي الاجر ولكن لدي كما اي امراة حلاقها الذي ترتاح اليه واراعي اموري بجهود ذاتية.



المسافر يمشي ٢٥ دقيقة حتى يصل الطائرة!؟

المطارات الدولية تئن تحت وطأة الازدحام

● رغم كل ما تحققه الانسانية من تقدم هائل في مجالات التكنولوجيا والاتصالات والعلوم وغيرها فان مجال المواصلات بدأ يواجه مصاعب جمة تنذر بالتزايد عاما بعد عام نظرا للازدياد المستمر في عدد سكان الكرة الارضية، فالازدحام اخذ يتزايد برا وبحرا وجوا. وهنا نتحدث عن الازدحام الكثيف الذي اخذ يعم المطارات الدولية الكبرى رغم كبرها واتساعها ونحن نصف هنا ما يجري في مطار فرانكفورت الالماني كنموذج لما تجري عليه الامور في معظم المطارات الدولية الاخرى في العالم.

مهندس الديكور الالماني «بيتر شميت» له معرفة جيدة بمختلف المطارات المتناثرة في انحاء العالم فهذا الخبير الشهير في مجال مهنته مستمر في السفر شهرا بعد شهر سواء كان ذلك داخل اوروبا او في الخارج.

لكن هذا المهندس الفذ لا يختار السفر على الخطوط الجوية الالمانية «لوفتهانزا» الا اذا كان مضطرا لذلك ولا يرجع ذلك الى خلل في خدمات تلك الشركة. فهي احدى شركات الطيران العالمية المعروفة بتقديم افضل الخدمات وبتوفير اسباب الراحة للمسافرين على طائراتها لكن السبب الذي يحدوه لذلك هو تجنب الهبوط في مطار فرانكفورت الدولي للانتقال الى طائرة اخرى توصله الى الاماكن الاخرى التي يقصدها.

وهو يعلق على ذلك بقوله: ان هذا المطار ليس حركة دائرة، وانما هوه خرم دبوس».!!

ولهذا الامر سببه: فلم يحصل في السابق ابدا ان وصل عدد القادمين والمغادرين في هذا المطار الى ما وصل اليه في هذه الايام وفي كل يوم يتزاحم مئات الالاف من المسافرين في ممرات هذا المطار الذي يعتبر ثاني اكبر مطار في اوروبا ورغم التوسيعات والتغييرات الحديثة التي تجري فيه الا انه لا يزال اصغر من اللازم. ويحتاج الانسان الى ان يكون متمتعا باعصاب فولاذية وصبر يفوق صبر سيدنا نوح اذا اراد الوصول الى المطار بالسيارة فالمواقف المركزية للسيارات في المطار تكون قد امتلأت عن اخرها قبل حلول وقت الظهر.

اما اذا اختار المرء ان يذهب الى المطار بسيارة تكسي فان الحال لن يكون افضل فمن مكان توقف التكسي حتى الوصول الى مكتب التجهيز للسفر في المسار (B44) يحتاج المسافر الى المشي لمسافة ٤٠٠ متر اما الانتقال من بناية السفر رقم (١) الى البناية رقم (٢) للوصول الى طائرة لخرى فانه يحتاج الى ٢٥ دقيقة مشيا على الاقدام! وهناك تدافع بالمناكب في كل الممرات بالاضافة الى وجود ذلك التزاحم على نقاط المراقبة الامنية بل وحتى على الحمامات «المراحيض».

ويصف عامل النظافة التركي «ولي الدين تسكي» الوضع في تلك الحمامات بانه «كارثة مذلهمة»!!

لهذا كله فان المسافرين الذين يعرفون من اين تؤكل الكتف يذهبون بالسيارة الى مطار شيفول في امستردام الهولندية والذي لا يبعد كثيرا عن مطار فرانكفورت لان الزحام فيه قليل، ومن هناك يقلعون بالطائرة الى اماكن توجههم.

ويود «فلهلم بندر» مدير مطار فرانكفورت من صميم قلبه ان يقوم بتوسيع هذا المطار لكن حساب القمح هنا لا ينطبق على حساب البيدر حيث ان المطار محاط بشبكات الطرق السريعة وخطوط السكك الحديدية والبيوت السكنية احاطة السوار بالمعصم لذلك فانه مضطر الى انشاء مراكز الركوب والنزول من الطائرات على نهايات الابنية الموجودة حاليا فقط.

وحتى هذا الامر له حدود ايضا ففي كل يوم يتزايد عدد الطائرات الضخمة التي تحتاج الى امكنة اوسع، ومثلا فان طائرات بوينغ ٧٤٧ يزيد طولها عن ٦٠ مترا اما طائرات ايرباص من طراز (A340) فان جناحيها من الطرف الى الطرف هما اطول بمقدار ٧٠ سنتمترا.

ولا بد ان يصاب مدراء مطار فرانكفورت بالغيظ عند حلول عام ٢٠٠٠ ففي ذلك الوقت سوف يبدأ تشغيل مطار شونفيلد في برلين فهذا المطار الذي كان صغيرا نسبيا في عهد المانيا الشرقية تم تجديده وتوسيع مرافقه بحيث يصبح اكثر المطارات راحة وحسن اداء بين مطارات المانيا كلها.

● احدى قاعات الانتظار في مطار فرانكفورت

مدرسة المنهل العالمية

تهنئة وتبريك

تتقدم هيئة المديرين والاسرة الادارية والتعليمية في **مدارس المنهل العالمية** باحر التهاني والتبريكات لطلبتها الناجحين في الثانوية العامة

واحرازهم على نتائج باهرة اذ ان نسبة النجاح في الفرع الادبي في المدرسة ١٠٠٪

كما حاز اكثر من ٥٠٪ من طلبتها على معدلات فوق الثمانين.

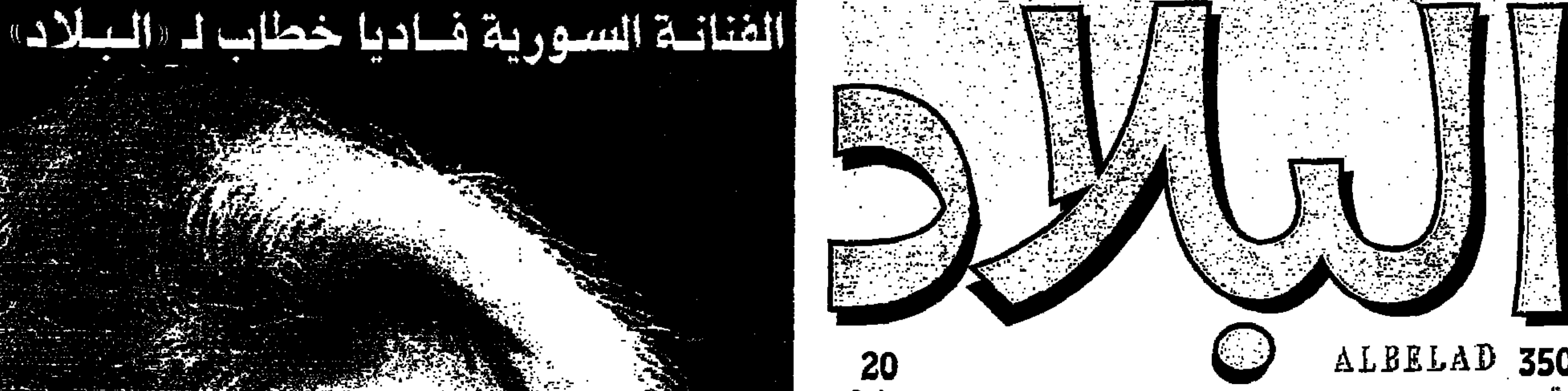
فقد حصل الطلبة الواردة اسماؤهم ادناه على ما يلي:-

1-	نور كمال الدين جاموس	94.8	14-	فراس ذياب شريف ابراهيم	89.2	27-	يارا كامل البرق	86.7	40-	محمد عبد الله الحاج عيسى	83.4
2-	حنان فايز الفاخوري	94.4	15-	مؤيد ربحي الفارس	89.1	28-	زينة نديم قدورة	86.2	41-	احمد محمد اسعد	83.3
3-	شيرين سلطان الشكعة	94	16-	ندى حسين علي الشرباتي	88.8	29-	مهند فتحي عدس	85.9	42-	ربا محمود بدوي	83.2
4-	فرح علي الشولي	92.8	17-	جانتي تيسير جانبك	88.8	30-	هناء اسماعيل خليل	85.6	43-	رشا حسام مسعود	83.2
5-	روان ابراهيم طالب الخطيب	92	18-	حسام نشأت الاسمر	88.3	31-	اسكندر فالح التميمي	85.3	44-	رشا واصف ربيع	83.1
6-	هبة عبد الحليم ابو طالب	91.8	19-	عبير طريف الشعراوي	88.2	32-	رماح عبد الله يونس جبر	84.7	45-	احمد خالد حماد	82.8
7-	دانية امين عبد الله مخفوض	91.4	20-	بثينة حسن العبد	88.1	33-	عهد كمال ابو عساف	84.3	46-	طارق احمد يعقوب	82.4
8-	علاء انور البطيخي	91.2	21-	لما توفيق النجار	88.1	34-	تالا رياض البيطار	84	47-	باسل صالح العسلي	81.9
9-	علا عبد الرحمن خضر	90.8	22-	مجد فهد ميرزا	87.9	35-	محمود احسان الحلواني	83.9	58-	لما حكم العبوة	81.4
10-	عالية محمد المصري	90.2	23-	سعيد رياض حسين	87.2	36-	الاء محمد ابو الرب	83.9	49-	ميساء عمر الاسعد	81.4
11-	عمر فايز مصالحة	90	24-	عامر عبد الله محمد اسماعيل	87.1	37-	ديانا كمال العواملة	83.8	50-	نور ماجد عواد	81.3
12-	دنيا محمد عزمي شريف	89.3	25-	باسل مصطفى خضر	87.1	38-	عمر عدنان خليل	83.8	51-	شيرين محمد الحلبي	81
13-	محمد اسماعيل الرجبي	89.3	26-	اميل محمد حسن اسماعيل	86.8	39-	نسرين محمد يوسف البستنجي	83.8	52-	محمد محمود اسعيد	80.7

الف مبروك



الجبيهة، هاتف: ٥١٥٣٧٥١ / ٥١٥٣٧٥٩، فاكس: ٥١٥٣٧٧٤



البلاد

ALBELAD 350 فلس

20 صفحة

■ اسبوعية ■ سياسية ■ مستقلة ■ الاربعاء ١٩٩٨/٧/٢٩ ■ العدد(٢٦١) ■ السنة الخامسة ■

الفنانة السورية فاديا خطاب لـ «البلاد»

اجمل اعمالي هو الذي لم اقدمه بعد

■ البلاد : خالد اللوباني

● بصبر شديد وهدوء اشد تنقلت الفنانة فادية خطاب بين الادوار المختلفة ... فمن الادوار الهامشية مرورا بالادوار المتوسطة وصولا الى ادوار البطولة المطلقة كانت رحلة هذه الفنانة المجتهدة التي قدمت اعمالا تشكل علامات مميزة في مسيرة الدراما العربية السورية.

وللبلاد كان هذا الحوار مع فادية خطاب

* جائزة افضل ممثلة التي نلتها في مهرجان القاهرة للاذاعة والتلفزيون ... ماذا تعني بالنسبة لك؟

– لا شك بأن نيلي هذه الجائزة عن دوري في مسلسل المحكوم كان بالنسبة لي محطة هامة .. وهو تتوج لجهد كبير اعتقد بانني بذلته في عملي.

ولكن هذا لا يعني نهاية المطاف فعلى المستوى الفني انا ارى بأن هذه الجائزة ستكون حافزا لي لتقديم الافضل ... وعلى المستوى الشخصي فالجائزة تشكل فعليا مكافأة لكل جهد متميز يبذله الفنان وتعبيرا عن اخلاصه في عمله .

* المخرج والممثل ... والنص ... كيف تنظر فادية خطاب لهذا الثالوث الفني..!

– انا ارى ان هناك علاقة جدلية بين هذا الثالوث فتحقيق النجاح عملية غير ممكنة دون انسجام هذه المعطيات والعوامل مع بعضها... وبالرغم من هذه العلاقة الجدلية الا ان دور المخرج هو الاساسي وهو محور الارتكاز الحقيقي في نجاح العمل الفني وارى دور المخرج بالضبط مثل دور المحامي... فالمحامي الفاشل قد يؤدي لفشل وخسارة قضية ناجحة ورابحة فيما يستطيع محام متمكن كسب قضية تكون حظوظها في النجاح قليلة فالمخرج صاحب الخيال الواسع يستطيع ان يجعل نصا جامدا مليئا بالحياة..

فاحيانا تجد مخرجا يقدم على اخراج نص «محروق» ثم يقوم بتقديمه عدة مرات ومع ذلك تجد تمايزا بين عمل واخر مع انه قائم على نفس النص وهي مسألة باعتقادي قائمة على رؤية المخرج.

* هل يعني ذلك تقليلا من اهمية اداء الممثل

– على الاطلاق فالممثل القادر على الابداع والذي يكون قادرا على اغناء الشخصية واغناء رؤية المخرج هو الركن الاساس ولكن التقدم التقني في مجال الدراما يحول من المخرج ليصبح هو الاساس في العمل.

فعاليا اصبح هناك شيء اسمه صناعة النجم فمن الممكن حاليا دفع ممثل مغمور الى الواجهة وبقوة من خلال عمل ممتاز يقوده مخرج متميز.

وربما كان فيلم «التايتانيك» الذي قدم «دي كابريو» الى الواجهة تأكيدا واضحا لهذا الكلام.

* ولكن هل ينطبق هذا الكلام على الدراما العربية؟

صناعة النجم عربيا مقتصرة على مصر

– طبعا ولكن ليس بشكل دقيق فاعتقد ان مسألة صناعة النجم امر قاصر في المستوى العربي على الشقيقة مصر فقط.. والتي تمتلك هذه الامكانية في صناعة النجم ... ولديها الامكانية لتقديم نجم مغمور الى الواجهة بالرغم من وجود ممثل يعمل منذ فترة طويلة دون جدوى.

* على المستوى الشخصي من هو المخرج الذي استطاع تفجير الطاقات الكامنة لدى فاديا خطاب؟

– انا احترم جميع المخرجين الذين عملت معهم، ولكن يبقى الاستاذ محمد فردوس اتاسي مميزا في هذا المجال... فقد عملت معه في اهم اعمالي وبصراحة هو يمتلك حساسية خاصة بالنسبة لي وكان على الدوام قادرا على رسم الشخصية لي بحنكة شديدة واعتقد بان جميع اعمالي معه كانت مميزة.

* ماذا لديك لتقدمي لنا حديثا؟

– هناك الكثير «وانا لسه باول الطريق»

* ما هو العمل الاجمل الذي قدمته فاديا خطاب؟

– هو العمل الذي لم اقدمه بعد

* شكرا فاديا

– اهلا بكم

العارضة اللبنانية سابين نحاس..

تعرف عيوبها ... وترفض التصريح بها



● تؤكد عارضة الازياء اللبنانية الفاتنة سابين نحاس انها تعاني من بعض العيوب في تركيبة ومواصفات جسدها وهي المواصفات الضرورية لوصول اية عارضة لتصبح في مصاف «السوبر موديل» العالميات... ومع هذا تؤكد انها مستمرة في سعيها للوصول الى طموحها في ان تصبح العارضة الاولى عربيا.

عيوب سابين، تحتفظ بها لنفسها، وترفض الكشف عنها والتصريح بها ولا بأي شكل من الاشكال... وفي نفس الوقت فهي تجاهد في سبيل تلافيها، وسترها عن العيون.

سابين ترفل في عشرين ربيعا، وقد امتازت بين عارضات الازياء اللواتي شاركن مؤخرا في عرض كبير اقيم في حلب بسوريا، وكان سر امتيازها يكمن في لمسة الفتنة الرقيقة التي اضفتها عليها تكوينة وجهها المريحة و عيونها الخضر ذوات السحر الغامض والجذاب.

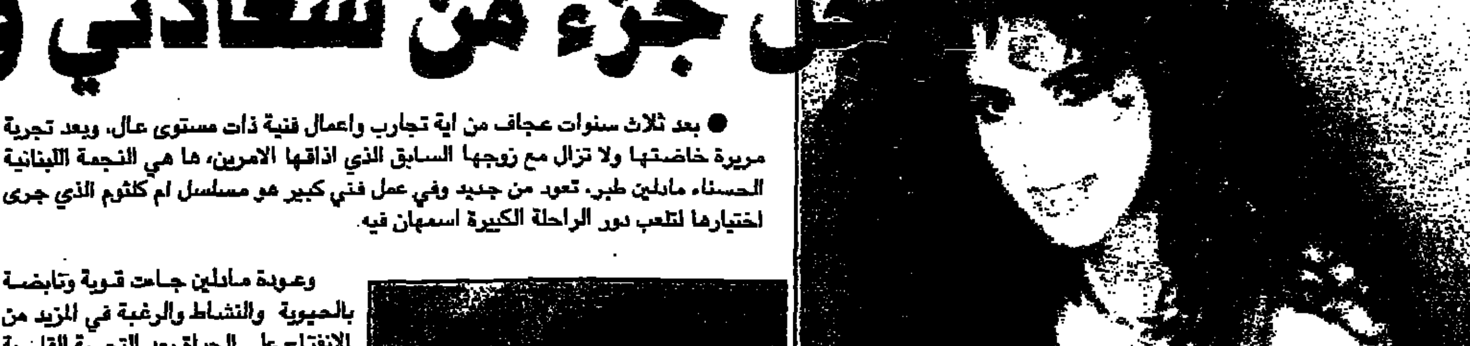
وانقضى شهر العسل وعادت سيندي الى «البزنس»



● ما ان انقضى شهر عسلها مع عريسها صاحب النوادي الليلية «ريندي جربر» حتى سارعت العارضة الاشهر سيندي كراوفورد في العودة الى «البزنس» الذي كانت قد بدأته منذ سنوات قليلة في شركة افلون المنتجة لساعات اوميغا العالمية ولمستحضرات التجميل المعروفة.

وحاليا تستعد لتصوير برنامج تليفزيوني تنتجه لها شبكة التلفزة «A.B.C» الاميركية، وهذا كله سيكون الى جانب عملها المعروف في اصدار «الروزنامات» المصورة وتصوير الاعلانات وتسويق شريطها الرياضي.

فيما عريسها والذي وجد نفسه مضطرا في ظل غياب العروس وغرقها في اشغالها فقد اضطر للغرق هو ايضا في اعماله واشغاله، وكان اول الغيث ما بعد شهر العسل ثلاثة فروع لمطاعمه قام من فوره بافتتاحها وهكذا العرسان.. والا فلا...



مادلين طبر ... المنفتحة على الحياة والحب:

...ل جزء من سعادتي و...



● بعد ثلاث سنوات عجاف من اية تجارب واعمال فنية ذات مستوى عال، وبعد تجربة مريرة خاضتها ولا تزال مع زوجها السابق الذي اذاقها الامرين، ها هي النجمة اللبنانية الحسناء مادلين طبر، تعود من جديد وفي عمل فني كبير هو مسلسل ام كلثوم الذي جرى اختيارها لتلعب دور الراحلة الكبيرة اسمهان فيه.

وعودة مادلين جاءت قوية ونابضة بالحيوية والنشاط والرغبة في المزيد من الانفتاح على الحياة بعد التجربة القاسية التي تفضل دوما ان تصفها بانها تجربة مع رجل لخطأ في حقها.

ولكنها تردف دوما بعد هذه العبارة بالقول: «ولكن هذا لا يعني ان اغضب من كل الرجال ولا يجوز ان اغضب منهم بسبب تجربة مع رجل واحد.

وبالنسبة لقضيتها مع زوجها السابق فهي لم تنته بعد ولكنها كسبت القرار الابتدائي وتأييد الاستئناف والطلاق النهائي.

وحاليا لا يوجد لديها اية ارتباطات عاطفية، ولكنها تؤكد ان قلبها منفتح على الحياة والحياة والحب... وتعتبر الرجل جزءا من سعادتها وحياتها.



الاردن (٣٥٠) فلس، لبنان (١٥٠٠) ل.ل، سوريا (٢٠) ل.س، العراق (٥٠٠) دينار، البحرين (٣٠٠) فلس، السعودية (٥) ريالات، قطر (٤) ريالات، الامارات (٤) دراهم، عمان (٤٠٠) بيسة، اليمن (٥٠) ريال، السودان (٥٠) جنيها، مصر جنيه واحد، ليبيا (٣٠٠) درهم، تونس (٣٠٠) مليم، الجزائر (٤) دنانير، المغرب (٦) دراهم
Austria [31] shn, Belgium [117] Fr, Brazil [90]C, Canada [3]$, Cyprus [700]M, France [12] F, Germany [3]Dm, Ghana [7]C, Greece [400] Dr, Italy [2500] li, Kenia [20] Shs, Liberia [25], Malta [45]C, Nigeria [1.5]N, Pakistan [20]R, Portugal [1.00]E, Switzerland [5]F, UK 1P U.S.A [2]$.